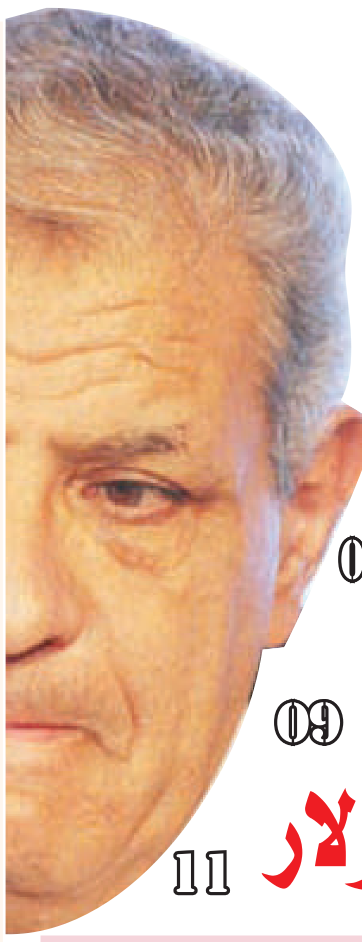
200 مليار فاتورة الفساد





وزراء وراء القضبان ومسلسل نهب مستمر

رؤساء شركات الكهرباء يصرفون أرباحا سنوية مخالفة للقانون 02-03

الديون تهدد الوزارات بموجة إفلاس 09

الغموض يكتنف مصير الجنيه وعودة اكتناز الدولار 11

برلمان 30 يونيو فى متاهة



سيف اليزل يتعهد بإبهار العالم 04



الشهابى: «فى حب مصر» مجموعة هواة 05



الأحزاب تتبادل الألفاظ الخارجة 04



يحيى القزاز: انتهازية الاصطفاف الوطنى 09

أحمد عز يفتح النار من جديد: «ولاد زينة مش عيالى ليوم الدين»



107 ملايين جنيه ميزانيات أفلام عيد الأضحى 14

جريدة أسبوعية - تصدر عن مؤسسة المشهد للصحافة والنشر

رئيس التحرير
مجدى شندى

الموقع الإلكترونى
al-mashhad.com

العدد 176 - السنة الرابعة
الثلاثاء من 15 - 21 سبتمبر 2015 -
من 2 - 8 ذى الحجة 1436هـ
16 صفحة - الثمن: 190 قرشا

المشهد
لا سقف للحرية

رياضة



15

«السير مبروك» يشعل الفتنة داخل «الأهلى»

عيد سعيد

تتقدم المشهد لقرائها بخالص التهانى بمناسبة عيد الأضحى المبارك.. وتحتجب عن الصدور بعد الثلاثاء 22 سبتمبر

كل عام وأنتم بخير

فساد أطاح بمحلب لايزال موجودا ووزراء يمثلون تركة ثقيلة ضمن التشكيل المتوقع

شريف إسماعيل رئيسًا للحكومة ببركة «حقل الغاز»

لم تكن المرة الأولى، التى يتم فيها إسناد مهمة تشكيل وزارة جديدة، إلى وزير داخل الحكومة، المستقيلة أو المقالة، التساؤلات التى تفرض نفسها هنا؛ ماذا عن الأداء؟ وماذا عن النهاية؟ هل يتشابهان؟، وماذا عن رؤية رئيس الحكومة الجديد، هل يمكنه إدارة المرحلة الراهنة، التى ربما تكون الأكثر حرجًا فى تاريخ مصر، فيما بعد ثورة "٢٥ يناير"، سياسيًا واقتصاديًا؟.

صباح السبت ١٢ سبتمبر ٢٠١٥، كلف الرئيس عبد الفتاح السيسى، المهندس شريف إسماعيل، وزير البترول، بتشكيل حكومة جديدة، بعد استقالة وزارة إبراهيم محلب.. خطاب تكليف، وزير البترول، صاحب الستين عامًا، اشترط تشكيل الحكومة الجديدة فى موعد أقصاه السبت المقبل.. هل يبقى وزير النفط السابق على وزراء محلب احترامًا للمودة، أم يكسب ثقة الشعب بوجوه جديدة ذات خبرة وكفاءة؟.

مسئول حكومى، كشف عن تحفظات عدة، مثارة حول اختيار وزير النفط لقيادة المرحلة المقبلة، أبرزها؛ أنه يعانى من أزمة صحية، ظل على إثرها أكثر من ٣ أسابيع فى ألمانيا، وأضاف أن هناك مؤشرات تلمح إلى وجود علاقة قوية تربط بين الوزير المكلف بتشكيل الحكومة، وبين الإعلامى محمد فودة، المتورط حاليًا فى قضايا فساد، حيث كتب «فودة» قبل وقت سابق:



المهندس شريف إسماعيل.. «مقاتل» بدرجة وزير!!».. ليس ذلك فقط، بل إنه قليل الكلام، وتربى فى طبقة، قد تجعله لا يشعر بالفقراء، وفقًا للمسئول ذاته.

ربط مراقبون اختيار الرئيس لوزير البترول؛ باكتشاف حقل الغاز الجديد، والتى تشير تقديراته النهائية إلى توفير احتياطى من الغاز الطبيعى يقدر بنحو ٣٠ تريليون قدم مكعب، واستثمارات تصل لـ١٠ مليارات دولار، فيما استنكر آخرون هذا الربط، كون الوزير المكلف بتكشيل الحكومة الجديدة ليس له علاقة مباشرة بالاكتشاف!.

«فساد ورشاوى، اقتصاد منهار، سياسة غائبة، قانون الخدمة المدنية، صفر الثانوية...»، ومأزق العاصمة الإدارية الجديدة، بعد الإعلان عن إلغاء الإتفاق مع شركة«كابيتال بارتنروز» الإماراتية، وغيرها من أزمات وملفات تحتاج إلى معالجة دقيقة وإدارة كفؤ، السؤال هنا؛ هل يمكن أن يكون وزير البترول «رجل المرحلة»؟، وحدها الأيام تكشف عن قدرات الوزير، فى ظل أصوات تنادى برئيس للحكومة ذو فكر «اقتصادى».

ومن المقرر أن يواجه رئيس الحكومة المكلف عدة تحديات فى منصبه الجديد، تتنوع بين أمنية واقتصادية وسياسية، عانتها مصر منذ إطاحة الرئيس الأسبق حسنى مبارك فى احتجاجات عام ٢٠١١، فهل سيكون «شريف» رجل المرحلة، ويوضح أسباب الشبهات الدائرة حولة ليكون رجل المرحلة، أم أنه سيكتفى باختيار الحكومة الجديدة ويعتزل العمل السياسى ليتابع حالته الصحية.

وكان "إسماعيل"، تولى حقيبة وزارة البترول فى ١٦ يوليو ٢٠١٣، فى حكومة الببلاوى، ثم استمر أيضًا كوزير للبترول ضمن وزارتى إبراهيم محلب الأولى والثانية التى قدمت استقالتها للرئيس.

سالى إسماعيل

احتجاجات «الخدمة المدنية» قد تجبر الحكومة على حوار مجتمعى

اعتبر ناشطون شاركوا فى تنسيقية «تضامن» التى دعت لمليونية «الخدمة المدنية» فى ١٢ سبتمبر بحديقة الفسطاط، أن الاحتجاجات حققت العديد من الأهداف وأرسلت عدة رسائل واضحة للحكومة المصرية، معتبرين أن أهم الأهداف التى تم تحقيقها هو كسر حاجز الخوف من التظاهر، وعودة الروح الثورية للمصريين البسطاء، وإيصال رسالة للنظام بأن هناك حدودا للصبر على القرارات القاسية التى تتخذها الحكومة و تضر بالطبقتين المتوسطة والفقيرة.

فيما ترددت أنباء عن إمكانية تراجع الحكومة الجديدة المرتقبة عن تطبيق قانون الخدمة المدنية وطرحه للحوار المجتمعى إثر هذه المظاهرة.

وقال الناشط والكاتب الصحفى وائل يسرى الجندى فى تصريحات لـ«المشهد» إنه كانت هناك رسائل أخرى، أهمها هتافات عيش حرية عدالة اجتماعية، التى اختفت منذ أكثر من ٣ سنوات، وتمثل مطالب يناير، والتى تعالت اليوم بالفسطاط لتدل على أن المتظاهرين يرون أن أهداف الثورة لم تتحقق، وأنهم يؤكدون أن الثورة مازالت مستمرة.

وأشار الجندى إلى أن تنسيقية «تضامن» أعلنت لأول مرة خلال التظاهرة أن هدفها لا يقتصر على إلغاء «الخدمة المدنية» وإنما ستسعى إلى تغيير العديد من القوانين التى تراها ظالمة للعمال، بشرط أن يستمر التفاف العمال والموظفين حولها، خاصة أنها تطمح إلى الكثير بشأن الحقوق العمالية.

واعتبر الجندى أن إقالة حكومة محلب وما يتبعه من تغيير وزارى لن يكون له تأثير فعلى، وإنما سيكون شكليا أكثر منه فى المضمون فصاحب القرار معروف أما الوزارة فهى لتنفيذ أفكاره، والتغيير فقط لتجميل الوجه وامتصاص انتقادات الفساد، مشددا على أن الشعب لم يكن ينتظر تغييرا بل محاكمة الفاسدين والضرب بيد من حديد على رؤوس الفساد وقوى الاحتكار و غيرها، قائلا «إن مشكلة النظام الحالى هى عدم تقديره للبعد الاجتماعى، مما أدى إلى حالة احتقان لم يشهدها المصريون حتى فى عهد مبارك، الذى كان بحكم عوامل خاصة ويعى وجود خطوط حمراء تمس حياة البسطاء».

وحول الخطوات التصعيدية المقبلة لتنسيقة «تضامن»، أوضح الجندى أن التنسيقية ستتخذ خلال الساعات المقبلة قراراتها بشأن الخطوة القادمة، والتى قد تكون استمرار التظاهر أو البدء فى اعتصام أو قد تكون عصيانا مدنيا وامتناعا عن العمل بنهاية الشهر الجارى.

محمد موسى

شاهد براءات الفاسدين رئيسا لوزراء مصر

الفساد يطيح بـ «محلب».. ورئيس حكومة جديد وظف زوجته وأقاربها فى «إنبى»

بعد القبض على الدكتور صلاح هلال وزير الزراعة الأسبوع الماضى، وما تردد عن منع الدكتور محمد مختار جمعة وزير الأوقاف، من السفر وسحب رئاسة بعثة الحج الرسمية منه، نالت شائعات الفساد من غالبية وزراء حكومة المهندس إبراهيم محلب المستقيلة أو المقالة، الأمر الذى أحدث حالة من الارتباك والضبابية، وكتب نهايتها، قبل اتمام انتخابات مجلس الشعب، المتممة لخارطة المستقبل التى أعلن عنها الرئيس السيسى فى 3 يوليو 2013، الأمر الذى ساعد فى تقديم حكومة محلب استقالتها، السبت الماضى.

فوجئ الشارع المصرى، السبت الماضى، بتكليف المهندس شريف إسماعيل وزير البترول والثروات المعدنية فى حكومة محلب المستقيلة، بتولى تشكيل الحكومة الجديدة.

المفاجأة لا تتمثل فقط فى أن "إسماعيل" لم يتم اختباره فى العديد من الأزمات التى شهدتها الدولة على مدار الفترة الماضية، لكن لكونه أحد الأصدقاء المقربين لـ"محمد فودة" المنتحل صفة "صحفى"، والمتهم فى قضية فساد وزارة الزراعة والمتورط فى استغلال علاقاته لتربحه بشكل غير مشروع، الأمر الذى جعله فى نافذة الضوء وتحت طائلة الشبهات.

الغريب فى الأمر أن رئيس الوزراء المكلف، لم يخرج لوسائل الإعلام ليوضح حقيقة العلاقة القوية التى تربطه بفودة وأسباب ظهورهما فى لقاءات منفردة بينهما فى أكثر من مرة، وحقيقة الصور المتداولة على الإنترنت.

كما أن شهادته فى قضية "محاكمة القرن"، لعبت دورًا كبيرًا فى براءة الرئيس المخلوع حسنى مبارك، ونجليه، ورجل الأعمال الهارب حسين سالم فى قضية "تصدير الغاز" أمام محكمة جنايات القاهرة، بعد ثورة الخامس والعشرين من يناير.

وفى قضية أخرى، كانت شهادته سببًا فى براءة سامح فهمى و5 من قيادات الوزارة فى قضية تصدير الغاز لإسرائيل وقالت المحكمة فى حيثياتها، إن ما استقر فى ضميرها من براءة المتهمين يؤكده ما شهد به المهندس شريف إسماعيل، أنه لا يوجد عيب فى إجراءات التعاقد، وأن عناصر العقد تتطابق مع عناصر العقود المماثلة.

اتهامات

يواجه إسماعيل، اتهامات بتوظيف زوجته وأقربائها فى إحدى شركات البترول التابعة للوزارة، بحسب ما قاله مرتضى منصور رئيس نادى الزمالك فى مداخلة هاتفية له قبل شهر من الآن، مع الإعلامى مدحت شلبى، أثناء خلاف بين الزمالك ونادى أنبى حول اللاعبين.

وقال مرتضى فى ذلك الوقت: «أتحدى المهندس شريف إسماعيل وزير البترول أنه يطلع يرد عليا أو يكذبنى، هو مشغل مراته وأخوها ونص أسرتهم فى شركة أنبى، وأنا لازم أشوف أنبى دى بيتم إدارتها إزاى، وده فساد وعندنا رئيس وزراء ورئيس جمهورية مابيقبلوش الفساد أبدا».



تحديات

من المقرر أن يواجه رئيس الحكومة المكلف عدة تحديات فى منصبه الجديد، تتنوع بين أمنية واقتصادية وسياسية، عانتها مصر منذ إطاحة الرئيس الأسبق حسنى مبارك فى احتجاجات عام 2011، فهل سيكون «شريف» رجل المرحلة، ويوضح أسباب الشبهات الدائرة حوله، أم أنه سيكتفى باختيار الحكومة الجديدة ويعتزل العمل السياسى ليتابع حالته الصحية التى على أثرها ظل فى ألمانيا 3 أسابيع لإجراء عملية جراحية وتلقى العلاج.

أسباب إقالة الحكومة

وكتب فساد وزارة الزراعة، وتورط عدد من قياداتها، نهاية حكومة محلب، بالإضافة إلى التفويض "السرى" لوزير التعليم العالى السيد عبد الخالق، الذى رسخ مبدأ غياب العدالة، ومخالفة الدستور، بإجراء تحويلات ورقية لطلاب الثانوية العامة من أبناء الضباط والمستشارين، بعد استثنائهم من قواعد التوزيع الجغرافى والإقليمى، الذى طبق على "أبناء الغلابة"، وحرمهم من القبول بكليتى الإعلام، والاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة، كما أن، أزمة "طالبة صفر الثانوية" مريم ملاك، والتى لم تتعامل وزارة التربية والتعليم، مع قضيتها بالشكل المطلوب، وتكذيب الوزير لها، دفع البعض للتشكيك فى نتيجة الثانوية العامة، والإقرار بفشل الوزارة فى حل مشاكل الطلاب.

يضاف إلى ذلك، الغضب الذى إنتاب موظفى الجهاز الإدارى، فور الإعلان عن الانتهاء من قانون الخدمة المدنية، والذى اعترض عليه العاملون فى الدولة، والنقابات المستقلة، ونظموا مظاهرة حاشدة شارك فيها عشرات الآلاف أمام نقابة الصحفيين، أغسطس الماضى، مطالبين بإلغائه، إلا أن الحكومة تجاهلت مطالبهم ولم تستمع إلى شكواهم.

كما أن تقصير باقى الوزراء فى الملفات التى اسندت لهم، وعدم تنفيذ شىء على الواقع ساعدت فى الإسراع بتقديم الحكومة استقالتها، عقب فتح ملفات فساد فى وزارة الزراعة.

وطالب مراقبون:"أن يكون رئيس وزراء مصر القادم، شخصا من خارج الجهاز البيروقراطى، وأن يكون ملمًا ببواطن الأمور، حيث أشاروا إلى أن التحديات كبيرة، ومصر بحاجة إلى تغيير سياسات وليس تبديل حكومات، لا تملك من أمرها شيئًا.

وأشاروا إلى أن التغيير يجب أن يكون برحيل من أفسد طريق الإصلاح ووضع البلاد على فوهة بركان، كما أكدوا على محاسبة كل من يثبت عليه الفساد، أو استغل منصبه السياسى فى منفعة شخصية.

على موسى

من يهدم امبراطورية الفساد؟

مسلسل الفساد لا ينتهى بحبس الوزراء ورؤساء الحكومات

عبيد ونظيف والعادلى وجرانة وفهمى.. عبرة لم يعتبر بها الوزراء

أعاد حبس وزير الزراعة المستقيل صلاح هلال، على ذمة قضية فساد، فتح دفاتر وزارة، اعتاد المصريون على سماع أخبار عن فسادها طيلة الأعوام الماضية، لتتضم إلى ركب سابقيها منذ قيام ثورة 25 يناير كالبترول والمالية والإسكان والداخلية والسياحة والزراعة الأسبق، إضافة لرئيسى الوزراء السابقين عاطف عبيد وأحمد نظيف، وعدد من المسئولين الكبار بالدولة.

وتطرح واقعة رشوة صلاح هلال على خلفيةٍ تخصيص أرض لأحد رجال الأعمال، سؤالًا حول خطوات الدولة بأجهزتها المختلفة، لمقاومة الفساد واستئصاله، بعد أكثر من مناسبة أثبتت فساد عدد كبير من الوزراء، ومدى جدوى تلك الإجراءات من عدمها، لا سيما بعد إعلان المهندس إبراهيم محلب عدم تستر الدولة على أى فاسد أو مرتش، وتقديم المخالفين للمحاكمة وفقًا للقانون، نظرًا للظروف الصعبة التى تمر بها البلاد.

ورغم أن أوراق قضية فساد وزارة الزراعة تشير إلى تورط عدد كبير من الوزراء فيها، كالأوقاف والتنمية المحلية والعدل والصحة، إلا أن بيان مجلس الوزراء نفى ذلك، وشدد أن المتورط الوحيد فيها هو وزير الزراعة المحبوس، وردًا على ذلك، كشفت الأوراق تخصيص قطعتى أرض من قبل وزارة الأوقاف بموافقة الوزير محمد مختار جمعة، لرجل الأعمال أيمن رفعت الجميل، الراشى بقضية وزارة الزراعة، رغم أن الأرض تتبع هيئة الإصلاح الزراعى التابعة لوزارة الزراعة.



ولم تتخذ وزارة الزراعة فى عهد الوزير الأسبق محمد فريد أبو حديد، والمقال صلاح هلال أى إجراءات بخصوص الحفاظ على الأراضى الموجودة فى حيازة وزارة الزراعة، أو استردادها، فضلا عن تخصيص الأرض بثمن بخس عن سعر السوق، فيما غضت حكومتا حازم الببلاوى ومحلب الطرف عن تلك المخالفات.

وزير الأوقاف أيضًا له نصيب من اتهامات الفساد؛ حيث كشف تقرير للإدارة المركزية للتفتيش المالى بوزارة المالية، وجود مخالفات بالوزارة، تتمثل فى إنشاء حسابات خاصة بالوزارة دون سند قانونى أو الحصول على الموافقات اللازمة منها، والاكتفاء بقرارات وزير الأوقاف، وفتح حسابات ببنوك تجارية بالمخالفة للقانون، بلغت 274.3 مليون جنيه، تضم أرصدة فائض الريع وحساب النذور وحساب اللجنة العليا للخدمات الإسلامية والاجتماعية، فيما نفت الحكومة من جانبها منع الوزير من رئاسة بعثة الحج أو إقالة الوزير، رغم صدور التقرير من جهة حكومية مسئولة.

كما انسحب رئيس الوزراء إبراهيم محلب من مؤتمر صحفى فى تونس مع نظيره حبيب الصيد، بعد اتهام أحد الصحفيين التونسيين له بالتورط فى قضية «القصور الرئاسية فى مصر»، وعدم إحالته للمحكمة، رغم إقالته للوزير صلاح هلال فى قضية فساد مماثلة.

وبالعودة للوراء أربع سنوات، نجد أن الوزراء السابقين لحكومات ما قبل ثورة يناير، قد رسموا طريق الفساد أمام خلفائهم، فقد حُكم على زهير جرانة، وزير السياحة الأسبق بالسجن 5 سنوات، فى قضية بيع 20 مليون متر لرجل الأعمال هشام الحاذق ورجل الأعمال الإماراتى حسين السوانى، ما أهدر على الدولة مليارات الجنيهات، وتمت تبرئته فى 16 مارس 2013 من تهمة الاستيلاء على أراضى الدولة فى الغردقة والعين السخنة.

وأدين رئيس الوزراء الأسبق أحمد نظيف بالفساد فى صفقة توريد لوحات معدنية جديدة للسيارات، وقيامه مع يوسف بطرس غالى وزير المالية الأسبق وحبيب العادلى وزير الداخلية الأسبق، بتربيح ممثل شركة «أوتش الألمانية» 29 مليون جنيه، بإسناد توريد تلك اللوحات للشركة بالأمر المباشر، بناء على مذكرة أعدها وزيرا المالية والداخلية، خلت من أى مبررات عن توافر حالة من حالات الضرورة أو الاستعجال تدعو لهذا الإسناد.



أما الهارب يوسف بطرس غالى، وزير المالية الأسبق، فيواجه حكما بالسجن المشدد 30 سنة بتهمة الإضرار العمدى بأموال ومصالح الغير من ملاك سيارات مصلحة الجمارك، بالاستيلاء لنفسه ولغيره على 102 سيارات، قيمتها حوالى 36 مليون جنيه، وكذلك الفساد الإدارى والتربح والانتفاع من استغلال مركز الطباعة فى وزارة المالية فى دعايته الانتخابية، فيما أدين وزير الداخلية الأسبق حبيب العادلى ضمن قضايا فساد مالى وسخرة المجندين وكذلك اللوحات المعدنية.

محمد سعد

خواطر داعية

ولى الله إيلان



د/ناجح إبراهيم

وكأن البحر أبى أن يكون قبراً له.. فتركه على الشاطيء ليسجد سجدته الأخيرة ليشهد الناس على أمة العرب التى لم يجد فى كل بلادها مأوى أو مستقر.. فبخلت عليه بالسكن..ثم ضنت بالكفن.. فهل تصلح له ولغيره كوطن وهو لم يكن يحتاج فيلا ولا قصر.. وكأنه اختار نهايته تلك لينعى أمة العرب.

أبى "إيلان" أن يموت قبل أن يشكو إلى الله ظلم بشار وأعوانه وبغى داعش وجبهة النصرة والميلشيات الشيعية وحزب الله وكل المليشيات التى تحارب بالوكالة فى سوريا.

لم تهتز شعرة فى دول العرب لتدعو اللاجئين السوريين إلى بلادها.. بحجة واهية ساقطة سخيفة وهى الخوف من اندساس الإرهابيين.. وهل يعجز أصغر جهاز أمنى فى أى دولة عربية عن فرز الإرهابى من غيره.. وهل ألمانيا التى لا تحسن العربية وليست ضليعة فى محاربة الإرهاب أفضل من العرب فى فرز الإرهابى من غيره.

هل ألمانيا أولى بالسوريين من العرب الذين يشاركونهم الدين والعروبة والوطن واللغة والألم والمحن.

فلو توقف المخمورون العرب عن الخمر شهراً لأطعم ذلك اللاجئين السوريين.

ولوٍ امتنع مدمنى المخدارات العرب عن تعاطيها شهراً لكفل ملايين اللاجئين السوريين..وأدخل البهجة عليهم.

ولو توقفت صالات القمار التى يؤمها المقامرين العرب لكفلت أموالها تسكين اللاجئين.

ولو تنازل كبار الحرامية والمرتشون والقطط السمان فى بلاد العرب عن جزء يسير من أموالم لحلت مشاكل كل لاجئى العرب.

بركاتك وكرامتك يـ"إيلان" حلت على أوروبا فأيقظتهم وحركت ضمائرهم بعد طول سبات.. فمتى تحل على أمة العرب فتوقظها من سباتها.. متى تهز ضمير بشار وطغمته الذى يبيع شعبه كله ليشترى كرسى زائل وسلطة فانية ؟

متى تهز ضمير كل المحاربين بالوكالة فى سوريا والعراق.. متى تهز هذه الأمة التى فشلت بكل أطيافها يسارها ويمينها فضلاً عن القوميين والبعثيين والثوريين والإصلاحيين والإشتراكيين والإسلاميين والحزبيين.. كلهم فشلوا فضلاً عن الحكام والمحكومين..حتى إعلام العرب وصحفهم وحركاتهم الإسلامية ومؤسساتهم وخطابهم الدينى والسياسى ونواديهم ولاعبيهم فاشلة.. وجامعاتهم خارج التصنيف العالمى.. وبلادهم ممزقة بالصراعات السياسية والعسكرية والمذهبية.. يبنون السجون أكثر من بناء الجامعات والمدارس..فاليابان كلها فيها سجن واحد..

والجيش السورى بدلا من أن يحرر الجولان إذا به يلقى بالبراميل المتفجرة تارة وبالغازت الحربية تارة أخرى على شعبه المسكين.. ليقلد صدام الذى ظل يدعو لتحرير القدس فإذا به يحتل الكويت.

أه يا إيلان أنت من أولياء الله العظام..فقد مات قبلك ربع مليون سورى وشرد أكثر من ١٢ مليون مثل أبيك المكلوم..ولكنهم لم يؤثروا فى الكون مثلما أثرت ولم يحركوا الضمائر مثلما حركت.. لقد حركت الجميع إلا دول العرب ومغامرى وتجار حروب العرب وميلشيات العرب.. العيب ليس فيك يا إيلان.. العيب فيهم صدقنى.

أديرة أوروبا فتحت أبوابها بأوامر بابا الفاتيكان لاحتضان اللاجئين.. أما مساجد العرب وهى بالملايين لا تسمع لها صوتاً.. ولا ترى لها رفداً.. ولا حتى ماءً مثلجاً..عذراً يا إيلان فمساجد العرب مسيسة ولم تأتها الأوامر بعد.

أمثال إيلان وأسرته لا يستطيعون دخول بلاد العرب بسهولة..فكل شيء فى بلادهم مسيس.. لاشيء فى بلاد العرب يخضع لقواعد الإنسانية أو النخوة أو الحمية أو الشهامة أو إغاثة الملهوف.. السياسة وصراعاتها قتلت قلوبنا.. وقتلت الإنسانية فى داخلنا.. تباً لهذه السياسة اللعينة وصراعتها البغيضة.

ذهب إيلان إلى ربه الرحيم الودود الكريم الذى لا تحتاج رحمته لتأشيرات ولا أختام ولا تدقيق فى هويات كل الأهل والأقارب.. لقد أفضى "ولى الله إيلان" إلى فيوضات الرحمن ورحماته الواسعة بعد أن أيقظ العالم وبلغ رسالته الصامتة.

الأموال المنهوبة تكفى لسد عجز الموازنة العامة

200 مليار جنيه فاتورة الفساد خلال عام

46% زيادة فى نسبة الفساد الحكومى خلال أغسطس..و 45 قانونا يقنن الفساد بدلا من مواجهته

ما بين إفطار، وهاتفين محمولين، وفيلات وقصور فارهة، يظل فساد الطبقة السياسية الحاكمة فى مصر قبل وبعد الثورة ينخر فى المجتمع والاقتصاد الوطنى دون هوادة، خاصة مع غياب الإرادة السياسية فى مواجهة المفسدين.

فى الأسبوع الماضى، بلغت ماكينة الفساد ذروتها بضبط وزير الزراعة الدكتور هانى هلال، لتورطه فى قضية الفساد الكبرى، وحصوله على بعض الهدايا والعقارات على سبيل الرشوة، مقابل إنهاء إجراءات تملك 2500 فدان فى وادى النطرون بالمخالفة للقانون، وضبط حمدى الفخرانى السياسى الشهير، الذى يترأس، منظمة لمكافحة الفساد، ومقيم دعاوى ضد الفساد الحكومى ومخالفات بيع أراضى كانت مملوكة للدولة لصالح رجال أعمال متلبسا كما أعلن من جانب السلطة ، بقضية إبتزاز، بقيمة مليون جنيه مصرى مقابل تنازله عن دعوى كان رفعها لبطلان بيع أرض شركة النيل لحلج الأقطان.

نسبة الفساد فى مصر ارتفعت إلى 46 % خلال شهر أغسطس الماضى، وفقا لتقرير مؤسسة "شركاء من أجل الشفافية" (PFT)، التى أصدرته عن شهر أغسطس 2015، راصدة حدوث 104 وقائع فساد بمصر بزيادة قدرها 46%،عن شهر يوليو 2015، ما يكشف زيادة ملحوظة فى معدلات جرائم الفساد.

وكشف التقرير أن وزارة التموين شهدت أعلى معدل لوقائع فساد خلال الشهر برصيد 20 واقعة، ثم التنمية المحلية فى المرتبة الثانية برصيد 13 واقعة، تليها وزارة الداخلية برصيد 12 واقعة، ثم وزارة الصحة برصيد 9 وقائع، تليها وزارة الزراعة برصيد 7 وقائع، بخلاف عدد من القضايا قيد التحقيق التى احتلت المرتبة الأولى ضمن قضايا الفساد برصيد 64 واقعة لكل منهما، ثم القضايا قيد المحاكمة برصيد 20 واقعة، تليها القضايا التى لم يحقق فيها برصيد 15 واقعة، وأخيرا تحتل القضايا التى تم الحكم فيها المرتبة الأخيرة، برصيد 5 وقائع فقط.

ووفقا لمؤشر منظمة الشفافية العالمية لقياس الفساد، احتلت مصر المركز 94 عالميًا و8 عربيًا فى التقرير السنوى للمنظمة، عن أكثر الدول مواجهة للفساد خلال عام 2014، فى قائمة ضمت 175 دولة، وطبقا لهذا التقرير فإن الفساد مازال مستشريا فى القطاعات الحكومية.

ومع تولى السيسى رئاسة البلاد فى يونيو 2014، أنشأ منصب مستشار رئيس الجمهورية لمكافحة الفساد، برئاسة المستشار محمد عمر هيبة، رئيس هيئة الرقابة الإدارية السابق، لمتابعة ملفات الفساد فى الجهاز الحكومى وللتنسيق بين هيئة الرقابة الإدارية ومختلف الأجهزة الأمنية، إلا أن هناك الكثير من ملفات الفساد وضعت أمام الأجهزة الرقابية وغضت الأبصار عنها وتولى المتهمون فيها مناصب وزارة فى حكومة المهندس إبراهيم محلب، بخلاف البلاغات المقدمة للنائب العام والمحفوظة فى أدراج المكاتب دون اتخاد قرار بشأنها، وهو ما يشكك فى نية القيادة السياسية فى مواجهة ناهبى المال العام.

واستحوذت قضايا الفساد فى وزارات الزراعة والكهرباء والاستثمار والإسكان والأوقاف، على النسبة الأكبر من وقائع الفساد، حيث بلغ حجم جرائم الاستيلاء على المال العام بوزارة الزراعة قرابة 450 مليون جنيه، و190 مليون جنيه فى وزارة الأوقاف، و150 مليون جنيه فى وزارة الكهرباء، و140 مليون جنيه فى وزارة الاستثمار، و130 مليون جنيه فى وزارة الإسكان، بإجمالى مليار و60 مليون جنيه.

وقال عاصم عبد المعطى، رئيس المركز المصرى للشفافية ومكافحة الفساد، إن فاتورة الفساد بلغت خلال عام 2014، ما بين 170 إلى 200 مليار جنيه مصرى، وهو ما أكدته تقارير الجهاز المركزى للمحاسبات حيث تجاوز 200 مليار جنيه، أى ما يقارب سد عجز الموازنة العامة للدولة.

وأضاف فى تصريحات خاصة لـ«المشهد»، إن الفساد تغلغل فى المجتمع عبر عقود طويلة وأصبح من أهم سمات المجتمع والإدارة، حيث أن المواطن يتعجب عندما لا يجد موظفا فاسدا، مشيرا إلى أن الإرادة السياسية، عازمة على مواجهة الفساد، لكن المسئولين لم يكونوا على قدر من المسئولية، ولم يشعروا بالمواطن، أو غير قادرين على الإدارة الكفؤ لمواجهة الفساد فى وزاراتهم.

وأوضح أن مصر من أكبر الدولة التى تمتلك أجهزة رقابية، لكنها لا تتمتع بالاستقلالية الكاملة والقوانين المنشئة لها تعوق مواجهتها للفساد، مشيرا إلى أن جميع الأجهزة الرقابية تابعة للسلطة التنفيذية، التى من المفترض أنها تراقبها، حيث إن الولاء أصبح لصاحب السلطة المعينة للجهاز.

وقال إن مصر لديها شبكة عنكبوتية من التشريعات، حيث إنه قبل الثورة سُن أكثر من 40 قانونا، و5 قوانين أعقبت 25 يناير، جميعها بها ثغرات تتيح لشاغلى الوظائف العامة وبعض السياسيين سرقة المال العام، وتحقيق مصالحهم الخاصة، على حساب المصلحة العامة.

وطالب عبد المعطى، بوضع حد للتشريعات المقننة للفساد، من خلال «فلترة» القوانين وطرح مشروعات القوانين للرأى العام لمناقشتها قبل إقرارها، وضرورة الفصل بين السلطات، حتى لا تتغول السلطة التنفيذية على باقى السلطات، وللحد من تفشى الفساد، ووضع رقابة متبادلة بين السلطات بالإسراع فى الانتخابات حتى وجود برلمان يستطيع أن يراقب أداء الحكومة.

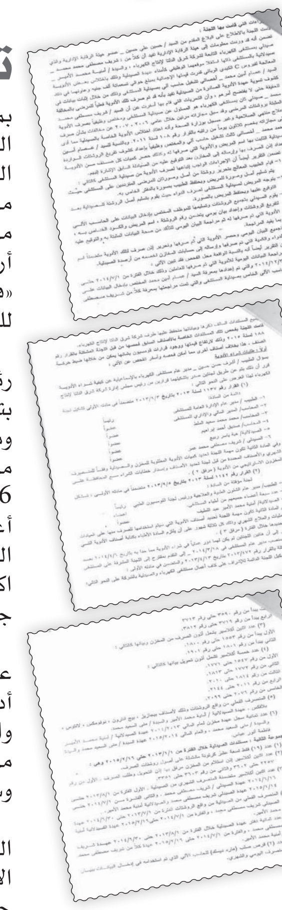
وقال إن أداء الأجهزة الرقابية ضعيف نتيجة عدم استقلالها عن الحكومة، خاصة أن رؤساء الأجهزة يخضعون لابتزازات مستمرة، وخشية الإطاحة بهم من مناصبهم، مؤكدا ضرورة الإسراع فى إصدار قانون حرية تداول المعلومات، لإتاحة المعلومات ونشر التقارير المتعلقة بالفساد على الرأى العام، مع إلغاء كلمة سرى وسرى للغاية المرفقة فى معظم الملفات.



علاء جمعة

تقرير يؤكد عجزا بأدوية الكبد والسكر والقلب:

الاستيلاء على مليونى جنيه من مستشفى كهرباء الإسماعيلية





تقدم عصام أمين محمد مسئول الحاسب الآلى بمستشفى الكهرباء بالإسماعيلية التابعة لشركة شرق الدلتا لإنتاج الكهرباء والصيدلى شريف مصطفى محمد بشكوى للجهات المختصة، مؤكدين فيها وجود تلاعب إثبات أرقام الأدوية الخاصة بعلاج مرض «فيروس سى» بالصيدليات التابعة للوزارة.

وأصدر المهندس حمدى عزب رئيس الشركة القرار رقم 188 بتشكيل لجنة لفحص أعمال الصيدلية ومخزن الأدوية بالمستشفى لمدة عام مالى تبدأ من 2014/7/1 حتى 2015/2/16 وقامت اللجنة بمراجعة أعمال عام مالى آخر بالإضافة للعام المالى المكلفة بمراجعته، بعدما اكتشفت وجود مخالفات مالية جسيمة.

وانتهت اللجنة فى تقريرها بوجود عجز فى عدد من الأدوية تمثلت فى أدوية علاج أمراض الكبد والسكر والقلب بلغت قيمة ما تمكنت اللجنة من حصره مبلغ مليونين وستمائة وسبعون ألف جنيه.

وأثناء قيام الشركة بفحص أعمال الصيدلية والمخزن قام عضو الرقابة الإدارية بالإسماعيلية حسين على حسين بفحص ذات الأعمال ولكن عن مدة زمنية أقل وأسفرت تحرياته عن وجود عجز مالى قدره بمبلغ تسعمائة ألف جنيه فقط رافضا فحص ومراجعة ذات الفترة التى راجعتها اللجنة مما نتج عنه عدم تضمن تقريره للمبالغ التى اكتشفتها اللجنة المشكلة بمعرفة الشركة.

وقدمت الرقابة الإدارية بلاغا للنيابة العام قيد برقم 162 لسنة 2015 عرائض النيابة الكلية بالإسماعيلية استبعدت فيه بعض المتورطين فى الواقعة أبرزهم الصيدلانية «ه ى ر» زوجة «م م» ضابط أمن دولة سابق وصديق عضو الرقابة الإدارية بالإسماعيلية.

وأمرت النيابة العامة بحبس كلا من الصيدلى «ش م» والصيدلانية «أ م ا» ومسؤل الحاسب الآلى «ع آ م»على ذمة التحقيقات.وانتهت اللجنة فى تقريرها إلى مسئولية كلا من: الصيدلانية «ه ى ر» بوصفها عضو لجنة القومسيون الطبى وعضو لجنة تحديد الأصناف والكميات المطلوبة والمنوط بها تحرير طلبات الشراء للشركات الموردة للأدوية قامت بتحرير طلبات شراء للعديد من الأدوية بما يزيد عن معدل الصرف للعاملين من أدوية بيجازيز كود 27/أ عدد 1108 بقيمة مليون ومائة واثنى عشر ألف وثمانمائة وخمسة وسبعون جنيها خلال الفترة من 2013/7/1 حتى 2014/6/30 وشراء عدد 1006 حقن زائدة عن الحد المطلوب خلال الفترة من 2014/7/1 حتى 2015/2/16 قدرتها اللجنة بمبلغ مليون وعشرة آلاف جنيه وأربعمائة وستة وعشرين جنيها وأربعون قرشا.

وأكد التقرير قيام الصيدلانية بالتعديل بالحذف والإضافة فى بيان المنصرف الشهرى الصادر من الحاسب الآلى والدفاتر الخاصة بعهدة المخزن والتوقيع بجانب التعديل فيما يخص عقار نوفو مكس، بالإضافة لطلبها من أمينة المخزن تحرير إذن ارتجاع صورى موجه للشركة المصرية لتجارة الأدوية بالإسماعيلية.

كما أدانت اللجنة مدير عام مستشفى الكهرباء بالإسماعيلية الدكتور «أ ح» وذلك لإخلاله باختصاصات وظيفته بوصفه الرئيس المباشر للصيدلانية «ه ى» مما سهل لها والمسئولين عن العهدة بالمخزن فى الاستيلاء على أموال الشركة والإضرار بها .

واختتمت اللجنة تقريرها بتحديد قيمة المبالغ التى يتحملها كل من المتهمين، والتى سببت إضرارا بالمال العام وشكلت جرائم مبلغ 2346332.94 (مليونان وثلاثمائة وستة وأربعون ألف وثلاثمائة واثنين وثلاثون جنيه).

محمد الغرباوى

بالمستندات.. رؤساء مجالس إدارة شركات الكهرباء يصرفون أرباحا سنوية مخالفة للقانون



تعمدت الشركة القابضة للكهرباء صرف الأرباح لرؤساء مجالس الإدارة، تحت مسمى «حافز»، مما يعد تحايلا على القانون، الذى يمنع صرف أرباح سنوية لرؤساء مجالس الإدارة. وأفادت المستندات – التى حصلت «المشهد» على نسخة منها – أنه وطبقا للفتوى الصادرة من الجمعية العمومية لقسمى الفتوى والتشريع بمجلس الدولة، تحت رقم (1426/4/86)، وموجهة لرئيس الجهاز المركزى للمحاسبات، أكدت أن الشركات التى تخضع لقانون الشركات المساهمة والبنوك المساهمة لا يستحق رؤساء مجالس إدارتها صرف حصة من الأرباح المقررة للعاملين بهذه الشركات والبنوك، موضحة أنه الشركة تصرف أرباحا لرؤساء وأعضاء مجالس إدارات الشركات تحت مسمى «حافز».

وتفيد المستندات أن الفتوى واجبة التطبيق على رئيس الشركة والشركات التابعة لكونها شركات مساهمة، وطبقاً للنظم الأساسية لهذه الشركات، لا يجوز صرف أى أرباح لرؤساء الشركات بناء على هذه الفتوى، ويجب على من صُرف له على سبيل الخطأ رد المبالغ التى تحصل عليها.

ويتساءل العاملون فى الكهرباء، لماذا لا يستطيع أحد أن ينفذ تلك الفتوى على كبار قيادات الكهرباء، خصوصا أن الدولة فى أشد الحاجة إلى هذه الأموال، وأليس الأولى أن يتم التبرع بها لصالح صندوق لتنمية مصر، خصوصا أن ما يتم صرفه منذ سنوات ليس من حقهم وعليهم رد تلك الأموال طبقا للفتوى المبينة بالمستندات.

شبه مختلف

تعالوا نبحر فى «سفينة» عز



على ابراهيم

الغريب يا أخى أن هذه الحكومة تكره "عز" أقصد المهندس أحمد عز رجل الحديد فى مصر، وأمين تنظيم الحزب الوطنى والحاكم بأمره فيه، والرجل الحديدى فى نظام المخلوع مبارك، وليست الحكومة وحدها هى التى تمقت هذا الشخص، بل والمعارضة أيضا – إذا كانت هناك معارضة بالفعل.

وإذا كانت الحكومة وجناح مبارك هو الغالب فيها لاتستسيغ الرجل ربما لأنه السبب الظاهر للإطاحة بمباركها وهيلمانه وصولجانه وفساده واضطرت رجاله للانكفاء والتخفى خلف الثوار الأصليين بل ومحاولة الالتحاق بمركب الإخوان الغارقة حينا آخر ، لكن اللافت للنظر أيضا أن أبناء الحزب الوطنى المنحل يحملون نفس المشاعر للرجل، وقد كانوا يسبحون بحمده ويقبلون يساره قبل يمينه وقدمه قبل رأسه وكانوا يحجون إليه جماعة وزرافات لينالوا رضاه.

وقد وصل بهم الأمر إلى الانسحاق والوقوف صفوفا وطوابير على قوائم الحزب، فى آخر انتخابات له، وتطوعوا أن ينافس النائب زميله فى الحزب إرضاء لغرور هذا القصير، إذن يحمل أحمد عز كراهية أهل الحكم وأهل المعارضة وحتى الامعات الذين لاهنا ولاهنا، أو هنا وهنا، ولا يقبلون أبدا بترشحه للانتخابات البرلمانية المقبلة حتى لو أجاز القانون ذلك.

اما لماذا لا يطيقه معارضوه، برغم أن زمنه قد ولى وأوى إلى الظل، وانتحر سياسيا عقب الانتخابات الفضيحة فى البرلمان الاسبق، والذى لم ينتحر فيه وحده بل نحر معه أولياء نعمته مبارك وزوجته ووريثهم، لكنهم لايزالون يخشونه ويخافونه، أو بالأحرى قلقين من محفظته المالية التى يرون انها تستطيع عمل امبراطورية سياسية قد تتصدى لهم مرة اخرى.

وعلى الرغم من ان معارضى عز لم يصلوا إلى سدة الحكم، وظلوا يحومون حول الحمى لكنهم لم يقربوه، بل يكادون أن ينسحبوا كلية من المشهد الانتخابى، وتركوا الجمل بما حمل لفراغة جعبتهم السياسية أو لأنهم لم يستطيعون الوصول إلى الشعب وتركوا الشارع ، وتفرغوا إلى تصفية بعضهم البعض، ولم يجدوا مكان على الخريطة السياسية غير البقاء فى الظل، ولذلك أسباب يختلف الناس عليها إلى حد التناقض وليس هناك مجال لسردها وتمحيصها، لكن الخلاصة هم رضوا بالصمت أو بالأنين حينا والصراخ حينا أخر حتى يقضى الله امرا كان مفعولا .

والذى يرى هذا المشهد بتلك الصورة لايرى ضيرا من ترشح أحمد عز بل ومن تمكنه من الوصول إلى مقعد فى البرلمان، وبرغم أن حالة الكراهية التى تصل حد الاحتقار، تقول أنه لن ينجح حتى فى الوصول إلى مقعد عضو مجلس محلى لمركز السادات، ورغم ذلك قامت الدنيا ولم تقعد وامتلأت جوانب مواقع التواصل وصفحات الجرائد صراخا ضد ترشح "الطبال" كما يطلقون عليه

وعز ليس هو الوحيد المرشح من نظام جمال مبارك المنهار، فهناك العشرات ممن كانوا يشكرون نعمته يتبجحون فى وجه الشعب، ويترشحون للعودة مرة أخرى إلى صدارة المشهد السياسى، بعد أن تمكنوا من تصدر المشهد الانتخابى، وعادوا ينافسون بعضهم البعض بين قائمتى سيف اليزل ومصطفى بكرى من جانب، وشفيق وأحمد الفضالى من جانب آخر وتلعب المعارضة على حافة المضمار أن تمكنت من الفوز بالفتات.

الخلاصة فى رأى الذين يستسيغه أحد، هو أن ندع أحمد عز يمر يترشح، وينافس، وينجح أن استطاع ذلك، طالما أن نظاما بأكمله يطل بوجهه القبيح ويبصق فى وجه الجميع – شعبا ودولة – حاكما ومحكومين – مدعيا أن ٢٥ يناير مؤامرة ونكسة وهوجة وبنت "تيت"، على الرغم من أنهم يعلمون أنه لو يناير ما أتى الرئيس السيسى إلى الحكم إلا عبر انقلاب واضح المعالم ، والنظام الحاكم يعلم أن القادمين الخلف أبناء حرام مبارك هم اعدائه وأعداء الشعب..

حتى اراك

سر المهنة.. السؤال سلطة



د. نادية النشار

ينشغل الناس فى التفاصيل والتقارير والإجابات، بينما انشغل بالبحث عن مناطق أخرى، لطرح الأسئلة، والبحث عن روابط

السؤال قوة وسلطة، السائل يتحكم فى مسارات الكلام، ويحدد كيف تكون العلاقات .

الذى يسأل نفسه أسئلة صحيحة دافعة يستطيع أن يحدد أهدافه، وتفاصيل طريق الوصول .

طرح الأسئلة، إثارة الدافعية للتعلم والمعرفة، وتحرر من الخوف والغموض، الأسئلة الصحيحة مفاتيح المصابيح التى تضىء المناطق المظلمة التى وجّه السؤال النظر إليها لضرورة إلقاء الضوء، وإزالة الإبهام والاستفهام، ولولا الأسئلة الصحيحة لبقيت هذه الأماكن مظلمة.

واذا كانت السلطة ببساطة هى الحق الممنوح من قِبل أفراد أو مؤسسات أو أوضاع اجتماعية أوَ نفوذ أو مال، أو وظيفة، لأفراد ليصبح من حقهم أشياء ليس لغيرهم الحق فيها.. كما قد تشير السلطة إلى خبرات متراكمة تعطى لصاحبها مزيدا من الحقوق فى القول والفعل، أو سلطة إدارية وغيرها...

السلطة تمنح الفرصة لطرح الأسئلة، ومن يمتلك الفرصة لطرح أسئلة يمتلك سلطة حقيقية على المسئول، بدءا من سلطة طرح أسئلة بسيطة لناس عاديين سمح بها العرف والتقليد المتبع كسؤال كم الساعة، أو سلطة سؤال وظيفية لموظف فى جهاز الإحصاء عن عدد أفراد الأسرة أو أجهزة المنزل، أو سلطة المحقق فى أقسام الشرطة، أو سلطة الإعلامى الذى يملك تحريك وتوجيه الناس لموضوعات بعينها أو شغلهم عن أخرى.

والسلطة قوة تؤثر على تفكير الإنسان ثم سلوكه، سلطة الأفكار القديمة، أو الجديدة، سلطة الدليل، سلطة الكثرة، أو القلة والقيادة، سلطة الموضوعية والأدلة، (عدا أمور تشريعية)، سلطة الأقوياء، وطرح أفكارهم، باستسلام لما هو مطروح، سلطة العلم، السلطة المكتبية الإدارية، سلطة العاطفة.

المؤكد أنه من يملك طرح الأسئلة يسيطر على عقول الناس واشغالهم بالبحث عن إجابات، لكنك حين تطرح أنت الأسئلة، وتستطيع أن تتخلص من الأسئلة الملحة دون جدوى، أنت تشغل نفسك والناس بأسئلتك، وتختصر اهتماماتهم، فى ما سبق وطرحته من أفكار من خلال الأسئلة.

تجف المعرفة إذا لم ننجح فى طرح الأسئلة، وتسود التوافه إذا استسلمنا للأسئلة المطروحة وأجبرنا على السير فى اتجاه التجارة والمنافسة.. السؤال قذيفة، صاروخ، قنبلة، يمكن أن يجد أرضا خصبة للاشتعال، ومرطب، يطفئ لهيب النيران، يعالج الجروح، السؤال سلطة، قوة، علم وفن .

المشهد
العدد176 - السنة الرابعة ـ من 15-21 سبتمبر 2015 - 2 - 8 ذى الحجة 1436هـ

قالت العرب

لا ينمو العقل إلا بثلاث: إدامة التفكير، و مطالعة كتب المفكرين، و اليقظة لتجارب الحياة

مصطفى السباعى

قال إن شائعات مغرضة لإعاقة «فى حب مصر» ونستهدف 120 مقعدا

سامح سيف اليزل لـ «المشهد»: البرلمان المقبل سوف يبهر العالم

قال اللـواء سامح سيف اليزل المنسق العام لقائمة «فى حب مصر»، إن القائمة فتحت أبوابها لجميع الأحزاب السياسية دون إقصاء لأحد، مؤكدا أن جميع المفاوضات فشلت معهم وتم استبعادهم من القائمة والمواقفة على الحركة الوطنية بـ٧ مقاعد واستبعاد «مصر بلدى».

وأضاف أن الشائعات التى يروجها البعض بأن القائمة تضم فلول نظام مبارك هذا غير حقيقى، مؤكدا أن هناك عددا قليلا من رموز الحزب الوطنى الشرفاء.

وتابع اليزل، إن قائمة فى حب مصر تسعى إلى مصلحة الوطن فوق المصلحة الشخصية ولا تنتمى للدولة كما يتم الترويج لها من قبل أشخاص تريد التنكيل بنا، مؤكدا أن البرلمان المقبل سوف يبهر العالم لأنه جاء بعد ثورة «تصحيح المسار».

إلى نص الحوار:

فى البداية ما هى الأسباب الحقيقة لانسحاب الجبهة المصرية عن قائمة «فى حب مصر»؟

فشلت العديد من المفاوضات مع الجبهة،حيث إن المستشار يحيى قدرى، رئيس حزب الحركة الوطنية، وقدرى أبو حسين رئيس حزب مصر بلدى، شاركا فى اجتماع اللجنة التنسيقية الخميس الماضى وشاركا فى مراجعة الأسماء وأبديا سعادة بالغة بعد إبرام الاتفاق بين الطرفين بشكل نهائى، مؤكدا أنه لم يحدث أى اعتراض من جانبهما على عدد المقاعد المخصصة لكل منهما والتى تصل فى مجموعها إلى ٩ مقاعد، ولكن بعد ذلك رفض حزب «مصر بلدى » هذه المقاعد ممثلا عن الجبهة وتم عقد عدة مفاوضات معه ولكن فشلت، وتم استبعاده من القائمة وانضمام الحركة الوطنية برئاسة المستشار يحيى قدرى بنسبة ٧ مقاعد، ويضم تشكيل القائمة عدة أحزاب، ومن بينهم حزب الوفد، والمصريين الأحرار، والسادات الديمقراطى، وحزب الحركة الوطنية، ومستقبل وطن، والمحافظين، وحماة وطن، وحركة تمرد، وحزب الإصلاح والتنمية.

هناك اتهامات للقائمة بضمها فلول نظام الرئيس الأسبق مبارك بأغلبية ؟

عدد قليل جدا فى القائمة من نواب الحزب الوطنى السابقين، وهم من الشرفاء الذين يمكن القول أنهم لا تشوبهم شائبة.



ما رأيك فى القول أن قائمة "فى حب مصر" هى قائمة الدولة؟

لا علاقة للقائمة بالدولة، وهى عبارة عن مجموعة التقوا على حب مصر، وذلك كان سبب تسميتها «فى حب مصر»، وليس لنا مصالح شخصية، واتفقنا على خدمة الدولة والشعب فقط لا غير.

كيف تشاهد البرلمان المقبل ؟

البرلمان المقبل سوف «يبهر العالم» لأنه يعبر عن ثورة ٣٠ يونيو التى أطاحت بالإخوان وسوف تكون كل الأحزاب متساوية فى المقاعد .

هل سوف يشكل البرلمان المقبل استحواذ أحد الأحزاب على عدد كبير من المقاعد ؟

لا أعتقد لأن الأغلبية من الأحزاب تعى جيدا مستقبل مصر.

قال ناجى الشهابى رئيس حزب الجيل إن "قائمة فى حب مصر "تسعى إلى فرض سيطرتها على كل الأحزاب السياسية وتقوم بإغراء مرشحى الجبهة .تعليقك؟

هذا غير حقيقى والدليل على ذلك،أن قائمة فى حب مصر لم تستقطب أحدا للدخول على القائمة لأننا نريد مصلحة الوطن فوق المصلحة الشخصية، مؤكدا أن قائمة فى حب مصر بها ٢٠ حزبا سبق وأعلنت عنهم وتم مساوة المصريين الأحرار بالوفد بـ٨ مقاعد لكل منهما .

ما رأيك فى القائمة الموحدة ؟

القائمة الموحدة ممتازة وتهدف إلى مصلحة الوطن وعدم تشتيت الناخبين، وتعمل على تقارب الأحزاب من أجل تحقيق مطالب الشعب فى البرلمان المقبل.

لكن بعض الأحزاب تعترض على القائمة الموحدة وتصفها بـ"عبث بعقول المصريين

لن يستطيع أحد أن يعبث بعقول المصريين ومن يقول ذلك «يعيش فى الوهم».

مصادر تمويل القائمة ؟

رجال الأعمال الموجودون فى القوائم أغنياء جدًا، فهناك ٣ مصادر للتمويل، الأول هم الأعضاء فى القائمة بمساهمات تبدأ من ٥ آلاف إلى ٢٠ ألفا، كما أننا دفعنا الكشف الطبى من أموالنا، والمصدر الثانى هو رجال الأعمال الموجودون بالقائمة والداعمون لها، والثالث هو التبرعات فمن حقنا قبولها وفق القانون.

كم حزب يشارك بالقائمة ؟

استقرت القائمة على ٢٠ حزبا وعددا من الشخصيات العامة التى عليها توافق كبير وتحظى بقبول واسع لدي الرأى العام، وتم الدفع بـ١٢٠ مرشحا قدموا أوراقهم الجمعة الماضية.

ما هى النسبة التى تستهدفها القائمة فى البرلمان المقبل ؟

١٢٠ مرشحا أعضاء فى البرلمان المقبل.

طانيوس تمرى

بعد الحكم ببطلان الكشف الطبى وتقسيم الدوائر

قانونيون: الحكم عرقلة غير مفهومة للانتخابات البرلمانية

سطرت محكمة القضاء الإدارى فصلًا جديدًا فى مسلسل بطلان القوانين المنظمة لإجراء الانتخابات التشريعية، وما يتعلق به من قرارات تصدر عن رئيس الوزراء ورئيس الجمهورية، حيث قضت محكمة القضاء الإدارى، ببطلان البند الرابع من قرار اللجنة العليا للانتخابات رقم ٧٠ فيما يتعلق بسريان الكشوف الطبية، التى أجريت فى فبراير الماضى، على المرشحين المتقدمين للانتخابات المقبلة، المقامة ضد رئيس اللجنة العليا للانتخابات، وكذلك الحكم ببطلان قرار المهندس إبراهيم محلب بتقسيم الدوائر الانتخابية بعدد من الدوائر بقنا والقاهرة.

خبراء القانون والفقهاء الدستوريون، انقسموا فيما بينهم حول تأثير الحكم القضائى على الجدول الزمنى المحدد لإجراء الانتخابات التشريعية، حيث أكد البعض أن تلك الأحكام لن تؤثر على سير العملية الانتخابية، مشيرين إلى أن الحكم منطقى طبقًا للوائح الداخلية بوزارة الصحة، وهو أن يتم تجديد الكشف الطبى بشكل دورى، بينما رأى البعض الآخر أن تلك الأحكام من شأنها عرقلة إجراء الانتخابات.

عصام الإسلامبولى، الفقيه الدستورى، أكد أن الحكم منطقى جدًا ومن الطبيعى أن الكشوف السابق إجراؤها لا يمكن أن تستمر دون تغيير وينبغى أن يكون المرشح لحظة التقدم للترشح خاليًا من أى أمراض، ومسألة الإبقاء على الكشف الطبى القديم أمر مخالف للمنطق والعقل.

ولفت إلى أنه من المفترض أن تطلب اللجنة من الذين تقدموا بالترشح أن يبادروا بإجراء الكشف الطبى من جديد مثلما طلب منهم أوراق الفيش والتشبيه، مؤكدًا أن الحكم لن يؤثر على موعد إجراء الانتخابات بمجرد استيفاء الأوراق يتم إرفاقها بملف المرشح.

أما عن الحكم ببطلان قرار محلب بتقسيم الدوائر، قال الفقيه الدستورى إن قانون تقسيم الدوائر لا يمكن التغيير فيه أو إدخال أى تعديلات عليه إلا من خلال إصدار قانون معدل له وليس من خلال قرار من رئيس الجمهورية أو رئيس الوزراء، وبالتالى فالقرار الصادر عن رئيس الوزراء بتعديل تقسيم الدوائر فى محافظة قنا و٦ محافظات أخرى جاء مخالفًا لمبدأ التدرج التشريعى، وكان من المتوقع الحكم ببطلانه.

الدكتور محمود كبيش، عميد كلية حقوق جامعة القاهرة سابقًا، قال إن بطلان سريان الكشف الطبى لمرشحى البرلمان سيؤدى إلى عرقلة غير مفهومة لإجراء الانتخابات التشريعية وفقًا للجدول الزمنى المحدد لها سلفًا، نظرًا لإعادة توقيع الكشف الطبى على المرشحين مرة أخرى لمن سبق أن تم توقيع الكشف عليهم فى فبراير الماضى.

وقال الدكتور عبد الغفار شكر أستاذ القانون، إن قرار القضاء الإدارى بوقف تنفيذ قرار اللجنة العليا للانتخابات رقم ٧٠ لسنة ٢٠١٥ باكتفاء بمن سبق قبول أوراق ترشحه لانتخابات مجلس النواب لسنة ٢٠١٥ بمن قدمه من تقارير طبية بنتيجة الكشوف والفحوص الطبية إذا كانت مستوفاة الشروط المبينة بهذا القرار بعد التأكد من ضمها إلى ملفه، لن يؤثر على سير العملية الانتخابية.

وأشار شكر إلى أن القرار لصالح العملية الانتخابية، حيث إن التقارير الطبية قد تكون اختلفت نتائجها عما كانت عليه فى السابق، وأن القرار جاء بناءً على تحديد الحالة الصحية للمرشح الحالية وليست من ٦ شهور مضت.

ونفى وجود أى تخبط بين قرارات اللجنة العليا للانتخابات وبين أحكام القضاء الإدارى، مشيرًا إلى أن اللجنة العليا للانتخابات ليست على خصومة مع أحد وتقف موقف المحايد من جميع الجهات، لضمان نزاهة الانتخابات البرلمانية القادمة، مشيرًا إلى أن الأمر الوحيد الذى يؤثر على سير العملية الانتخابية هو صدور حكم قضائى بعدم دستورية تقسيم الدوائر.

شيماء على

مع اقتراب الانتخابات البرلمانية..

انسحابات وتهديدات وتبادل الألفاظ الخارجة فى الأحزاب والقوائم

سحب الثقة من قوائم بعينها وظهور الوطنى أربك الحسابات

قبل إجراء الانتخابات البرلمانية والتى من المقرر لها فى السابع عشر من الشهر المقبل تجدد الصراع بين الأحزاب السياسية وحدثت انسحابات من قوائم وأحزاب تم اتهامها بأنها تدعم عودة نظام مبارك ومدعمة من الدولة، فضلا عن تبادل ألفاظ خارجة بين القوائم والأحزاب ومن كان يدعم أصبح الآن يهاجم وسط رغبة بعض الأحزاب السياسية السيطرة على أغلب مقاعد البرلمان المقبل.

وأدى ظهور قيادات الحزب الوطنى المنحل كأحمد عز، بالإضافة إلى ترشح العديد من رجال الأعمال التابعين للحزب، إلى تولد الشعور لدى الأحزاب السياسية بأن ما يحدث محاولة لعرقلة الأحزاب التى نشأت بعد ثورة ٢٥ يناير والعودة إلى الوراء وسيطرة رجال مبارك على البرلمان المقبل .

كما هدد عدد من الأحزاب والقوائم الانتخابية بالانسحاب من سباق الانتخابات البرلمانية، بعد القرار الذى أصدرته اللجنة العليا للانتخابات بعدم اعتماد الكشوف الطبية السابقة لمرشحى البرلمان، ومطالبة كل المرشحين بضرورة إعادة الكشف الطبى مرة أخرى، مشيرين إلى أن القرار يتسبب فى إرهاق مالى لكل المرشحين

وأعلنت قائمة «صحوة مصر» الانسحاب من العملية الانتخابية بسبب حالة التخبط والصراع على الكراسى البرلمانية تارة وحكم القضاء الإدارى بإعادة الكشف الطبى على المرشحين تارة أخرى، مؤكدة أن القائمة ستلجأ إلى القضاء بغية تصويب هذا الاعوجاج فى الإجراءات المنظمة.





وأضافت القائمة «أننا أخذنا على عاتقنا بناء بديل مدنى حقيقى لمن احتكروا عضوية البرلمانات السابقة، وجعلت شعارها «قوتنا فى نقائنا»، مؤكدة أن هناك قوائم وأحزاب بعينها تابعة لنظام مبارك وتريد العودة بالبلاد إلى الوراء والاستحواذ على البرلمان المقبل، ولم نستطيع بسبب الإجراءات التعسفية من قبل الحكومة والقوائم الأكثر ثراء».

من ناحية أخرى أوضح أمين إسكندر، القيادى بحزب الكرامة، أن الانسحابات المتتالية للأحزاب من الانتخابات البرلمانية المقبلة تأتى ردا على النهج الخاطئ من جانب الحكومة فى التعامل مع الشئون المتعلقة بالحياة السياسية وإصدارها القوانين بطريقة أشبه باتباع طريق العناد مع القوى المدنية، فما يتم الاتفاق عليه من جانب الأحزاب تخالفه الدولة.

وشدد القيادى بحزب الكرامة على ضرورة تعامل الدولة مع الأحزاب والقوى المدنية المشاركة فى الحياة السياسية بما يتناسب مع ما فعلته خلال الفترة الماضية، ومطالبا النظام بألا ينسى أن القوى المدنية من ساهمت فى صناعة ثورة يناير أساس الدولة المصرية الحديثة، ولذا فلزاما على الجميع التعاون للوصول للصيغة المناسبة وليس لهيمنة طرف على الآخر.

فيما تراجعت قائمة "نداء مصر عن انسحابها فى اللحظة الأخيرة من الانتخابات البرلمانية، وأعلنت مشاركتها على قائمتين "الجبهة المصرية وتيار الاستقلال".

وشن ناجى الشهابى رئيس حزب الجيل وعضو المجلس الرئاسى لائتلاف الجبهة المصرية حربا على قائمة "فى حب مصر"، قائلا إنها "اجهضت حلم السيسى بتشكيل قائمة وطنية موحدة"، كما تقوم باستقطاب وإغراء مرشحى الجبهة وتحجز ملفاتهم.

وأضافت الجبهة المصرية فى بيانها أنها ستخوض الانتخابات البرلمانية ضمن تحالف انتخابى واسع مكون القائمة الوطنية الموحدة التى دعى إليها الرئيس عبد الفتاح السيسى فى لقائه برؤساء الأحزاب السياسية وعلى المقاعد الفردية وطالبت التكتلات الانتخابية بوضع ميثاق شرف انتخابى يحرر المنافسة الانتخابية من ممارسات تضر بها .

وتابع الشهابى أن قائمة فى حب مصر تضم عددا من رموز نظام مبارك ينفقون على القائمة ويريدون عودة نظام الفساد على حد قوله، مؤكدا أن الجبهة المصرية رفضت وأعلنت انسحابها .

وبدوره قال شهاب وجيه المتحدث الإعلامى باسم المصريين الأحرار،إن الحزب الهيئة العليا للحزب أعلنت رفضها دعم قائمة "فى حب مصر " بسبب عدم تمثيل الشباب فى القائمة والاعتماد على المرشحين الأكثر انتشارا ونفوذا فى الدوائر.

وتابع شهاب،أن الحزب ينافس على المقاعد الفردية لتحقيق مطالب الشباب والمرأة التى قامت عليها ثورتى ٢٥ يناير و٣٠ يونيو،مؤكدا تجميد عضوية الحزب فى القائمة والاكتفاء بالمشاركة بـ٨ مقاعد فيها .

طانيوس تمرى

نبضة

تأملات فى الحج



نجوى طنطاوى

فى مثل هذه الأيام المباركة يتجدد الشوق إلى رؤية الكعبة والطواف والسعى بين الصفا والمروة، والصلاة فى حضرة النبى –صلى الله وعليه وسلم –وفى روضته الشريفة، ومشاركة حجاج بيت الله التكبير والتهليل، مضى على أداء الفريضة ١٤عاما وفى كل عام أذوب عشقا شوقا وأن أتابع عبر الشاشات حجاج بيت الله، وليس أمام الذائبين شوقا لأداء فريضة الحج إلا التأمل.

وليبدأ تأملنا من سورة الحج تبدأ السورة بنداء من الله سبحانه وتعالى "ياأيها الذين اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شىء عظيم، يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما أرضعت وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وماهم بسكارى ولكن عذاب الله شديد" بداية السورة تذكرة ووصف لأهوال يوم القيامة، فالحج تذكرة بالسفر الأكبر للآخرة، والحاج عندما يودع أهله ووطنه يتذكر وداعه للدنيا، ومن البعد عن الأهل يتذكر وحشة القبر، وعندما يلبس ثياب الإحرام يتذكر الموت والكفن، ومن التلبية يتذكر الاستجابة لدعوة إسرافيل عند البعث "واستمع يوم ينادى المنادى من مكان قريب، يوم يسمعون الصيحة بالحق ذلك يوم الخروج"سورة ق٤١-٤٢".

ومن الوقوف بعرفة نتذكر اجتماع الخلائق يوم الحشر الأكبر "يوم هم بارزون لايخفى على الله منهم شىء، لمن الملك اليوم لله الواحد القهار".

الحج فى كل مراحلة يذكرنا بأننا مهما طال الأجل مفارقون، ويذكرنا بالأخرة والحساب.

من ماتوا يوم الجمعة داخل الحرم المكى بسبب سوء الأحوال وسقوط رافعة عليهم رزقهم الله حسن الخاتمة فقد خرجوا من بيوتهم ملبين للنداء وصعدت أرواحهم وهم يكبرون ويهللون نالوا الشهادة –بإذن الله– نسأل الله لذويهم الصبر.

الصفا والمروة.

ومن تأملات الحج نتوقف عند السعى بين الصفا والمروة ونتذكر هاجر عليها السلام أم سيدنا إسماعيل عليه السلام حيث تركها الخليل إبراهيم عند شجرة– مكان زمزم–وترك لك كيسا فيه تمر ولما أراد الرجوع إلى أرض فلسطين لحقته هاجر فقالت ياإبراهيم :أين تتركنا؟فى هذا الوادى القفر، الذى ليس به ساكن ولا أنيس؟ فلم يلتفت اليها خشية ان تصده عن تنفيذ امر الله وكررت له القول ثم قالت: آلله امرك بهذا؟ قال : نعم.. فقالت الأم المؤمنة: اذهب يا إبراهيم فلن يضيعنا الله.درس بليغ فى الإيمان، ودرس بليغ فى الصبر ..عندما نفذ الماء ورأت إبنها الصغير يتلوى من العطش، أخذت تصعد الجبال باحثة عن الماء، فارتقت على جبل الصفا لعلها تجد أحدا، ثم هبطت نحو الوادى وسعت حتى وصلت إلى جبل المروة فعلت ذلك سبع مرات لعلها تجد ما ينقذها هى وطفلها ثم سمعت صوتا فقالت :أغثنا إن كان عندك غوث.

لقد رأت رجلا ظنته إنسان وكان ملكا بعثه الله فضرب برجله الأرض، فخرج ماء زمزم، وقال لها: هاهنا بيتا لله يبنيه هذا الغلام وأبوه، فلاتخافى الضياع فالله سيحفظك مع طفلك الرضيع .

من هاجر نتعلم التسليم لأمر الله والثقة فى قدرته، والإصرار والصبر وعدم الاستسلام لم تيأس هاجر وإنما كررت المحاولة ٧مرات..ونحن نسعى نتذكر أن الله قادر فلا يتسرب إلى نفوسنا اليأس مهما كانت الصعوبات.

الهجرة

عندما نسافر من مكة إلى المدينة أو العكس –أيا كانت الوسيلة التى نستخدمها–نتذكر المشقة التى لاقاها الرسول والصحابة فى سبيل الدعوة للإسلام فتهون علينا كل الصعوبات.

ولنعلنها من الأماكن إلى مر بها الرسول هجرة إلى الله هجرة كل مايغضبه من قول أو فعل إلى كل مايقربنا إليه من قول وفعل.

اللهم أرزق كل الذائبين عشقا وشوقا لأداء لزيارة بيتك الحرام الحج والوقوف بعرفة اللهم اجعلنا نمن كتبت لهم الوقوف بعرفة العام القادم.

مجدى شندى ومحمود الحضرى

وأسرة «المشهد» يتقدمون بخالص العزاء للكاتب الأستاذ

عبد الغنى عجاج

فى وفاة شقيقته للفقيدة الرحمة وللأسرة الكريمة الصبر والسلوان

قالت العرب

عاشر وخالط الذين يهتمون بأوقاتهم كي تصيبك
العدوى، وإياك والفارغين
وابحث عن دواء يمنع عدواهم

إبراهيم الفقى

المشهد
العدد176 - السنة الرابعة ـ من 15-21 سبتمبر 2015 - 2 - 8 ذى الحجة 1436هـ

ناجى الشهابى: «فى حب مصر» تضم مجموعة هواة وماتت قبل ولادتها

شن ناجى الشهابى، رئيس حزب الجيل وعضو المجلس الرئاسى لتحالف الجبهة المصرية، فى حوار مع «المشهد» هجوما على قيادات قائمة فى حب مصر متهما إياها بإجهاض حلم الرئيس عبد الفتاح السيسى فى تشكيل القائمة الموحدةٍ وسعيها وراء المصالح الشخصية، مؤكدا أنها قائمة ليست مدعومة من الدولة وأنها تضم مجموعة من الهواة، لافتا إلى أن بوابة الدخول إلى القائمة هى القرب من قيادات القائمة والقدرة على دفع أموال، وفيما يلى نص الحوار:

ماذا يستهدف تحالف الجبهة من البرلمان المقبل؟

ائتلاف الجبهة المصرية يضم ٤٠ حزبا سياسيا سيخوض الانتخابات البرلمانية من خلاله فى القوائم الأربعة بـ ٤٠٠ مرشح فردى ومؤخرا تحالفنا مع تيار الاستقلال لعمل تحالف مشترك باسم مصر.

توقعاتك للنسب التى ستحصدها الجبهة فى البرلمان؟

الجبهة المصرية تعد أكبر تكتل انتخابى فى مصر نستهدف كسب القوائم الأربعة والحصول على ٢٥٠ مقعدا داخل البرلمان لأننا نضم مجموعة من الشخصيات المؤثرة فى الشارع.

ما هى أبرز الاسماء ؟

لن نعلن عنها فى الوقت الحالى وسننتظر حتى غلق باب الترشح.

ولكن سبق وأعلنتم عن التحالف مع قائمة أكبر هي «فى حب مصر» ؟

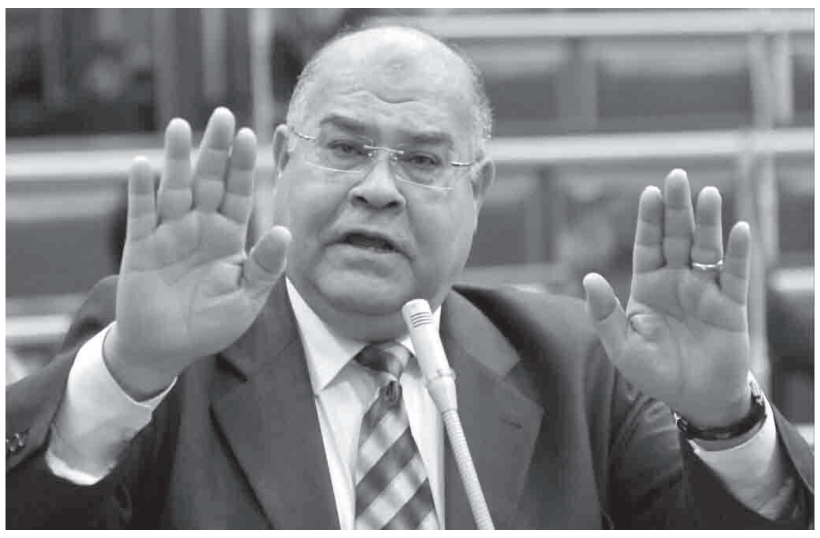
«مش قائمة كبيرة ولا حاجة» نحن اتفقنا فى البداية على مجموعة معايير للاندماج، وهى المشاركة والبعد عن المحاصصة مع تمثيل مناسب للطرفين، على أن يختار التحالف المرشحين، ولكن لم يلتزم القائمون على القائمة بتلك المعايير وفرضت علينا أشخاصا بعينها تفتقر للخبرة السياسية، وقررنا الانسحاب، وخوض الانتخابات بالتحالف مع تيار الاستقلال.

ذكرت أنهم شخصيات تفتقر للخبرة ..إذًا على أى أساس يتم اختيار المرشحين بها ؟

هذا السؤال من المفترض أن يسأل لقيادات القائمة، فلو بحثت عن الشخصيات الموجودة ضمن القائمة ستجدينهم بلا خبرات سياسية، ولا برلمانية أو تاريخ حزبى سابق، فهم مجموعة من الهواة، « شلة فندق الماسة بيسهروا مع بعضهم فى فندق الماسة جمعوا أنفسهم فى قائمة سموها فى حب مصر ونصبوا أنفسهم أوصياء عليها».

ولكن يقال إنها قائمة الدولة ؟

ليست قائمة الدولة، الإعلام ضخمها كالبالونة ونحن أظهرناها على حقيقتها، فهم مجموعة من الأشخاص، تستهدف السيطرة والاستحواذ على البرلمان، فلو قرأت الاختيارات هتلاقيها ضعيفة جدا كل مؤهلاتهم أن علاقاتهم القوية بالثلاثى يحيى قدرى وأسامة هيكل وسامح سيف اليزل، وقدرتهم على دفع تبرعات للقائمة، وسبق أن سعى يحيى قدرى لتفكيك



الجبهة المصرية وتصدينا له لصالح فى حب مصر، ونحن حافظنا عليها من التفكك لتبقى متماسكة.

البعض تحدث عن أن هجومك جاء بسبب استبعادك من القائمة؟

هو فيه حد يستبعد ناجى الشهابى أفضل برلمانى فى مصر على مدار عقود.. فيه إيه؟ ولو حتى هذا صحيح إذن فالعيب فى معايير اختيار القائمة لنواب البرلمان، وأنها وفق الهوى وليس وفق معايير سليمة، فقد تم اختيار الشهابى كأفضل برلمانى مصرى من عام ١٩٩٤وحتى الآن بمعرفة مراكز بحثية مصرية وخارجية.

«فى حب مصر» تراهن على اكتساح الأغلبية فى البرلمان وتؤكد أنها تمتلك شخصيات مؤثرة؟

فى حب مصر ماتت قبل أن تولد ولايوجد بها شخصيات قوية تستطيع أن تصمد ليست مسنودة من الدولة هم يحاولون أن يوهموا الناس بأنها مسنودة على الدولة على غير الحقيقة، هم مجموعة من الشخصيات التى تظهر فى التليفزيون، على فترات متباعدة،فسامح سيف اليزل لم يسبق له العمل البرلمانى ولا يستطيع القيام به.

تحدثت عن أن تفاوضك مع «فى حب مصر» جاء رغبة فى تحقيق القائمة، أذن كيف ترى إمكانية تحقيق القائمة الموحدة على الأرض؟

فكرة القائمة الموحدة مثالية وصعب الوصول إليها، ولكنها صعبة التطبيق، والتجربة أثبتت أن أصحابها لايلتفتون إلا لمصالحهم الشخصية الضيقة وليس لصالح الوطن، فقائمة فى حب مصر كانت من الممكن أن تكون مشروعا لتوحد للأحزاب ولكن قيادات الجبهة تسببت فى إجهاض حلم الرئيس.

كيف تتوقع شكل البرلمان القادم؟

البرلمان القادم سيكون مجموعة من الأفراد غير المنتمين لأحزاب سياسية وسيسيطر عليه رأس المال وسيكون استنساخا لبرلمان ٢٠١٠، وأتوقع أن يستحوذ عليه.

توقعت أن يسيطر على البرلمان القادم رأس المال فهل تقصد أشخاصا بعينهم ؟

نعم فهناك محاولات لنجيب ساويرس للسيطرة على البرلمان وأن يكون له مرشحين فردى وله مرشحين على قائمة حب مصر، ويسعى أن يكون له أكثرية فى البرلمان من أجل تحقيق مصالحه.

ولكن المصريين الأحرار علق دعمه لقائمة فى حب مصر ؟

هذا خبر مشكوك غير مؤكد ولا أعتقد تحقيقه.

كيف ترى المشهد السياسى فى ظل حكم القضاء الإدارى ببطلان الكشف الطبى ؟

القضاء متخيل نفسه رقم صحيح فى القضية، ونصب نفسه مشرعا، فالقضاء عليه أن ينفذ القوانين التى يصدرها المشرع مضيفًا ليس من ضمن شروط المرشح أن يكون إجراء الكشف الطبى، وهو اجتهاد غير محمود من القضاء الإدارى، وكان على اللجنة أن تطعن على الحكم واللجنة العليا للانتخابات مستسلمة لهذا الأمر، فكان عليها أن تطعن على ذلك الحكم.

تقصد أن القضاء يعيق الدولة فى مسيرتها ؟

القضاء يحاول أن يكون شريكا أساسيا ولا بد أن نواجهه بحسم وقوة فى مجلس النواب القادم بحيث لاتعلو سلطة على سلطة أخرى، كما نرى الآن السلطة القضائية هى التى تغل يد السلطة التنفيذية وتتحكم فى المشهد كله وهذا لا يوجد مثله في بلاد العالم.

هناك دعوات بوقف البرلمان لحين مراجعة القوانين لضمان عدم حله ؟

تأجيل البرلمان كارثة ومن ينادى بها غير عابئ بتوابع هذا الإيقاف، ولم يقرأ الدستور فهو جاهل يصدر عن جهله، فعدم وجود برلمان سوف يربك المشهد فى ظل عمل الحكومة فى غيبة البرلمان وهو شىء صعب .

ولكن البرلمان مهدد بالحل حسبما أكد محللون؟

علينا فى أول انعقاد للبرلمان أن نراجع القوانين مرة أخرى، ونسن القوانين التى تمنع حل البرلمان لأنه انتخب بإرادة شعبية ولا يمكن بأى حال من الأحوال، ولا يوجد دولة فى العالم البرلمان المنتخب فيها يحل بحكم قضائى وده اعتداء من السلطة القضائية على إرادة الجماهير .

حنان النجار

«المشهد» ترصد توقعات نسب الإسلاميين فى البرلمان

«بان»: احتمالية ترشح «الجماعة» لإثارة قضيتها .. «نافعة»: أتوقع مفاجأة كبيرة فى الانتخابات المقبلة

«الملاح»: حزب النور البوابة الخلفية للإخوان ..و الأحزاب الدينية تهدد الاسلام

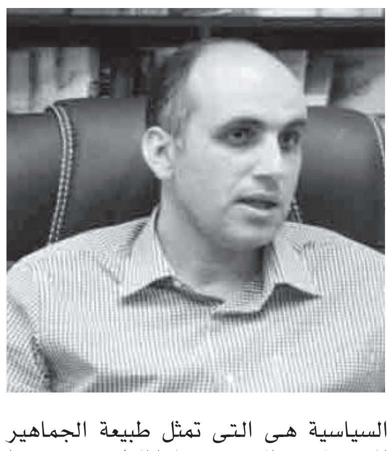
مع دخول الانتخابات البرلمانية المرحلة الحرجة بدأت نبرة الخوف تزداد وتيرتها لدى الأحزاب المدنية من صعود التيار الإسلام السياسى الأمر الذى دفع عددا من القوى لتدشين حملة «لا للأحزاب الدينية»، خشية صعود الإسلاميين للبرلمان، خاصة بعد تحليلات سياسين أكدوا احتمالية صعود التيار الإسلام السياسى ليس النور فحسب بل الإخوان أيضا.

قال حسن نافعة أستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة، إن هناك احتمالية لترشيح الإخوان فى البرلمان كصف ثانى أو صف ثالث، يتوقف على معرفة قائمة المرشحين والمقاطعين من الأحزاب الرئيسية، بالإضافة إلى معرفة هل حزب النور رشح على كل المقاعد أم لا ؟.

وأشار إلى أنه لا أحد يتوقع النسب حاليًا لتمثل الأحزاب الدينية فى البرلمان، متوقعًا مفاجأة كبيرة فى الانتخابات المقبلة.

وأضاف "نافعة"، أن بعد انتهاء اللجنة العليا للانتخابات من تلقى طلبات المرشحين سنعرف من سيترشح وسيمتنع عن الترشيح ومن سيقاطع الانتخابات، قائلا: سيظهر عندما نطالب اللجنة المشرفة على الانتخابات بالقوائم النهائية للمرشحين ونعرف عدد الناخبين، الذين تحمسوا من الذين قاطعوا الانتخابات، مؤكدًا أن هذا سيؤثر على الشكل النهائى للبرلمان المقبل.





من جانبه ذكر عاطف مغاورى، النائب البرلمانى السابق ونائب رئيس حزب التجمع، أن وجود الإسلام السياسى فى البرلمان يتوقف على شقين الشق الأول، مدى وعى المصريين بالحالة التى تمر بها البلاد، والتى من أسبابها الجوهرية تقسيم المواطنين، والقتال على أسس دينية ومذهبية، أما الشق الثانى وعى القوى السياسية التى تخوض الانتخابات عن طريق نبذ الخلافات والتنافس من أجل مصر ولا ليس على مصر، مشيرا إلى أن القوى السياسية هى التى تمثل طبيعة الجماهير المصرية وهى التى تضىء لها الطريق وترشدها بتشخيص الحالة المصرية التى تمر بها البلاد ومن ثم التشخيص الصحيح هو أن نؤمن البرلمان المقبل من الفسدة والمفسدين وأنصار الإرهاب سواء كان فكرًا وسلوكا.

وأشار إلى أنه سبق له وأن تصدى لقانون العزل عندما كان عضو فى مجلس الشعب فى ٢٠١٢ كما تصدى أيضا لفكرة العزل المطلق لكن نحن نتعامل مع كل حالة بحالتها بمعنى أن العزل عقوبة والعقوبة تحتاج حكما والحكم وفقًا لجريمة ترتكب .

ولفت "مغاورى" إلى أن الرئيس عبد الفتاح السيسى، أكد أن من حق الناس أن تختلف معنا فى الرؤى ووجهات النظر وليس من حق أحد أن يدمر الوطن وكل من ارتكب فعلا ضد الوطنٍ يجب محاسبته فى قاعدة الإرهاب، مضيفًا أن جماعة الإخوان المسلمين جماعة إرهابية، صنفت من الجماعات الإرهابية داعيًا أن نتريث ونتحقق من أى شخص وردت عنه أقاويل بأنه منتمى لجماعة الإخوان حتى لا نصيب أبرياء باتهامات غير صحيحة، فمن المعروف أن فترة الانتخابات يتم اتهام الأخر لإزاحة منافسين.

فيما توقع الشيخ محمد الملاح، أحد الدعاة لحملة "لا للأحزاب الدينية"، حصول تيار الإسلام السياسى على أغلبية البرلمان، مشيرًا إلى أن حزب النور مدعوم من التيارات الإسلامية الأخرى، وحزب الحرية والعدالة وأنصار الإخوان، قائلا "دول ماشيين بمبدأ ايد واحدة لأنهم حزب واحد ويعتبرون سندا لبعض".

وأضاف "الملاح " أن حزب النور مثل الإخوان وهو البوابة الخلفية لدخول الإخوان للبرلمان، قائلا "هيكون الحل أيه والدولة هتتعامل معاهم إزاى فى هذا الوقت.. قائلا اشتراكى فى حملة لا للأحزاب لحماية الإسلاميين من لحظة تصل فيها الشرطة لاعتقال أى شخص ملتح فى الشارع بتهمة الإرهاب".

وتابع الأحزاب الدينية حاليا تهدد الإسلام، والمسلمين أكثر من الأشخاص الذين يحملون السلاح، موضحًا أن الملتحى ينظر إليه نظرة الإرهابى بسبب الإخوان والسلفيين.

وهاجم الشيخ الملاح، حزب النور قائلا "إن حزب النور أبعد ما يمكن عن السلفية فالسلفية ترفض فكر الأحزاب.. فهو حزب سياسى صاحب مصالح"، لافتًا إلى أن ذلك أحد الأسباب لرفع دعوى قضائية ضد الحزب، مطالبًا بالتفرقة بين السلفى الصالح والأحزاب الدينية الموجودة حاليًا، موضحًا أن قيادات حزب النور الآن تعتبر سلفية على "الموضة».

وأشار إلى أن الدولة صرحت لهم بدخول الانتخابات، موضحًا أن الأحزاب الدينية إذا نجحت فى البرلمان لن تمارس الحياة السياسية داخله بشكل طبيعى فى حل المشاكل، مما سيدفعنا لرفع قضايا ضدهم، ومطالبة بحل الأحزاب الدينية.

وبدوره قال أحمد بان، القيادى السابق بجماعة الإخوان، والخبير بشئون الحركات الإسلامية، إن حزب النور ترشح هذه المرة على غير العادة على ثلثى مقاعد البرلمان بالرغم أنه لن يحوز سوى على ٢٢٪ على مقاعد البرلمان السابق فى ظل الظروف السياسية لتأسيس الحزب، وقلة شعبيته لتورطه مع جماعة الإخوان، مشيرًا إلى أن ترشح الحزب بهذه النسبة ملفتًا بما يعنى أن هناك حالة من حالات التوافق بينه وبين المجموعات الإسلامية الأخرى على أن يترشحوا تحت مظلة واحدة.

وأوضح "بان"، أن نسبة حزب النور والأحزاب الإسلامية كلها فى البرلمان لن ترتفع، متوقعًا أن تتراوح النسبة ما بين ٥٪ لـ٧٪ من مقاعد البرلمان، لافتًا إلى أن البرلمان لن يكون مقتصرًا فقط على حزب النور مؤكدًا احتمالية ترشح إسلامين مستقلين أو محسوبين على الإخوان أو من حزب البناء التنمية، أو التيار السلفى العام وذلك بتنوع أطياف الإسلام السياسى.

وأشار الخبير فى شئون الحركات الإسلامية، أنه لا يمكن توقع نسبة الإخوان فى البرلمان، مضيفًا أنهم فى الغالب سيقاطعون الانتخابات أو ربما يدخلون بعدد محدود، لإبقاء قضية الجماعة داخل البرلمان، موضحًا أنه "إذا لم يترشح أحد من الإخوان سيصبح البرلمان خاليا من قوة اجتماعية كانت تحوز على ما يقرب من ٤٥٪ من مقاعد البرلمان السابق

حنان النجار و هاجر كامل

أولاد زيطة المتشردين.. (١)



محمد عبد الجواد قاسم

بدايةً، لا أنصحك بقراءة المقال إذا كنت واحدا من هؤلاء، فئة الهاى كلاس الحريصة على متابعة أحدث الصيحات فى عالم السيارات والموبايلات، وارتياد الكافيهات الانترنشونال والمولات الفخمة والقرى السياحية بالأجنحة الفندقية؛ فأجنحة الطفولة المشردة من المحتمل أن تثير اشمئزازك وحسبك بصق بعض الجنيهات عن بعد، أو من شريحة «السطح» – وضمنها إعلاميون وصحفيون – التى ترى أن هؤلاء مجرد آفة مجتمعية ويمتهنون الشحاذة باختياراتهم المطلقة، سواءً كنت تطالب بالتخلص منهم كما حدث مع أطفال الشوارع فى البرازيل، أو عدم الاهتمام بهم باعتبارهم متسولين محترفين وأوغادا وجراثيم، وربما تكون من المفكرين والفلاسفة المؤمنين بفكرة نيتشه عن الإنسان الكامل وضرورة قتل كل ضعيف أو مريض فى المجتمعات الحديثة، رغم أن نيتشه نفسه كان مصابا بالزهرى الوراثى من أبوين مريضين؛ بالطبع لن تجد هنا ضالتك، ولعلك من الطبقة «الأرجوازية» وحلبة رجال الأعمال الذين يظنون الفقر ضعفا، وكم من حية تحت التراب، أو التهميش المعيشى حلا، وليس أضر من جوع الذّئاب، وربما تبحث عن «فرقعة» و»سبق صحفى» أراه مناقضا للحقيقة ومعمقا للمشكلة، وليس فى تناولى هذا مكان له ولك.

لمن يحاول رؤية مختلفة لمشكلة التشرد والتسول فى مجتمعنا، جذورها الأم وملاعبها المترامية وكيفية التعامل معها، أضعك أولا أمام هذا المشهد الحقيقى، وليكن فى خاطرك، أنه ليس من خيال المؤلف أو عليه بهارات تراجيدية للتشويق و»الساسبنس»، بل حدث بالفعل: أسرة فقيرة من أب وأم و٦ أبناء تعيش فى غرفة واحدة طابق أرضى بإحدى القرى، الأب يعمل فى «الفاعل»، زوجته ربة الغرفة لا عمل لها غير تنظيف منازل الجيران والموكيت عند الحاجة، ابنه الأكبر مات فى حادثة إهمال بطريقة بشعة، بينما يحمل أسياخا من الحديد لعمارة بيزنس مان تُشيد حديثا بالزراعات، اشتبك أحد الأسياخ بسلوك الضغط العالى، فصعق فى الحال ومسخ كجرذ متيبس متصلب على السيخ المعدنى الأشبه بالصليب، بينما ابنتاه تحاصرها الأعين فى كل مكان، ووقعا محل ألسنة الناس ورغباتهم، يمارسان البغاء بأجر، وابنه الأوسط حياته من السجن لعالم السرقة وضرب «الماكس» فى أوردة ذراعيه، والطفلان الصغيران يتشردان بالطرقات أمام نصبات الشاى وأماكن «الباركنج»، ربما يسرقان عند الحاجة عواطف المارة أو ما يملكون!! هل وصلك المشهد؟ ودلالاته؟ لو أن تلك الأسرة التى تسكن غرفة واحدة لا آدمية وجدت شيئا من الحياة الكريمة لما وصل بأبنائها المآل إلى الصعق والبغاء والسجن والمخدرات والتشرد الطفولي! وعلى ذلك فقس.

حقا.. «لو كان الفقر رجلا لقتلته»، وتنسب المقولة للإمام على بن أبى طالب؛ فبأى ذنب تشرد هؤلاء؟ وما دور الدولة والمجتمع المدني؟ بل دور وسائل الإعلام فى تناول قضاياهم؟

عالم البلطجة والسرقات والمخدرات والبغاء فى ارتباطه بالتسول شكّله الفقر وقوّته الحاجات الفسيولوجية الملحة من طعام وشراب وكسوة، عندما لا يجد المرء قوت يومه، فما المنتظر منه؟،»عجبت ممن لا يجد قوت يومه ولا يخرج للناس شاهرا سيفه»، وتنسب المقولة لأبى ذر الغفارى، أطفال تشردوا فى المهد، فى خِرَقٍ قماشية تشبه «البامبرز» باهظ الثمن، وقعوا ضحايا لأسياد من البلطجية واللصوص يستغلونهم فى التسول والسرقات فضلا عن الاستغلال الجنسى، قد يصنعون بهم العاهات كما كان يفعل «زيطة» بالمتشردين فى رواية «زقاق المدق»، وبتعبير نجيب محفوظ «يجيئونه صحاحا ويغادرونه عميانا وكسحانا وأحدابا وقعسانا ومبتورى الأذرع أو الأرجل».

يلقنونهم منذ طفولتهم المبكرة الدور جيدا، ويفرضون عليهم إتاوات فى آخر كل وردية، لا يخرجون منها إلا بالفتات الضئيل الغث مع كثير من الانتهاكات النفسية والجسدية، وبمشهد آخر واقعى تكتمل الصورة.

هنا أمام فندق «رمادة» بالمنصورة فى وقت الانفلات الأمنى أعقاب الثورة، نقف ثلاثة بسيارة على كورنيش النيل فى وقت متأخر، نسمع موسيقى ونحتسى مشروبا ونتسامر، نلاحظ قدوم عدد كبير من الأشباح علينا من صبية الشوارع، عرفت أحدهم بمجرد نظرة متفحصة من بعيد، صديقى يشدد على «التابلت» ويقول خائفا: «شكلنا هيتعمل علينا حوار»؛ فابتسمت قائلا: «لا تقلق»، يقتربون أكثر، ومن مسافة معقولة ينادينى هذا الشخص: «أستاذ محماا.. عامل إيه؟»، بلغة «شمامى الكلة»، يصافحنى بحرارة بل يهم بعناقى بينما أحاول إغلاق حاسة الشم، أعرفه بصاحبى، ثم يعرفنا برفاقه فى المهنة، وبفتاة معه يقول إنها «مراته»، لا تقلق؛ فهذا الوسط «منه فيه»، اشتكى لى من قسوة معلمه، وأنه ضجر من كل شىء، قال: «شاف فلوس معايا كنت مخبيها منه ضربنى بالمطواة فى دراعي»، وكشف عن عضده لأجد جرحا عميقا ملوثا بأتربة قميصه العفن، ثم سألنى عن جهاز صاحبي؛ فقلت له: «تابلت زى كمبيوتر صغير.. لو ربنا كرمنى فى موضوع كده هاجيبلك واحد هدية، بس خد بالك المعلم يشوفه يطيرلك رقبتك»، ضحك أصحابى وضحك هو ومجموعته، وطلبت منه أن «يطوّق» السيارة، حتى نشترى شيئا من «مترو» ونعود، أبدى صديقى صاحب السيارة شيئا من القلق فطمأنته «أنا عارف كويس الواد ده»، وإذ بجراكن المياه ترفع من النيل، وتجد فوط الصبية طريقها للعمل، دقائق وتحولت السيارة للؤلؤة، وعند رفضه أخذ أموال أجر ما صنعوا، قال صاحبي: «للمرة الأولى أرى هؤلاء بشكل آخر، إنسان آخر بداخلهم لا يظهر من كثرة العفار، تأكدت اللحظة من القول إن أعتى المجرمين والقتلة قد ينقذ شخصا يغرق أو يحمل عجوزا تعبر الطريق»، فأجبته: «المشكلة أننا لا نرى غير السطح المظلم الناجم عن واقع فرض عليهم دون اختيار.. فرض عليهم دون تدخل من المسؤولين، فرض عليهم دون إنصاف من الإعلام، لم ينشأ هؤلاء فى أسر تتكفل برعايتهم، أو حملهم الباص لمدارس لغات منذ الحضانة مثل غيرهم.. أعرف هذا الصبى مذ كانت أمه تحمله رضيعا فى قماشة للتسول به، وأعرف غيره، بمجرد معاملة رحيمة وشفقة ومواقف دافعة لا محبطة تشاهد معادنهم الحقيقية وبراءتهم، فتش عن البراءة، اعرف الدوافع لسلوكياتهم، لا تتوقف عند السلوك الشاذ.. روح النصوص، خيوط النور فى واقعية قذرة، «لمسة يد حانية» كما قال الرئيس فى إحدى خطاباته، فى حال تنفيذ الحكومة بقوانين وآليات محددة، تكفى لتغيير واقع هؤلاء تماما، وواقع مصر وتحضرها بالطبع، هل عندك شك! لا تتعجل، للشحاذة بقية..

العدد 176 - السنة الرابعة ـ من 15-21 سبتمبر 2015 - 2 - 8 ذى الحجة 1436هـ

البرلمان المقبل فى متاهة

مئات التشريعات تنتظر «النواب» وقوانين السيسى ومنصور «نافذة» فى حالة عدم مناقشتها







هدد فى ظل ترقب الساحة السياسية لإجراء انتخابات مجلس النواب لعام 2015، التى تشتد عليه المنافسة بين الأقطاب والتيارات المختلفة، ينتظر النواب الجدد مهمة ثقيلة تتمثل فى كيفية التعامل مع أجندة التشريعات التى أصدرها كل من الرئيس السابق عدلى منصور، والرئيس الحالى عبد الفتاح السيسى، بحكم توليهما مهمة إصدار التشريعات فى ظل غياب برلمان منتخب.

وفى الفترة التى تلت 30 يونيو 2013 وعزل الرئيس الأسبق محمد مرسى إلى إصدار الدستور الحالى، تولى منصور سلطة إصدار التشريعات بصورة أصلية وليس كبديل للبرلمان، وذلك وفقا لإعلان 8 يوليو 2013، فهي لاتخضع إلى أى مراجعة.

أما فى حكم السيسى فقد أصدر 196 قانونا منها 171 قانونا فى عام 2014 و25 فى عام 2015، بينها 106 قوانين تتمثل فى ربط موازنات الأجهزة الإدارية للدولة، أى أنه أصدر 90 قانونا ما بين تشريعات جديدة وتعديلات على تشريعات قائمة.

يذكر أن الرئيس الأسبق محمد مرسى أصدر خلال حكمه 154 قانونا.

كما أصدر الرئيس السيسى 15 قانونا غير منشور فى الجريدة الرسمية ولم يُعلن عن تفاصيلها، وبالتالى فهى لم تدخل حيز النفاذ وفقا لأحكام المحكمة الدستورية العليا التى تؤكد ضرورة نشر التشريعات فى الجريدة الرسمية لنفاذها، وهى (من رقم 205 إلى 215 ومن رقم 218 إلى 221 لعام 2014)، فيما يرى قانونيون أنها متعلقة بتعاقدات بترولية أو تعدينية، وستنشر لاحقا مرفقا بها نصوص الاتفاقيات كما جرت العادة.

والسؤال المحورى يدور حول كيفية تعامل مجلس النواب مع قائمة التشريعات، وهل من الممكن مراجعة هذه القوانين التى صدرت فى شكل قرارات لرئيس الجمهورية فى غيبة البرلمان منذ إصدار دستور 2014، أم لا؟.

يذكر أنه وفقا للمادة 156 من دستور 2014 فإن "مجلس النواب سيستعرضها ويناقشها ويوافق على هذه التشريعات خلال 15 يوما من انعقاده، فإذا لم تعرض وتناقش، أو إذا عرضت ولم يقرها المجلس، زال بأثر رجعى ما كان لها من قوة القانون دون حاجة إلى إصدار قرار بذلك، إلا إذا رأى المجلس اعتماد نفاذها فى الفترة السابقة، أو تسوية ما ترتب عليها من آثار".

الوضع الدستورى وصل لحد السفه

ومن جانبه، أكد المستشار ثروت بدوى، الفقيه الدستورى وأستاذ القانون الدستورى بكلية الحقوق جامعة القاهرة، أن الوضع القانونى والدستورى فى البلاد وصل لحد السفه والعته، رافضا الإدلاء برأيه القانونى فى مسألة مناقشة البرلمان القادم لمجموعة القوانين ومشاريع القوانين التى صدرت فى ظل غياب مجلس نيابى منتخب.

وأكد «بدوى» فى تصريحات خاصة لـ«المشهد» أن الإعلام شوه الرأى العام، بالجهل الذى يروج له من خلال شخصيات لا تمت للقانون بأى صلة.

عدم الدستورية تطارد تشريعات السيسى

وتضم قائمة القوانين التى أصدرها الرئيس السيسى حتى الآن قانونين يرى قضاة بمجلس الدولة أن بها عوارا لعدم عرضها على قسم التشريع بمجلس الدولة، وأوصت هيئة مفوضى الدولة بإحالة أبرزها وهو القانون 63 لسنة 2014 بشأن الحد الأقصى للأجور إلى المحكمة الدستورية العليا لهذا السبب.

وكذلك 58 لسنة 2014 بشأن زيادة ضريبة المبيعات على بعض السلع.

بينما تم تصحيح إجراءات إصدار قانون شهادات استثمار قناة السويس بإعادة عرضه على القسم وإصداره من جديد ببعض التعديلات البسيطة برقم 19 لسنة 2015، كما تم تصحيح إجراءات إصدار قانون صندوق "تحيا مصر".

وتضم القائمة بعض القوانين التى طعن عليها أمام القضاء، أبرزها القانون 136 لسنة 2014 بشأن حماية المنشآت الحكومية بواسطة القوات المسلحة بالتنسيق مع الشرطة، وهو محل دعوى تطالب بإحالته إلى المحكمة الدستورية العليا، لم تقبلها محكمة القضاء الإدارى لكنها ستعرض على المحكمة الإدارية العليا.

وهناك القانون 5 لسنة 2015 بشأن تفضيل المنتج المصرى، الذى صدر بإعفاء الجهات العسكرية والأمنية من أتباع أحكامه، وهو ما حذر قسم التشريع بمجلس الدولة سلفا من عدم دستوريته خلال مرحلة المراجعة.

وكذلك القانون 117 لسنة 2014 بتعديل قانون الضريبة العقارية، والذى حذر قسم التشريع أيضا من بطلانه بسبب سريان الضريبة على الوحدات المسكونة التى تزيد قيمتها الإيجارية عن حد معين، وعدم إعفاء وحدة سكنية خاصة رئيسية لكل مواطن أيا كانت قيمتها الإيجارية.

بينما أبطلت المحكمة الدستورية العليا قانونا واحدا للسيسى هو الخاص بتقسيم الدوائر الانتخابية، مما أدى إلى إرجاء الانتخابات النيابية إلى الوقت الحالى، حيث مازال الشك يحوم حول إجراء الانتخابات البرلمانية بالرغم من فتح باب الترشح.

القوانين التى لا تناقش نافذة

ورأى الدكتور رمضان بطيخ، الفقيه الدستورى، تعليقًا على كيفية تعامل البرلمان القادم مع القوانين التى صدرت فى ظل غيبة برلمان منتخب، أن مجلس النواب سيستعرضها ويناقشها خلال 15 يوما من انعقاده، بحسب ما نص فى الدستور، وله الحق فى إقرار أو رفض ما يراه مناسبًا.

وأكد «بطيخ» فى تصريحات خاصة لـ«المشهد» أنه إذا لم تعرض وتناقش هذه القوانين فى خلال 15 يوما من انعقاد البرلمان، أصبحت نافذة بقوة القانون، مؤكدًا على عدم جواز مد مدة الـ15 يوما المحددة للمناقشة من بداية الانعقاد، مشددًا على هذا المدة ليس مدة تنظيمية.

أحمد ناجى

ثورة سياسية فى وزارة الأوقاف

مختار جمعة يمنع ترشح الأئمة للبرلمان.. والمشايخ يتهمون الوزير بانتهاك الدستور



أثار قرار الدكتور محمد مختار جمعة، وزير الأوقاف بمنع الأئمة والخطباء من الترشح للبرلمان، عاصفة من الرفض داخل أروقة الوزارة، التى اتهم أعضاؤها الوزير ومساعديه بمخالفة الدستور والقانون، اللذان لم يحصرا ممارسة العمل السياسى على طوائف مجتمعية بعينها، عدا أفراد الجيش والشرطة والقضاة، خلال مناصبهم القيادية فى الدولة.

الوزير أرجع قراره لتفرغ الأئمة والخطباء لمواجهة أفكار وفتاوى الجماعات المتطرفة والإرهابية، التى تستغل الدين خلال أيام الانتخابات فى استقطاب الناخبين وتوجيههم، وأنها متطلبات المرحلة الحالية، التى وصفها بـ«الحرجة من عمر الوطن».

ورد الأئمة والخطباء الرافضون للقرار، بعدم وجود نص فى الدستور يحرم ممارسة العمل السياسى عليهم، وأن الأزهريين لهم حق الترشح كغيرهم، وهو ما أكده عباس شومان، وكيل الأزهر فى تصريحات خاصة لـ«المشهد»، والذى نفى طرح القرار من أساسه على قادة المشيخة.

الشيخ محمد عثمان البسطويسى، نقيب الأئمة والدعاة، قال فى تصريحات خاصة لـ«المشهد»، إنه لا يجرؤ أحد على منع الأئمة من الترشح للبرلمان، مؤكدًا أنه حق لكل مواطن.

وطالب الأوقاف بتوضيح السند الدستورى لقرارها، متسائلًا: «لماذا الآن صدر القرار، وهل هذا حلال للسلفيين والجماعات المنتمية للإسلام السياسى وحرام على الأئمة؟!».

وشدد البسطويسى أن الإمام يمارس عمله فى المسجد طوال اليوم، ثم يتولى دعايته الانتخابية خارجه، نافيًا استغلال المنبر كما فعل مرشحو جماعة الإخوان المسلمين.

وأعلن البسطويسى ترشحه للبرلمان، كاشفًا أن الوزير مختار جمعة، طالبه بالترشح فى المرة الأولى قبل قرار تأجيل الانتخابات، مطالبًا الوزير أن يفخر برجال الأوقاف، الذين يريدون مواجهة الفتاوى الغريبة ومتابعة إقرار القوانين التى تخدم الدعوة داخل البرلمان، دون المتاجرة بدين الله، أو استدرار عطف الناخبين.

أما الشيخ صبرى عبادة، وكيل وزارة الأوقاف بالإسكندرية، فشن هجوما حادا على قرارات الوزارة بشأن منع ترشح رجال الأوقاف للانتخابات البرلمانية، واصفا إياها بغير القانونية والمخالفة للدستور، وبكونها محاولة لبسط وصاية غير مرغوب فيها.

وتوقع أن يحدث القرار أزمة كبرى بين الوزارة والقيادات التى ترغب فى الترشح، وألا يحول دون ترشح الراغبين للبرلمان من أبناء الوزارة.

ومن ناحيته، أكد الدكتور أحمد كريمة، أستاذ الشريعة بجامعة الأزهر، إن وزارة الأوقاف حذرت من استغلال المنابر لعمل الدعاية الانتخابية مشددًا على أهمية إبعاد دور العبادة سواء «المساجد أو الكنائس» عن المشهد السياسى، وأن يقتصر دورها على أداء رسالتها الدعوية.

وأضاف، كريمة، فى تصريحات خاصة لـ« المشهد» قرار وزارة الأوقاف سليم، وعلى المرشح من الآئمة عدم مزاولة مهنته طوال الفترة الانتخابية، وأن الوزارة لم تستبعد أحد من موظفيها ولكن سيتم منع الائمة من ممارسة الخطابة والدروس فى حال تقدمهم بأوراق ترشحهم فى الانتخابات

من جهته، قال رامى محسن مدير المركز الوطنى للاستشارات البرلمانية، إنه لا يحق لوزارة الأوقاف أو القطاع الدينى بالوزارة فصل أى قيادة بالوزارة تترشح للانتخابات. وأضاف محسن، أن ذلك التوجيه يتنافى مع نص المادة (87) من الدستور والتى تجعل «مشاركة المواطن فى الحياة العامة واجب وطنى، ولكل مواطن حق الانتخاب والترشح وإبداء الرأى فى الاستفتاء»، وأنه لا يجوز حرمان أى مواطن من الترشح تحت أى ظرف أو مسمى، ولا يجوز فصل أى مواطن من الوظيفة العامة بغير الطريق التأديبى، طبقا للمادة 14 من الدستور.

وأوضح مدير المركز الوطنى للاستشارات البرلمانية أن قانون مجلس النواب والعاملين فى الجهاز الإدارى للدولة أو فى القطاع العام أو قطاع الأعمال العام يمنح المترشحين أجازة مدفوعة الأجر من تاريخ تقديم أوراق ترشحهم حتى انتهاء الانتخابات ومن ثم لا يحق لأحد منع الأئمة من الترشح للانتخابات ولا يجوز فصلهم، ويجب منحهم أجازة مدفوعة الأجر من تاريخ تقديم أوراق ترشحهم حتى انتهاء الانتخابات.

أميرة العناني- محمد سعد

حملة ضد حزب «النور»

انطلقت من الغربية وشعارها «تطبل.. ترمر.. تولع بخور.. بس أوعى تدى صوتك لحزب النور»

وسط الانتشار الواسع لدعاوى أحزاب وحركات سياسية وثورية وبعض المرشحين لمقاطعة التيار الدينى، وخاصة حزب النور بالانتخابات البرلمانية انتشرت بعض اللافتات بشوارع مدينة طنطا تدعو لمقاطعة الحزب وتحمل شعار «تطبل.. تزمر.. تولع بخور.. بس أوعى تدى صوتك لحزب النور».

وأطلق أحد الخبراء السياسين وبعض النشطاء حملة دعائية لمقاطعة حزب النور والتيار الدينى بالانتخابات البرلمانية، بالإضافة إلى إقامة دعاوى قضائية لحل الأحزاب القائمة على أساس دينى وعلى رأسها حزب النور. فى هذا الإطار تقدم مسئولو حزب النور بمحافظة الغربية، ببلاغ إلى مدير أمن الغربية، ضد صاحب الحملة، اتهموه بتعليق لافتات تسيئ للحزب.

وطالب مدير أمن الغربية شرطة المرافق بالتنسيق مع الجهات المسئولة بمجلس المدينة لإزالة تلك اللافتات من الشوارع على وجه السرعة.

وقال أمين حزب النور بالغربية أحمد قطان لـ«المشهد»: إن الهدف من وراء هذه الحملة تشويه صورة الحزب، وهذا أسلوب من ضمن الأساليب التى يمارسها المنافسون فى الانتخابات البرلمانية، وأن الحزب سيتقدم بمذكرة إلى اللجنة العليا للانتخابات تتضمن تلك التجاوزات. وأضاف: نحن ضد أى حملة تشويه يقوم بها فرد أو حزب كونها فى النهاية تنال من سمعة حزب النور، ووصفها بأنها منافسة «غير شريفة». ومن جانبه، أكد محمد عطية المنسق العام لحملة «حل الأحزاب الدينية» لـ«المشهد» أن الهدف من الحملة مصلحة الوطن، وليس وراءها أى أغراض سياسية، الحملة فى الأساس هى مجموعة من الأفكار الشبابية للتحرك الشعبى والقضائى بعد دخول أى أحزاب دينية البرلمان القادم أو أى منصب سياسى.

وأضاف أن الحملة تعمل بشكل يحترم القانون والدستور ولا تعمل تحت مظلة المصالح الشخصية ولا تؤيد اسما بعينه، إنما هدفها الذى تعمل من أجله هو التصدى لأى نظام يسعى لعرقلة تقدم الوطن.

شيماء عمران

بحبر الروح

اللعنة الصديقة!



شيرين ماهر

كثيراً ما سَمعَت من بعض أصدقائها وأيضاً أقربائها أسماء عقاقيَر مختلفة، كلها من فصيلة المهدئات ومضادات الاكتئاب.. كانت لا تلتفت للأمر أو لا تدعه يعلق بذاكرتها، فدائماً ما اعتقدت أنه طريق محفوف بالمخاطر، قد يكون مفترشاً براحة زاهية، لكنها مؤقتة، لا تقدم خلاصاً حقيقياً من سكرات المتاعب ومنغصات الأقدار.

تمر الأيام وتغدو بها بين منحنياتها، وإذا بها الهموم تتكالب على عقلها وتُثقل روحها، فتجد ذلك الأخر الذى ترهبه دوماً ينتفَض بداخلها ويخلق له ممراً محزناً كى يطفو على كل ردود أفعالها.. تختنق طيلة الوقت.. تعجز عن استيعاب ما يمر بها.. تفشل كل وسائلها الطبيعية فى تسكين آلامها.. وتقف ذاتها مكدسة متهاوية أمام أعبائها الأضافية التى دفعتها جدياً للتفكير بدخول هذه المغامرة.. أو بالأحرى تلك المقامرة .

لكنها لا تعرف إذا ما وطئت أقدامها عالم الكيمياء، هل سيمكنه ضبط كيمياء جسدها أم سيربكها (مع العلم) أن روحها هى التى أصبحت فى مهب الريح؟ هل سيُفقدها ذلك العالم انفعالاتها أم سيُخَفف أعاصيرها فحسب؟ أستكون ذلك الأخر الذى لا تعرَفه أم ستبقى تلك (الأنا) التى دائماً ما زهت بها ؟ هل تقتنص فاصلاً ناشدته كثيراً ولم يأت أم ستدخل بأقدامها كهف البلادة هرباً من بركانية رَدود الأفعال؟ والأهم أستعود تُفرغ ذاتها وقت الضيق كيفما اعتادت أم سيمقُتها قلمها ويتهمها بالأسر والإساءة ؟

هنا تتوقف .. بل تنتبه .. تواً تستفيق .. ليست وحدها، نعم ليست وحدها .. هناك مَن توجب عليها استئذانه.. إنه (قلمها) الأقرب دوماً ..تستشعره حزيناً غاضباً، يعاتبها متسائلاً :" تواً تذكرت .. آلا تدرين كم ستكلفنى مقامرتك ؟ قد أدفع ثمنها من محبرتى .. قد أسدد فاتورة هدوءك المصطنع من دمائى الدافئة، فلن تعد تحتفظ بعد بدرجات حرارة تبقينى على قيد الحياة لأنطلق كسابق عهدى.. لا تفعلى لأجلى.. لا ..لا "

تَعلق دقائق بفضاء الصمت وتقول لنفسها: "حقاً .. قد أرث مع راحتى المؤقتة سكينة جوفاء صماء بكماء تفرز من إعاقتها الكثير على قلمى الذى اعتاد آلا يتحرك على أوراقى إلا بدافع الاستثارة، فهو قلم لا يقتات بل يمارس هوايته فحسب.. قد أصرعه بمحاولاتى اليائسة كى أتلمَس قدراً من السكون المستجلب ".

هنا يستبد بها ذلك الصداع النصفى الذى لا يختفى من ساحة يومها سوى بالمسكن المنضبطة سويعاته، فلو أخلفت الميقات بارزها الألم بضراوة حتى ينتهى بها الحال إلى نشوة تناول المسكن بإرادتها طمعاً فى راحة من ذلك الفتك السافر برأسها .

وتظل الحيرة تُعلقها فى منتصف الطريق..لكنها حتماً قررت آلا تُصادر وَستخوض التجربة بضمير سليم، قد يَخلفها الظن وتتلمس راحة تُضفى على قلمها مزيداً من الحركة والمرونة بعد أن وَجدَته مكبلاً بأعبائها، لا يقوى على تحريرها أو فك أغلالها من سواعده، فيغفر لها ذنبها .. قد تجد ملاذاً يستحق إذا ما قارنته بحالتها الآنية.. المزيد من علامات الاستفهام ترتسم أمامها وحتماً يدفعها الإجهاد القاتل لحسم الردود، فقد علمتها الأيام أن الألم الطويل لا يرحل من تلقاء نفسه.. قد تكون صيانة الذات بمساعدات خارجية أفضل حال من تركها فريسة لإرادة تستجير وتخشى الرحيل ... وللحديث بقية !!

رؤية خاصة

مونيكا ومحلب



منى ياسين

فى أعقاب فضيحة مونيكا لوينسكى التى تورط فيها الرئيس الأمريكى الأسبق بيل كلينتون وبينما هو فى أهون درجات الضعف سياسياً، إذا اتُهم بالكذب، وإنسانياً، إذا اتهم بالخيانة، حضر كلينتون إلى المنطقة فى زيارة لا أذكر تفاصيلها على وجه الدقة وإن كنت أذكر جيداً أنها اختتمت بمؤتمر صحفى حضِره صحفيو العالم من أمريكيين وعرب وغيرهم. يومها أجَاب كلينتون على كافة الأسئلة دون تردد ولكن عندما طرح صحفى، أظنه مصرياً، سؤالاً عن قضيّة لوينسكى امتنع الرئيس الأمريكى عن الإجابة؛ لم يقل لا تعليق ولم يصمت بل رد بحسم قائلاً: هذه قضية تخص الشعب الأمريكى ولا يحق لغير دافع الضرائب الأمريكى مساءلتى عنها. ابتلع الصحفى سؤاله ولم يعلق أحِد على الموقف من قريب أو بعيد. (وإن كنت شخصياً أرى أن من حق كل مواطن فى هذا العالم أن يُسائل الإدارات الأمريكية ورؤسائها مادامو أعطوا لأنفسهم الحق فى إدارة العالم ولكن هذه قصة أخرى).

تذكرت هذه الواقعة وأنا أتابع بعجب الضجة التى أُثيرت حول رد فعل رئيس الوزراء ابراهيم محلب على سؤال الصحفى التونسى على خلفية القبض على وزير الزراعة فى قضية الفساد الكبرى.

ومبعث عجبى يتجاوز الواقعة لحالة عامة تداهمنا طوال الوقت وتتلخص ملامحها فى الآتي:

– حالة التربص الملحوظة بكل مسئول مصرى ظالماً كان أو مظلوماً مخطئاً أو أخطئ فى حقه. كان المصريون حتى وقت قريب يستفزّون غاية الاستفزاز من أى تجاوز بحق مسئول أو مواطن مصرى من الآخرين، ويهبون للدفاع عنه مهما بلغ ما بينهم من خلاف. وكانت هذه صفة معروفة ومقدرة فى شعبنا ويدركها غيرنا كتطبيق عملى لمقولة " أنا وابن عمى على الغريب". لكننا بتنا نرى احتشاداً عدائياً ضد كل مسئول بغير ترو ولا انتظار لاكتمال الصورة واتضاح الرؤية.

– تأكيد رَئيس الوزراء أنه لم ينسحب بل أكمل المؤتمر الصحَفى لنهايته وإصرار الكثيرين على أنه انسحب وكأن لطرف ما مصلحة فى إثبات انسحاب محلب.. والمصلحة الوحيدة التى يمكن استخلاصها هى تصدير صورة المهتز والضعيف والمتورط بشخص رئيس الوزراء. تضارب التوصيف للموقف رغم كونه مسجل صوت وصورة، من يؤكد انسحاب محلب يحتكم للتسجيل التليفزيونى ومن يصدق رواية محلب أنه لم ينسحب بل كان يهم بالخروج مع نظيره التونسى يحتكم لنفس التسجيل. لقد بات من العسير حقاً التسليم للحقيقة والواقع الموثق بسبب الانحيازات والمواقف المسبقة التى لا يتورع أصحابها عن دفع الناس إلى حد الارغام ليروا ما يَرَوْن وينكروا ما ينكرون.

– الهجومية والتحفز اللتان طرح بهما الصحفى التونسى سؤاله تدفع للاعتقاد بأنه ليس صحفياً يبحث عن إجابة بل خصماً يبحث عن إدانة وهو أمر لا حق له فيه لا مهنياً كصحفى ولا بروتوكولياً لكنه مع الأسف أصبح ممارسة شائعة يستمرءها كثير من الإعلاميين وغيرهم. وفى هذه الحالة فإن الانسحاب إن كان قد حدث يعد خطأً ليس للاعتبارات التى ساقها المهاجمون وإنما لأنه منح الواقعة وصاحبها مكافأة على إساءة التصرف.

كلمة أخيرة

أيها الإعلاميون العرب كيف هانت عليكم مهنتكم لتجعلوها ساحة للمبارزات وتصفية الحسابات السياسية على حساب المهنية والنزاهة وكيف هنتم على أنفسكم لتجعلوها أدوات فى أيدى المتنازعين والمتناحرين سياسياً.

«أوجاع الناس» صفحة خدمية جديدة تُعالج هموم ومشاكل القراء، وتعينهم على حلها من خلال النشر والتواصل مع المسئولين.
شاركنا همك بخطاب على عنوان الصحيفة، أو عبر بريدها الالكتروني mashhadnewspaper@yahoo.com، أو أرسل رسالة لصفحة المشهد على «فيس بوك»، أو اتصل بالأرقام التالية ٠١٠١٩٤٤٤٠٠٣، أو برقم الزميلة سالى الشريف محررة الصفحة ٠١١٤٦٩٥٩٩٥٠.

بعد تعرضها للابتزاز على مدار 5 سنوات

سلوى: «قالى عايز 100 ألف جنيه علشان أسيبك فى حالك»

داخل محكمة جنوب القاهرة، بمنطقة السيدة زينب، تقف سيدة ترتدى الزى الأسود بزاوية أمام مكتب المستشار أحمد الأبرق، رئيس نيابة السيدة زينب، على وجهها ملامح الحزن والضيق.. تتوسل إلى الله حل الأزمة التى تتجدد دائمًا منذ ٥ أعوام.

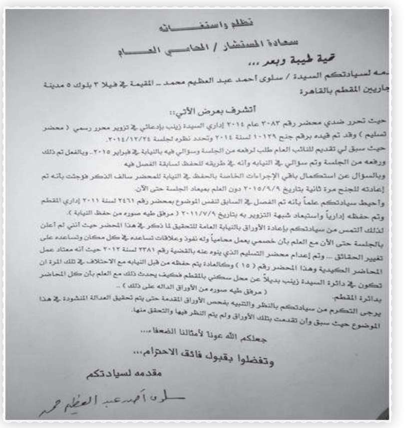
السيدة تدعى سلوى أحمد عبد العظيم، موظفة، ٤٨ عامًا، مقيمة بالمقطم، وبصوت متحشرج يوشك على البكاء قالت: "أنا بقالى ٥ سنين بلف فى المحاكم.. حسبى الله ونعم الوكيل فى كل واحد شحططنى وأذانى ".

"الراجل ده ظالمنى بقاله ٥ سنين بيعملى محضر وكل شوية ينقلنى من دائرة محكمة لواحدة تانية مش سيابينى فى حالى ونقل الشكوى المرة ديه لنيابة السيدة زينب علشان محدش يعرف حاجة عن المحاضر اللى تم حفظها قبل كده فى نيابة المقطم".. بهذه الكلمات أوضحت السيدة سلوى مدى عجزها أمام قدرة محامى بالتلاعب بالقانون لتزييف الحقائق.

وأضافت السيدة التى بدأت تسرد مأساتها: "تحرر ضدى محضر رقم ٣٠٨٣ لسنة ٢٠١٤ إدارى السيدة زينب يفيد بادعائى بتزوير محضر رسمى - محضر تسليم مرافق- وتم قيده برقم جنح ١٠٢٩ لسنة ٢٠١٤ وتجدد نظره لجلسة ٢٤ ديسمبر ٢٠١٤".

وأوضحت السيدة أنه تم الفصل فى نفس الموضوع من السابق فى دائرة المقطم فى محضر رقم ٢٤٦١ لسنة ٢٠١١ إدارى المقطم، وتم حفظه إداريًا واستبعاد شبهة التزوير".





تظلم واستغاثه

سعادة المستشار / المحامي العام

تحية طيبة وبعد ،،،

مقدمه لسيادتكم السيدة / سلوى أحمد عبد العظيم محمد ـ المقيمة في فيلا ٣ بلوك ٥ مدينة جاريين المقطم بالقاهرة

أتشرف بعرض الآتي::

حيث تحرر ضدي محضر رقم ٣٠٨٣ عام ٢٠١٤ إداري السيدة زينب بادعائي في تزوير محرر رسمي (محضر تسليم) وقد تم قيده برقم جنح ١٠١٢٩ لسنة ٢٠١٤ وتحدد نظره لجلسة ٢٠١٤/١٢/٢٤.

حيث سبق لي تقديم للنائب العام طلب لرفعه من الجلسة وسؤالي فيه بالنيابة في فبراير ٢٠١٥. وبالفعل تم ذلك ورفعه من الجلسة وتم سؤالي في النيابه وأنه في طريقه للحفظ لسابقة الفصل فيه

وبالسؤال عن استكمال باقي الإجراءات الخاصة بالحفظ في النيابة للمحضر سالف الذكر فوجئت بأنه تم إعادته للجنح مرة ثانية بتاريخ ٢٠١٥/٩/٩ دون العلم بميعاد الجلسة حتى الآن.

وأحيط سيادتكم علماً بأنه تم الفصل في السابق لنفس الموضوع بمحضر رقم ٢٤٦١ لسنة ٢٠١١ إداري المقطم وتم حفظه إدارياً واستبعاد شبهة التزوير به بتاريخ ٢٠١١/٧/٩ (مرفق طيه صوره من حفظ النيابة).

لذلك التمس من سيادتكم بإعادة الأوراق بالنيابة العامة للتحقيق لما ذكر في هذا المحضر حيث أنني لم أعلن بالجلسة حتى الآن مع العلم بأن خصمي يعمل محامياً وله نفوذ وعلاقات تساعده في كل مكان وتساعده على تغيير الحقائق ... وتم إعدام محضر التسليم الذي ينوه عنه بالقضية رقم ٢٣٨١ لسنة ٢٠١٢ حيث أنه معتاد عمل المحاضر الكيدية وهذا المحضر رقم (١٥) وكالعادة يتم حفظه من قبل النيابه مع الاختلاف في تلك المرة أن تكون في دائرة السيدة زينب بديلاً عن محل سكني بالمقطم فكيف يحدث ذلك مع العلم بأن كل المحاضر بدائرة المقطم.

(مرفق طيه صوره من الأوراق الداله على ذلك) .

يرجى التكرم من سيادتكم بالنظر والتنبيه بفحص الأوراق المقدمة حتى يتم تحقيق العدالة المنشودة في هذا الموضوع حيث سبق وان تقدمت بتلك الأوراق ولم يتم النظر فيها والتحقق منها.

جعلكم الله عوناً لأمثالنا الضعفا....

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،،

مقدمه لسيادتكم

سلوى أحمد عبد العظيم محمد

وطالبت إعادة الأوراق إلى النيابة العامة للتحقيق فيما ذكر فى هذا المحضر مشيرة إلى أن خصمها يعمل محاميًا وله نفوذ وعلاقات تساعده فى كل مكان وتساعده على تغيير الحقائق، وأنه مستمر فى عمل المحاضر الكيدية لها.

وأشارت السيدة إلى إنه بحوزتها أوراق تثبت صحة أقوالها وكذب إدعاء خصمها وهى أوراق حفظ المحاضر الكيدية فى نفس الاتهام بنيابة المقطم، موضحة إنها تملك منزلا بحصة النصف وهو يمتلك الربع وعندما تم استلام أوراق من رئاسة حى التجاريين؛ لإدخال الكهرباء تسلمت ورقة باسمه حتى تتمكن من توصيل الكهرباء للعقار ولأنهما يسكنان بمحل إقامة واحد، لابد من ورق باسم جميع الملاك، فتسلمت صورة من محضر تسليمه العقار باسمه وليس اسمها لتنفى شبهة التزوير واستخدمت فى عمل شىء حيوى للعقار وليس لتأذيه. وأكدت السيدة سلوى إنها سبق وأن لجأت إلى النائب العام وتقدمت بشكوى حتى يتم التحفظ على الأوراق، لكن الشكوى وصلت إلى نيابة السيدة زينب وتم تحديد جلسة لها.

وبكلمات من الأسى أوضحت حقيقة موقفها قائلة أنها تعمل موظفة ودخلها ضعيف وكل جلسة بتتكلف منها ٣٠٠٠ جنيه للمحامى، وسبق أن طلب منها خصمها مبلغ ١٠٠ ألف جنيه حتى يتنازل عن دعواه قائلًا لها "علشان أسيبك فى حالك، وإلا هسجنك بالورقة" وأوضحت أن هذه الورق صورة من محضر استلام نصيبه فى العقار وعليها اسمه حتى تتمكن من توصيل المرافق للمنزل .

وتخاطب السيدة المسئولين لفحص هذه البلاغات جيدًا وإصدار كلمة الحق حتى تتمكن من إيقاف خصمها عنده حد وتنتهى من إزائه ومحاضره الكيدية .

نجلاء رفاعي

2000 أسرة بالعبور الجديدة بلا كهرباء ولا مياه ولا أمن

يستغيث أهالى مدينة العبور الجديدة بشبرا الخيمة بالمسئولين، حيث يعيش الأهالى يعشون مأساة حقيقية بلا مرافق تقريبا ولا يوجد من يهتم بمعاناتهم.

يقول أحمد محمد محمود أحد السكان إنه منذ سكن المنطقة لا توجد كهرباء ولا مياه ولا صرف صحى، على الرغم من أنه يقطنها أكثر من ٢٠٠٠ أسرة .

المرافق ليست بعيدة وكل تلك الخدمات موجودة فى مدرسة خاصة لا تبعد عشرات الأمتار، وأكثر من ٨ شوارع لا يوجد بها أى مقوم أساسى حتى يحيا قاطنوها حياة آدمية، فهم يستعملون الطرنشات للتخلص من الصرف الصحى وهذا مكلف جدا بالنسبة لهم فالطرنش يتكلف تفريغه أكثر من ٧٠ جنيها فى النقلة الواحدة، وهذا مكلف جدا حيث إن الأهالى كلهم من رقيقى الحال .

يشكو الأهالى أيضا من انتشار البلطجية الذين يفرضون الإتاوات ويستحوذون على الشوارع بأكملها دون وجود لعناصر الشرطة، وهذا يدفع العديد من قاطنيها إما للرحيل أو الاستكانة للمهانة والظلم.

أهالى العبور الجديدة شارع الشعراوى

أورام المنيا يحتاج تجهيزات عاجلة

قال الدكتور ياسر عبد الجواد، مدير معهد الأورام بالمنيا، إن المعهد يحتاج إلى تجهيزات عاجلة من أجهزة وأسانسيرات وأسرة أطفال وثلاجات لحفظ الدم والبلازما .

كما يحتاج المعهد أيضا إلى تبرعات لتجهيز المبنى الجديد بالكامل، لأن المكان يخدم جميع حالات الأورام وغير الأورام، وتحاول إدارته العمل على مستوى عال من الخدمات وتقديم المساعدة الممكنة للمرضى على أكمل وجه.

ويحرص المعهد على تصنيف معايير مكافحة العدوى، خصوصا أن مريض الأورام مناعته ضعيفة، والمعهد فى احتياج عاجل لتجهيز غرف المرضى وشراء أجهزة جديدة.

وكثير من المواطنين لا يعرفون أن المعهد فى احتياج دائم للتبرعات وذلك لإسناد الأعمال المتوقفة بالمبنيين القديم والحديث، تبرعوا لهذا الصرح الطبى المهم.

قرية دنوشر تعيش الجفاف

قال أحد سكان قرية دنوشر مركز المحلة بمحافظة الغربية إنه لا توجد مياه فى القرية بأكملها منذ أكثر من شهرين، لدرجة أن المواسير صدأت من قلة المياه لفترات طويلة ولا توجد لدى السكان حيلة لوقف معاناتهم، ولا يستطيعوا أن يمارسوا حياتهم الطبيعية بلا مياه .

تقدم أهالى دنوشر بشكاوى كثيرة، لكن كالعادة لم ينصت أحد لشكواهم أو يهتم بها .

ويتساءلون أين المسئولين ولمن يشكون ؟ وهل يتحمل أى منهم أن تنقطع المياه عن بيته أو المنطقة الذى يسكن فيها لمدة شهرين ؟.

إلى وزير التعليم

تستغيث مواطنة بوزير التربية والتعليم لنقلها من السيدة زينب، حيث إنها تسكن بمحافظة المنيا ولديها ابنة لا تستطيع أن تتركها بمفردها .

وترجو الاستجابة لهذا النداء وتحقيق هذا الطلب.. وبياناتها موجودة لدى الصحيفة.



طريق الحسينية - فاقوس .. اكتب الوصية

طريق الموت حقا، لأنه خط واحد عرضه ٥ أمتار تقريبا، يمين الطريق ترعة وشماله بحر أو مصرف، يعنى ميت لا مفر، دائما توجد حوادث على الطريق المرعب، وفى أيام يتسبب فى وفاة أكثر من شخص، عدا الإصابات، ولكثرة الحوادث بالطريق، أخذ الشباب يرددون عبارات منها "قبل ما تركب العربية اكتب الوصية" " إكرام الراكب دفنه" .



أهالى عرب الوالدة بحلوان: ارحمونا من القمامة

قال أحد سكان منطقة عرب الوالدة بحلوان إن أكوام القمامة تتراكم بجوار سور مدرسة ابتدائى، وهذا يسبب الأمراض للأطفال داخل المدرسة، ولا يوجد مسئول يسمع شكواهم، إضافة إلى أن الشوارع غير آدمية، حيث لا رصف ولا صرف صحى والمجارى تغرق الشوارع بشكل دائم .

سكان المنطقة يتساءلون أين الحكومة؟

أهالى أبو فليو .. أنقذونا من البلطجية وسوء الخدمات

طريق يستغيث أهالى قرية أبو فليو بمحافظة المنيا بوزير التنمية المحلية ورئيس الوزراء من أجل مد خطوط صرف صحى لهم ورصف الشوارع وإعادة إنارة الأعمدة لتنقذهم من الظلام الذى أدى لانتشار عدد من قطاع الطرق والبلطجية، ويناشدون المسئولين الالتفات إلى شكواهم لأنه لايوجد أى مسئول يعيرهم اهتماما .

برجاء النظر فى هذا المشكلة وحلها فى أسرع وقت

الحضرة الجامعى.. اخدم نفسك فى مأوى القطط والصراصير

قالت فاطمة الزهراء عثمان إحدى المريضات المحتجزات داخل مستشفى الحضرة الجامعى بمحافظة الإسكندرية إنها لا تستطيع الحركة ولكن الممرضين داخل المستشفى يعاملونها معاملة غير أدمية ويقولون لها: اخدمى نفسك بنفسك، كما أن الدواء لا يقدم لها بمواعيد ولكن حسب مزاج هيئة التمريض.

وقالت فاطمة: القطط تسكن العنابر بكثرة، كما تنتشر الصراصير والقمامة بها، والشبابيك مكسورة ولا يوجد اهتمام ولا مسئول للرعاية بالمرضى .

وتشكو المريضة من عدم وجود طواقم طبية أو ممرضين يعتنون بالمرضى وهذا يسبب خطرا كبيرا عليهم، كما ينافى كل الاشتراطات الطبية والصحية التى أوصى بها الدستور المصرى، فالمستشفى يفترض أن يكون مكانا للاستشفاء.

يقول أحد المرضى فى الخامسة من صباح كل يوم يدخل عمال النظافة العنابر بشكل غير ملائم مما يزعج المرضى، كما لا تتوافر أدوية بشكل كاف، بالإضافة لوجود استثناءات، فالمريض الذى يظهر يتم صرف الأدوية له.

وتشكو إحدى المريضات قائلة: طلبت من الممرضة أن تقوم برعايتى لأننى لا أستطيع الحركة فما كان منها إلا أن نهرتنى ودعت على بالموت.

الإهمال الموجود بالمستشفى يحتاج إلى تدخل من قبل الحكومة التى صدعتنا بالقول أنها تحارب الإهمال والفساد .

إلى رئيس الوزراء

الأهالى الأولى بالرعاية بقرية دمشير بمحافظة المنيا يناشدون رئيس الوزراء تخفيف عبء الإيجار عنهم، حيث إن الـ ١٢٤ جنيها المطلوبة لا يستطيعون دفعها نظرا لسوء أحوالهم المعيشية وضيق ذات اليد.

رجاء الموافقة على خفض الإيجار لهم أو إلغائه لصعوبة الحال.

إلى وزير الداخلية

قال المواطن محمد غريب المقيم بقرية كفر حكيم إمبابة بمحافظة الجيزة يستغيث بوزير الداخلية، حيث يهدده أحد المحامين بإرسال بعض الأشخاص لخطف أحد أولاده، ويقول إنه فى وقت صلاة الفجر اقتحم شخصان منزله بعد أن قاما بكسر الباب وحاولا خطف ابنته واعتديا عليها بالضرب ومزقا ملابسها وقاما بتكسير أسنانها، ثم نقلوا له رسالة مفادها أن المحامى لا يهمه أحد.

ويرجو المواطن رفع شكواه إلى المسئولين ليرفعوا الظلم عنه، مطلوب إنقاذ الرجل وأبنائه الصغار المهددين بالقتل والخطف من المحامى وأتباعه.

عاصفة بوح

إعذرونى لعدم رقصى طربا



وفاء الشيشيني

هل تفاجأنا بأن الدولة قد تحركت اخيرا لمحاسبة مسئول فى السلطة قبضت عليه فى ميدان التحرير كنوع من الجرسة وإيصال رسائل إلى الجميع بأن لا أحد كبير على المحاسبة إذا أخطأ .. نعم اقول تفاجأنا فلم نر بارقة سياسة تحارب الفسدة بل بالعكس وجدنا تغولا من السلطة التنفيذية ، ومحاولة تحكم فى السلطات الرقابية بعد صدور قانون يعطى رئيس الدولة الحق فى عزل رؤساء الجهات مما يضعهم تحت ضرس السلطة ويجعل قرارتهم مرهونة برضائها، فهل تلك القرارات توحى بأن الحرب على الفساد هى سياسة الدولة المؤجلة منذ الثورة والتى لم نر من الذين وصلوا للسلطة ... على تعددهم أى نية لتلك الحرب ضد ظاهرة أكلت اليابس قبل الاخضر وكانت من اسباب ثورة المصريين !!

ربما ان تلك الحرب المزعومة تناقضت مع قوانين تساعد الفاسدين «المقفوشين» على الافلات من العقوبة بإعادة ماسرقوه ، حتى لو حكموا عليهم بحكم بات ونهائى ، مما يجعل جريمة الاستيلاء على المال العام غير مجرمة فى القانون المصرى فى سابقة خطيرة تضرب هيبة الدولة المتعارف عليها علنيا فى مقتل !!

إذن كيف تستقيم الجدية فى محاربة الفساد مع إصدار قوانين سيئة السمعة وتذكرنا بأيام فى الحرام من حكم مبارك والتى عادت بعدها بمفاجأة المستشار عدلى منصور قبل نهاية ولايته بدقائق بإصدار قانون قصر الطعن على العقود المبرمة بين الدولة والفسدة عليهما فقط مما حرم الشعب من الطعن عليها واسترداد المشروعات الوطنية المنهوبة .. كل ذلك للأسف جعلنا نشك فى عزم الحكومة الجاد فى محاربة الفسدة!!!!

لذلك لا تجدنا نرقص طربا لتك الهجمة بل إن كثيرا من الناس بدأ يتشكك فى دوافعها فى هذا التوقيت بالذات الذى تزامن مع القبض على حمدى الفخرانى اكبر مدافع عن حقوق الشعب فى استرداد ثروته من ناهبى شركات القطاع العام فى عز جبروت مبارك ونجاحه فى ذلك وبعدها نجده متهما بالرشوة من ذات الشخوص الذين حاربهم فيما مضى؟؟ مصادفة عجيبة وتثير التساؤل والاندهاش بالفعل!!!!

إعذرونا إذا لم تجلجل االزغاريد فى صدورنا ونحن نرى لصوص مبارك يبرأون من جرائم شهد عليها الشعب ولم يقرأ عنها فى كتب الاساطير وبعدها يعودون إلى الساحة تحت مظلة قوانين تحميهم وتعفيهم من جرائمهم السابقة التى لم يحاسبوا عليها ولا حتى بقانون الغدر الذى لايسمح لهم بممارسة السياسة لمدة خمس سنوات لا غير أى دورة برلمانية واحدة، وهو عقاب كشكة الدبوس بالمقارنة بالإفساد السياسى والاقتصادى ، ومع ذلك ضنوا على الشعب المصرى ان يستريح قليلا من تلك الوجوه الكريهة!

اعذرونا إذا شككنا فى النوايا بعدما ما تم تشويه كل من شارك فى ٢٥ يناير والتى كتب فى الدستور أنها إحدى ثورتين عظيمتين قام بهما الشعب المصرى دفاعا عن حياة كريمة تخلو من كل انواع الفساد والظلم، وجدنا الفاسدين تفسح لهم الساحة الاعلامية فى عملية غسيل مخ منظمة لمحو آثار فسادهم بينما تغلق الصحف المعارضة وتصفى الأصوات الإعلامية التى حسبت على الثورة حتى لا نسمع إلا صوت واحد فى تكريس فاضح لفساد إعلامى بمخبريه المعروف توجههم من ايام المخلوع مبارك ولا نرى خطوة لتصحيحه لان كلمة تطهير تصيب النظام بارتكاريا مزمنة خاصة لو أشارت إلى الداخلية والقضاء دون بقية الفئات فى تأليه وتقديس لا يجوزان فى دولة تدعى انها حديثة وتدعى أنها تحارب الفساد بجد !!!

اما النكتة الاخيرة وهى التى قيلت بدون حياء، هى أن تلك القضايا الخاصة برجال الدولة قد تطفش المستثمرين.. كإن الاستثمار لا يزدهر الا فى منظومة فساد مقننة بينهم وبين رجال الدولة الفاسدين .. فى نموذج لا تراه أبدا فى الدول الديموقراطية الحرة والتى تقف أجهزتها الرقابية لتحاسب الرئيس ذاته وليس مجموعة من المنتفعين الذين رغم تدليلهم من النظام رغم أنهم خذلوه فى حساب تحيا مصر ولم نسمع ردود افعال إنذارات الرئيس لهم حتدفعوا... حتدفعوا ،!!!، فى أستهانة غير مسبوقة بتحذيرات الرئاسة .. فمن يحميهم يا ترى ؟؟

اتمنى ان يأتى يوم أصدق فيه أن الدولة تحارب الفساد بجد ، فتطيح بأسبابه من المنبع فلا تكون انتقائية وبشكل مؤقت يخدم اهدافا سياسية معينة ، وحتى يأتى هذا اليوم فإعذرونى لعدم رقصى طربا!!

مجدى شندى وطلعت إسماعيل

يتقدمان بخالص العزاء للكاتب الصحفى أسامة سلامة

رئيس تحرير روز اليوسف السابق فى وفاة والدته للفقيدة الرحمة وللأسرة الكريمة الصبر والسلوان

المشهد
العدد176 - السنة الرابعة ـ من 15-21 سبتمبر 2015 - 2 - 8 ذى الحجة 1436هـ

قالت العرب

مُملة الوحدة ، لكنها أكثر إنصافًا من ضجيج يمتلئ نفاقًا

جبران خليل جبران

بعد القرارات الأخيرة

طلاب التعليم المفتوح فى مهب الريح



بعد القرارات الأخيرة التى أثارت الجدل بشأن مصير طلبة التعليم المفتوح وعدم الاعتراف بحملة مؤهلات التعليم المفتوح فى التعيين أو دخول النقابات المهنية، أو استكمال مراحل الماجستير والدكتوراه، قال خبراء ومتخصصون إن على طلاب التعليم المفتوح اللجوء إلى القضاء للحصول على حقوقهم، معتبرين أن هذه القرارات فيها إجحاف كبير لحقوق هؤلاء الطلاب وحرمان لهم من الحصول على فرص وظيفية متلائمة مع تخصصاتهم.

فيما طالب طلبة التعليم المفتوح من جانبهم بتوضيح الخدمات المقدمة فى مقابل المصروفات المدفوعة وزيادة أيام الدراسة ببرامج التعليم المفتوح بالجامعات المصرية لتصل إلى ثلاثة أيام فى الأسبوع بدلاً من يوم واحد مع تخصيص أماكن خاصة للمحاضرات والسماح لجميع الخريجين بالتعيين كمعيدين بالكليات طبقا لتقديراتهم والسماح لجميع الخريجين بالتسجيل فى الدراسات العليا، وقبولهم بجميع النقابات المهنية المصرية المختلفة، والسماح لهم بالتحاق بالمؤسسات الحكومية والخاصة، مع السماح بالرقابة الكاملة وتصحيح الامتحانات على أن تتولى الكليات مهمة التصحيح والكنترول بالكامل مع تطبيق قواعد الرأفة وتقديم التدريبات العملية مجانا، وتحقيق الاعتراف بالتعليم المفتوح فى الدول العربية أسوة بالجامعة العربية المفتوحة.

وأكد الدكتور عبد الحميد أبو ناعم مدير مركز التعليم المفتوح بجامعة القاهرة سابقا فى تصريحات لـ «المشهد» أن التعليم المفتوح له رونقه حيث يقبل الطالب خريج الدبلومات الفنية والصناعية ويرقى به إلى جعله طالبٍ جامعى متميز، مشيراً إلى أن عدم قبول نقابة المحامين والصحفيين لطلاب التعليم المفتوح يرجع إلى وجود مادة فى لائحة هاتيم النقابتين تقول انه للالتحاق بالنقابة لابد من حصول الطالب على شهادة الثانوية العامة. ولفض هذة الاشكالية رفض مكتب التنسيق هذا العام قبول طلاب من التعليم المفتوح فى جامعة الحقوق والاعلام .. وبالنسبة لطلاب الذين التحقوا بالتعليم المفتوح وتخرجوا من جامعة الحقوق والاعلام ولم يقيدوا فى النقابة عليهم اللجوء إلى القضاء لاخذ حقهم .. وبالنسبة إلى الطلاب الذين يريدون الالتحاق بالماجستير او الدكتوراة فهذا الامر متاح امامهم وهناك الكثير من الطلاب الذين حصلوا على رسائل ماجستير ودكتوراة.

ومن جانبه قال الدكتور أيمن ميدان وكيل كلية دار العلوم بجامعة القاهرة وعضو اللجنة الدائمة لترقية الاساتذة المساعدين بالمجلس الاعلى للجامعات لـ «المشهد» إن التعليم المفتوح معترف به من المجلس الاعلىِ للجامعات المصرية، نافيا ما تردد عن إلغاء التعليم المفتوح حيث إن هدفه هو الرقى بالفرد والمجتمع واولياء الامور يجعلون هذا الامر من باب الوجاهة الاجتماعية.

وأوضح وبالنسبة لموقف النقابات بعدم قيد الطلاب الحاصلين على ليسانس او بكالوريوس بالتعليم المفتوح فهو ظلم واجحاف لهولاء الطلاب، حيث إنه لابد من ضوابط تنظمها كل نقابة لمن اراد الالتحاق بالنقابة بان تقوم النقابة بالدورات التدريبية لمن تقدم لها حتى يصير مؤهل إلى حمل الكارنية الخاص بها .. وأما بالنسبة للدراسات العليا فهى متاحة ولكن لابد من حصول الطالب على دبلومة الدراسات العليا من الكلية التى خرج منها.

وبدوره قال الدكتور على الغريب رئيس قسم اللغة العربية بكلية الاداب جامعة المنصورة علق قائلا: إنها درجة علمية مثل الدرجات العلمية الاخرى ومعترف بها فى المجلس الاعلى للجامعات المصرية وهذا ظلم وافتراء من النقابات التى لا تعترف بهذة الشهادة ولكن ما يوخذ على التعليم المفتوح ان بعض طلاب لا يهتمون بالدراسة بشكل كافى بما ينعكس على مستواهم العلمى، مشددا على أنه مع الاعتراف بالشهادة طالما حصل الطالب عليها وان يسمح له بالقيد فى النقابة.

شعبان مرسى

اعتراضا على تحويله إلى « استثمارى»

اعتصام العاملين بمستشفى فلسطين بالقاهرة يضع منظمة التحرير فى مأزق







منذ أن دخل العاملون بمستشفى فلسطين بالقاهرة اعتصامهم وإضرابهم عن العمل عام ٢٠٠٨ لتحسين أوضاعهم المالية لم تستقر الأوضاع داخل هذا الصرح حتى يومنا هذا، فقد تغير مجلس الإدارة على مدار السنوات الست السابقة أكثر من خمس مرات ولم تلب مطالب العاملين فيها حتى الآن ولم يروا من الوعود إلا التسويف والمماطلة وقد تصاعدت غضبة العاملين هذه الأيام بعد قرارات مجلس إدارتها الجديد، والتى أدرك منها العاملون أنها تهدف إلى الخروج عن المسار الذى أنشئت من أجله المستشفى فنظموا وقفة احتجاجية، لمنع تحويلها لمستشفى استثمارى.

واحتج العاملون بالمستشفى، على قرارات الدكتور عبد المنعم سعيد، المدير العام، الذى تم تعيينه منذ شهر ونصف، والمدير الطبى بمستشفى دار الشفاء سابقا؛ حيث حرم الأطباء الحاصلين على شهادة البكالوريوس فقط من دخول العمليات أو الكشف على المرضى بالعيادات، بالرغم من ممارستهم للعمل لأكثر من عشرين عاما، وعلق المحتجون لافتات على جدران المبنى، مكتوب عليها «أسامة الحلوانى.. الدولارات تبيح المحظورات».

وحدد هانى الكترى، ممرض بالمستشفى، وعضو منتخب ليمثل العاملين بها، مطالب العاملين والتى أصدروا بيانا بشأنها، حصلت «المشهد» على - نسخة منه - فى الآتى..

١- إقالة المدير العام للمستشفى.

٢- إنهاء عقد شركة «QMD» والمتمثلة فى الدكتور أسامة الحلوانى، المسئول الجديد عن أعمال التطوير والمتسبب فى تفريغ كوادر المستشفى لصالح من أتى بهم.

٣- إلغاء جميع القرارات الصادرة عن «الحلوانى» بإحلال «أتباعه»- على حد وصفهم- بدلاً من العاملين الأساسيين من أطباء وموظفين وممرضين.

٤- تشكيل لجنة تيسير الأعمال لحين تشكيل إدارة جديدة.

٥- التعجيل بتعديل كوادر الموظفين، وتعديل رواتبهم، بالتزامن مع غلاء المعيشة.

مضيفا أن رواتب الموظفين متدنية ولم يحصلوا على علاوات أو حوافز سوى نسبة ٧٪ المقررة لهم كل عام، ولم يأخذ العاملون نسبتهم على فواتير المرضى والمتمثلة فى ١٢,٥ ٪.

وأضاف أن مجلس الإدارة بالمستشفى سعى منذ ثلاث سنوات إلى فصل ٢٠٠ موظف فصلا تعسفيًا لتقليل المرتبات، ولكننا تمكنا من التواصل مع الرئيس أبو مازن، الذى قام بدوره بتشكيل إدارة جديدة تعمل على حل مشاكل العاملين وتلغى قرارات الفصل التعسفية، مشيرًا إلى أنهم منذ ٢٢ سنة «واقفين مكانهما» عند الدرجة السادسة، كما أوضح أن مجلس الإدارة الجديد طالبهم- بمجرد أن استلم عمله-، بعدم انتظار أى زيادة بالمرتبات قبل عام لأن همهم سيكترث على تطوير المستشفى، ولم يكن أمامهم سوى الأنتظار غير المجدى، وبعد عام قالوا لنا «ادينا بنطور هنجيب منين ولا منين»، فاستغاثوا بالدكتور رمزى خورى، رئيس الصندوق القومى الفلسطينى ورئيس مجلس إدارة المستشفى.

وكلف رئيس مجلس الإدارة، لينا عصفور، مستشارة السفارة الفلسطينية فى مصر، ونائب رئيس مجلس الإدارة، بعمل دراسة لتعديل الكادر، لكنه رفض تحديد موعد لإنهاء الدراسة حتى تأخذ وقتها المناسب، وأعلن عن انتخابات لاختيار ممثل للعاملين على أن يقتصر دوره على تبليغ الموظفين والعاملين بالمستشفى بنتائج الاجتماعات كساعى البريد وهذا ماتم رفضه.

وأكد الكترى لـ»المشهد» أن أعضاء مجلس الإدارة يروجون أن المستشفى تخسر لأنهم يرون دعم الخدمة الصحية خسارة ولا يعترفون بما تقدمه من خدمات، والمستشفى لا تخسر ولكن هذه طبيعة عملها، مضيفا أن عدد العاملين بالمستشفى ٤٣٥ من أطباء وتمريض وإداريين وفنيين وعمال منهم ٥٠-٧٥ فلسطينى وحوالى ١٤٥ فلسطينيا حاصلا على الجنسية المصرية و٢٢٠ مصريا .

رمضان الأحمدى

إيقاع مختلف

محمود.. شاعر يبتكر اللغة من جديد



السيد حسن

حين أحاول أن أرسم صورة الشعر العربى فى القرن العشرين، فإن عينىَّ تقفان فى كل مرة أمام هذا الشاعر المدهش الذى أسمح لنفسى بأن ألقبه "شاعر الشعراء" ، لا بمعنى أنه أميرهم أو كبيرهم أو أولهم، وإنما بمعنى أنه إذا كان هناك شعراء يُطربون القراء، فإن هذا شاعر أول من يطرب له هم الشعراء الآخرون، وكل منهم يتساءل كيف استطاع أن يحفظ لصوته صفاءه وتفرده على هذا النحو الفريد، وفى الوقت ذاته فإنى أزعم أنه ليس هناك شاعر، ممن جايلوه أو تبعوه، نجا من التأثر به، إنه الشاعر الكبير محمود حسن إسماعيل الذى يقول عن ذاته:

لاموا علىٍ الشدوَ قلتُ رُوُيدكم من ذا يلوِمُ العبقرى الملّهما
غيرى يسُوق الشعرَ فضل بلاغةٍ وأنا أفجّــر فى منابِعه الدما!!

تشعر حين تكون أمام قصائده بأنه متيم بالسير فى الطرق غير المألوفة، والدروب غير الممهدة، والسبل التى لم يسر فيها أحد من قبله، وكأنه يخشى إن هو سار فى درب سبقه إليه آخرون أن تقع قدمه على أثر قدم شاعر سواه، إنه حريص على أن تكون له طريقته بالغة التميز فى رسم الصورة الشعرية، وفى صوغ العبارة الشعرية، وفى ابتكار التنويعة الموسيقية، بل إنك تشعر أنه فى تعامله مع المفردات يود لو استطاع أن يبتكر لغة غير اللغة وينطق بألفاظ غير الألفاظ.

لم تكن مصادفة أن ينزل القاهرة فى الوقت ذاته الذى يودع فيه أمير الشعراء أحمد شوقى حياة البشر، وكأن ذلك كان إيذانا بأن عليه أن يحمل لواء الشعر خفاقاً مهيباً، وأن يلفت انتباه أساتذته فى دار العلوم بشاعريته المتفجرة، قبل أن يدهش الأوساط الأدبية كلها بديوانه المتفرد "أغانى الكوخ" الذى ستتلوه دواوين شتى بعد ذلك" هكذا أغنى، الملك، أين المفر، نار وأصفاد، قاب قوسين، لا بد، التائهون، صلاة ورفض،هدير البرزخ، صوت من الله، نهر الحقيقة، موسيقى من السر، رياح المغيب.

متنقلا بين رومانسيته المحتفية بالبسطاء والمجهدين والمهمشين، ووطنيته التى تستحضر أصداء اللحن المصرى بتنويعاته الفرعونية والإسلامية والعربية، وصولا إلى نبرته الصوفية التى تبين فى أصفى مراقيها.

لم يكن لمحمود حسن إسماعيل إلا أن يكون شاعرا، لذلك فهو يستحضر روح الشاعر فى كل ما يعرض له من مهام أو يسند إليه من أدوار، حتى حين مارس عمله فى الإذاعة المصرية، فإنه كان فى الحقيقة يمارس دوره أو رسالته فى الارتقاء بالأغنية المصرية من ناحية وبذائقة المستمع المصرى من ناحية أخرى.

وكان اعتداده بشاعريته مضربا للمثل، وهو الذى غنى كما أحب أن يغنى دائما:

إن تسل فى الشعر عنى...هكذا كنت أغني
لا أبالى أشجَى سمعَك أم لم يُشج لحِني
هو من روحى لروحى صلوات وَتغنّي
....
إن تشأ فاسمع نشيدى...أو تشأ فارحل ودعنى
و إذا أشجاك همسٌ من صداه...لا تلمنى
ما أنا إلا كظل لشعورى...فاعفُ عنى

صهوة

سؤال الحياة



أمل إبراهيم

الحياة سؤال بسيط يحتاج إلى تفكير شديد التعقيد أو هكذا يبدو لنا وربما يشغلنا البحث عن إجابة أو تفسير عن معنى العمر الذى تفنيه اللحظات والأيام والسنوات، كلنا نعانى من المشاكل ويؤلمنا ذلك الجزء الذى يبحث فى دفاتر الرضا عن بقايا صحة أو مال أو حظ وغالبا تتقصنا مشاعر نفتش عنها فى خيال يرسم لنا صور طيور السعادة ويحلق بعيدا عن واقع يعانى من الضغوط، ولكن المحبين يؤكدون أن أحاسيس القلق والغيرة والتردد تراودهم كثيرا ويعرفون السهر ويعايشون الإرهاق.

يصفون الحياة دائما برحلة قطار يقف فى عدة محطات حتى يصل إلى النهاية يوما ما ،ولكن الحقيقة أنها أقرب شبها لتلك الصور التى نراها متلاحقة من نوافذ القطار فنحن نتقلب بين صالات الوصول والمغادرة ونعيش كثيرا فى حالة سكون لايعنى السفر، ننتظر خارج القطار وعلى رصيف المحطات، ويمر قطار الظروف والتجارب محملا بأولئك المسافرين العابرين فى حياتنا يقتسمون أوقاتا هى جزء من اعمارنا ويشكلون بعضا من تجاربنا وخبراتنا .

حاول أن تتذكر كم كان مؤلما فراقك عن شخص أحببته فى زمن المراهقة، كيف كنت تبكى وتكتب أشعارا وتعتقد أنك لن تشفى منه وأنك تعيش عمرا بلا أمل فى جديد واليوم تقول لم يكن حبا كانت أيام براءة وطفولة، والسؤال هل أصبحت الأن أكثر جلدا ولديك خبرات تساعدك على فراق الأحبة وفشل العلاقات ؟

الحياة هى مجمل مواقفنا وتجاربنا وانفعالاتنا ومشاعرنا التى نحس برفقتها على جوار، تلاحقنا مثل ظل خفى يبدى بعض إنعكاساته على وجوهنا ويصف مدى إتساع أو ميل إبتساماتنا وكثافة الغيوم فى أعيننا ولحظات السيطرة أو الضعف فى منع انسيابها. كوننا بشرا ذواتنا تفرض علينا أن نواجه الظروف بكل ما أوتينا من فرح وبقايا ذكريات .

المواجهة تعنى أن الحياة تستمر، وتمثل دفة التغيير لواقعنا فى إتجاهات مغايرة، المهم أن نحول الإستسلام أو الانتكاس إلى لحظات يقين تؤكد أننا سوف نعبر رغم أن الشواطىء ليست دائما فى حالة ترحيب بنا لكنه المرور الحتمى وأن الإنسان خلق ليبنى بيتا وأحلاما وآمالا ويوقد على الطريق نارا تضىء روحه وتدل السائرين والغرباء والتائهين فى الدروب، السعادة والفرح فى أنتظارنا دائما فى نهايات طرق وعرة تحتاج منا كثيرا من الجهد والفهم والرؤى والحب ما أستطعنا اليه سبيلا .



المشهد الاقتصادى

يمكنكم مشاهدة الملحق على موقع جريدة المشهد www.almashhad.net



صراع الجنيه .. خفضه هدف حكومى لجذب الاستثمار ودعم الصادرات .. والاحتفاظ بقوته أمل الفقراء! 11

أزمه تمويل العاصمة الإدارية تهدد بوقف المشروع 12

ديون الوزارات تهدد بموجة إفلاس تشبه «الدومينو»

120 مليار جنيه مديونيات متشابكة بالجهاز الإدارى و«بيع الأصول» هو الحل

موجة غضب تجتاح وزرات حكومة المهندس إبراهيم محلب المستقيلة، بسبب الديوان المتراكمة فى الجهاز الإدارى للدولة، فكل وزارة تطالب الأخرى بمستحقاتها فى ظل عجز الأولى عن سداد الديون، وهو الأمر الذى يؤدى إلى تفاقم الدين الداخلى فى مصر، ويثير المخاوف بشأن صراع «الديون» الذى لا ينتهى.

مراقبون أكدوا أن الحل يكمن فى عمل «مقاصة» بين الوزارات ذات المديونية المشتركة، حفاظًا على قيمة الأصول التى تتآكل مع مرور الزمن، وتحسبًا لأى تعثر أو إفلاس مؤقت يصيب الوزارات كـ«قطع الدومينو».

سجلت مستحقات شركات النفط الأجنبية، مديونية لدى وزارة البترول، تصل إلى ٢,٩ مليار دولار، تتوقع «البترول» سدادها بالكامل بنهاية العام المقبل، بعد أن كانت تسجل نحو ٦,٩ مليار دولار.

وبحسب تصريحات المهندس شريف إسماعيل وزير البترول، فإن الوزارة قامت بسداد ٦٠٠ مليون دولار، إلى تلك الشركات، بالعملة المحلية والأجنبية، فى أغسطس الماضى.

وزير البترول، أوضح حرص الوزارة على إيجاد حلول لسداد المستحقات التى تراكمت منذ سنوات نتيجة شراء حصص الشركاء الأجانب من الزيت والغاز للوفاء باحتياجات السوق المحلى والتى كان لها تأثير سلبى على عمليات البحث والاستكشاف عن البترول والغاز والتنمية وتأخير تنفيذ بعض المشروعات الكبرى لزيادة الإنتاج.

فيما وافقت الهيئة العامة للبترول، مؤخرًا، على اقتراض ١٠ مليارات جنيه، من ٨ بنوك محلية، لحل التشابكات المالية مع الشركة القابضة للكهرباء الناتجة عن تراكم مديونيات تخص توريد منتجات بترولية مدعمة، لصالح شركات الكهرباء التابعة، بالإضافة إلى سداد مستحقات الشركاء الأجانب، على أن يتم تسوية نحو ٥٠ مليار جنيه من المديونية المستحقة لـ«البترول».



من جانبه، كشف مصدر مسئول بوزارة البترول فى تصريحاته لـ«المشهد»، عن وصول مديونيات الشركات الأجنبية إلى مستوى آمن خلال الفترة الراهنة، متوقعًا استئناف الشركاء الأجانب استثماراتهم المتوقفة إضافة إلى التوسع أو الدخول فى عمليات جديدة للبحث والاستكشاف الأمر الذى يخفف عبئًا كبيرا عن فاتورة الدعم التى تخصصها الحكومة فى الموازنة العامة بجانب الانخفاض الكبير فى أسعار البترول.

من جهة أخرى، ارتفعت مستحقات الهيئة العامة للبترول لدى الوزارات والهيئات الحكومية، إلى ١٩٠ مليار جنيه، من بينهم ٨٧ مليار جنيه لدى قطاع الكهرباء بنهاية العام المالى المنتهى فى يونيو ٢٠١٥، وفق ما أكده طارق الملا، الرئيس التنفيذى للهيئة العامة للبترول، لافتًا إلى أن ارتفاع المديونية كان سببًا فى تسوية ٥٠ مليار جنيه خلال الأيام القليلة القادمة.

وقال: إن مديونية قطاع الكهرباء، تتوزع بين وزارتى المالية والكهرباء، حيث تتحمل المالية ما يقرب من ٤٠ مليار جنيه من إجمالى المديونية، نتيجة تحمل فروق دعم المواد البترولية المقدمة لمحطات الكهرباء.

وبحسب ما كشف عنه «الملا»، فإنه من المتوقع ارتفاع مستحقات الهيئة، مع بدء عمليات استيراد الغاز الطبيعى من الخارج، مشيرًا إلى أن فاتورة استيراد الغاز المسال المخصص لمحطات الكهرباء، خلال العام المالى الحالى، تصل إلى نحو ٣,٥٥ مليار دولار، أى ما يعادل نحو ٢٧,٥٢ مليار جنيه.

من جهة أخرى، أعلن مصدر مسئول، عن اجتماع عقده مسئولو وزارتى الكهرباء، والإسكان، مع الدكتور مختار جمعة، وزير الأوقاف، لمناقشة سبل تسوية المستحقات المتأخرة لدى الوزارة، والبالغة ٧٥٠ مليون جنيه لـ«الكهرباء» و٢٥٠ مليون جنيه لصالح «الإسكان».

وكشف مسئول حكومى، أن وزارة الأوقاف كانت تقدمت بطلب لإعادة مراجعة قراءات الاستهلاك بشأن المديريات التابعة لها والمبانى الإدارية؛ وذلك لتقديرها بأن إجمالى المتأخرات لديها ٢٠ مليون جنيه فقط وليس ٧٥٠ مليون جنيه، وأن تقدير الكهرباء أصابته القراءات الخاطئة، مع إضافة قيمة استهلاك المساجد والزوايا الأهلية.

وفى ناحية أخرى، قال العميد محيى الصيرفى، المتحدث الرسمى للشركة القابضة لمياه الشرب والصرف الصحى، إن وزارة الأوقاف مسئولة عن سداد فواتير استهلاك المياه بالمساجد، فى حين أن وزارة المالية تتحمل فواتير استهلاك المياه بالكنائس.

أضاف الصيرفى، أن مستحقات الشركة القابضة للمياه لدى وزارة الأوقاف تقدر بنحو ٥٩,٢ مليون جنيه، موزعة على المساجد المتعاقدة مع الشركة بقيمة ١٩,١ مليون جنيه، والمساجد غير المتعاقدة بقيمة ٢٢,٢ مليون جنيه، وهيئة الأوقاف ١٧,٩ مليون جنيه، لافتا إلى عدم وجود حصر لدى الشركة القابضة بعدد المساجد على مستوى الجمهورية؛ حيث إن ذلك يختص بشركات المياه فى كل محافظة.

«هناك زيادة فى الميزانية المخصصة للشركة القابضة تجاوزت ٢ مليار جنيه».. هذا ما أكده رئيس الشركة القابضة لمياه الشرب ممدوح رسلان، قائلاً إنه تم تخصيص مبلغ من الميزانية الجديدة لإنشاء شركة مياه فى الوادى الجديد، وأن الشركة القابضة وشركاتها التابعة مديونة للكهرباء بواقع ٦ مليارات جنيه، من بينهم ٣,٦ مليارات جنيه مديونية قبل إنشاء الشركة القابضة، و٢,٧ مليار جنيه بعد إنشاء الشركة.

ولفت رسلان، إلى أنه سيتم تخصيص جزء من الميزانية الجديدة لسداد مستحقات المقاولين الذين نفذوا مشروعات سابقة لصالح شركة المياه، مؤكدًا أن هناك ١,٥مليار سيتم عمل مناقصة بها مع وزارة المالية نظرا لأن الشركة القابضة وشركاتها لديها مديونيات كبيرة على بعض الجهات الحكومية.

من جهته، قال الدكتور تامر ممتاز سلامة، عميد الاقتصاديين الأفارقة، إن كل وزارة عليها ديون للوزارات الأخرى، وعندما تتعثر الوزارة فى دفع ديونها، فإن قيمة الديون تتفاقم، خاصة فى ظل عدم وجود فوائد لأصول الوزارات.

أضاف سلامة، فى تصريحات خاصة لـ«المشهد»، أنه مع مرور الزمن تتآكل أصول الشركات بنسبة تصل إلى ٢٠٪ خلال سنة، خاصة وأنها تسدد ديونها بالدولار، بينما تسترد مستحقاتها بالعملة المحلية، مما يكبدها خسائر، قائلاً إن تآكل قيمة الأصول بالمصرى وارتفاع قيمة العملة الأجنبية، هو سبب ارتفاع نسبة الدين الداخلى فى مصر.

وشبه الخبير الاقتصادى، تفاقم الدِيون بين الوزارات، بـ«قطع الدومينو»، قائلاً إنه حال عدم الوفاء بالديون بين الوزارات تحدث حالة من الإفلاس أو التعثر المؤقت، يترتب عليه تعثر جهات أخرى.

وطرح سلامة، الحل، فى إجراء «مقاصة» بين الوزارات وبعضها، إن لم تستطع أى وزارة سداد ديون وزارة أخرى، عن طريق تقييم أصولها والتنازل عن أصولها لصالح وزارة أخرى، كبديل للديون، بحيث توفى وزارة ديونها وتستفيد الأخرى من أصول جديدة.

فيما قال الخبير الاقتصادى صلاح جودة رئيس مركز الدراسات الاقتصادية فى تصريحاته لـ«المشهد»، إن هناك حالة من التشابك بين مديونات الجهاز الإدارى للدولة وصل حجمها ١٢٠ مليار جنيه مضيفًا: «كل وزارة ليها مستحقات وعليها ديون».

أميرة العنانى - سالى إسماعيل

«المشهد» ترصد أبرز المعوقات التى تواجه المستثمرين الإيطاليين فى مدن القناة

لوجى جانينى: الروتين والبطء يعوقان استثمارات إيطالية بـ 1.5 مليار يورو

بعد حفل افتتاح قناة السويس الجديدة فى ٦ من أغسطس الماضى بمشاركة زعماء وقادة العالم وعدد كبير من المستثمرين الأجانب فضلا عن رجال أعمال مصريين، شعر المستثمرين الأجانب أن كافة الإجراءات الروتينية لم يعد لها وجود بعد تولى الرئيس السيسى السلطة، وسوف تقوم الحكومة بتسهيل الإجراءات لهم لإقامة المشروعات التنموية على محور القناة، لكن مازال الأمر على هو عليه كما كان يحدث فى السابق فى عهد الرئيس الأسبق مبارك .

التقت "المشهد" مع الدكتور لويجي جانيني رئيس مجلس إدارة فيدرال بيسكا بروما بإيطاليا وأحد رجال الأعمال الإيطاليين المستثمرين بمصر، فضلا عن لقاء أعضاء المنظمة العالمية للتنمية والشباب "رايس" الإيطالية كل من الدكتورة إيفون رمزى مصرية إيطالية ونائب رئيس المنظمة والدكتورة إيزيس سامي مدير العلاقات الخارجية للمنظمة وباحثة فى شئون المشروعات التنموية.

قال لويجي جانيني أحد المستثمرين فى قناة السويس الجديدة، إنه شارك فى افتتاح قناة السويس الجديدة ويدعم إقامة مشروعات تنموية فى القناة، مؤكدا أنه تقدم للحكومة المصرية برئاسة المهندس إبرهيم محلب رئيس مجلس الوزراء بثلاث مشروعات تنموية هي " الثروة السمكية، ثلاث فنادق على محور القناة، شركة إستيراد وتصدير بين البلدين لتبادل المواد الغذائية "

وأضاف جانيني فى تصرح خاص لـ "المشهد"،أن الاستثمارات الايطالية في مصر تبلغ مليار ونصف يورو، أن رئيس الوزراء أبدي سعادته من هذه المشروعات العملاقة، مؤكدا أن هذه المشروعات سوف تساهم فى دفع عجلة الإنتاج المصري والقضاء على نسبة كبيرة من البطالة وتعزيز العلاقات بين البلدين .

وتابع جانيني أن هناك تباطئ فى الإجراءات وعرقلة إقامة المشروعات التنموية الإيطالية فى مدن القناة، فضلا عن عدم الإهتمام والجدية فى تسهيل الإجراءات من قبل الحكومة، لافتا إلى أنه حدث أمر مثير للدهشة خلال تواجدة بوزارة الزراعة حيث كان من المفترض لقاء وزير الزراعة السابق ولكن تم مقابلة مدير مكتبة، موضحا هذا أمر مرفوض أن يأتى رجل أعمال إيطاليى لمقابلة وزير لبحث أليات تنفيذ مشروع قومى ويتم مقابلة شخص نائبا عنه .

وعبر جانيني عن أستيائة من تعامل الوزراء مع المستثمرين الأجانب فى عرقلة الأجراءات التنفذية والإعتماد على الروتين.

وطالب جانيني الرئيس السيسى بإصدار قرار رسمى بتسهيل كافة الإجراءات للمستثمرين والتعامل مع مؤسسة الرئاسة مباشرة حتى لا نخضع تحت يد شخص أو مسئول يريد عرقلة المشروعات بطريقة مباشرة أو غير مباشرة .

ومن جانبها عبرت الدكتورة إيفون رمزى (مصرية مقيمة بإيطاليا) نائب رئيس المنظمة العالمية للتنمية والشباب "رايس"الإيطالية، عن استيائها من تعامل عدد من المسئوليين مع المستثمرين الأجانب وعرقلة مسيرة النجاح التى أطلقها السيسى بعد افتتاح قناة السويس الجديدة، مؤكدة أن هناك العديد من العراقيل التى تواجة المستثمرين من قبل الحكومة ويجب التخلص منها حتى لا يخرج المستثمر من مصر بدون رجعة، لافتة إلى أن عرقلة الإجراءات جريمة كبرى يجب أن يتدخل الرئيس السيسى للقضاء عليها .

وأضافت رمزى أنه خلال افتتاح قناة السويس الجديدة حضر العديد من رجال الأعمال الإيطاليين للإستثمار فى مصر وطرحت سلسة من المشرعات التنموية التى تحد من البطالة وتزيد الإنتاج المصرى، مستائلة: لماذا يتم عرقلتهم بإجراءات روتنية تعود بالضرر على مصر وتعود بنا إلى الوراء ؟.وأعربت رمزى عن سعادتها من اكتشاف غاز فى البحر المتوسط بمساعدة شركة إيطالية مكلفة بتفيذ المشروع ، مؤكدة أن مصر على خطى المستقبل الحقيقى بقيادة زعيم عربى.

وناشدت رمزى رجال الأعمال المصريين بضخ استثمارات جديدة من أجل رفع الاقتصاد وزيادة التنمية والقضاء على كافة السلبيات التى تواجة مصر.

وبدورها قالت الدكتورة إيزيس سامى، إن هناك ترابطا قويا بين مصر وإيطاليا فى شتى المجالات ونسعى إلى زيادة الاستثمار فى مصر.

وأضافت أن مشروع المزارع السمكية الذى تقدم به لويجي جانيني رئيس مجلس إدارة فدرال بيسكا بروما للحكومة المصرية يمثل طفرة كبيرة فى زيادة معدلات الثروة السمكية بين البلدين وزيادة الصادرات والواردات، مؤكدة أن لقاءه بنائب الدكتور صلاح هلال وزير الزراعة السابق خطأ كبير يجب أن يتم محاسبة القائمين على هذا اللقاء، لافته أن المستثمرين الإيطاليين لديهم سلسلة من المشروعات العملاقة تم عرضها على رئيس الوزراء لبحث تنفيذها خلال السنوات القادمة. وأشارت إلى أن هناك تباطئ فى الإجراءات مع المستثمرين الأجانب من قبل الحكومة ، لافته أنه يجب أن يتم تشجيع كافة المستثمرين وتسهيل كافة الإجراءات للاستثمار.

وناشدت المهندس إبرهيم محلب، رئيس مجلس الوزراء، بسرعة إنهاء الإجراءات مع المستثمرين الأجانب وتفعيل دور الاستثمار من جديد بعد معاناة خلال الخمسة عقود الماضية.

طانيوس تمرى

كلام لبكرة

ننتظر عودة جمال مبارك!



صلاح عبدالجابر العربى

رحل جمال مبارك إلى السجن، وبقيت جماعات المصالح الرأسمالية التى انتعشت فى أواخر عهد أبيه، ولا تزال تتملق النظام أحيانا وتعارضه أحيانا أخرى، وكل هدفها نصيب أكبر فى السلطة، وأن تكون شريكا فى الحكم والمغانم لا مجرد تابع يؤمر بفعل شىء فيطيع الأوامر الصادرة دون مناقشة ودون أخذ حقه من التورتة.

جمال مبارك لو قارناه بالفاسدين الذين يملأون الساحة السياسية الآن، فإنه طفل برىء، لم تقترف يداه شيئا مما اقترفوا، وقد كان الوحيد القادر على إنقاذ الاقتصاد المصرى من براثن الركود الكبير الذى نعيشه الآن، وقد قرأت للاستاذ عماد عطية وهو مثقف يسارى يعرف الكثير عن النخبة الفاسدة أن "ما لا يعرفه، أو يتجاهله الكثيرون، أن أغلب النخبة السياسية والثقافية المصرية، التى يغلب عليها الطابع الناصرى، تدمن الاستجاد بالجيش إزاء كل ما تتصوره تهديدا لدولة يوليو التى لا يعرفون غيرها ولا يتصورون الحياة بدونها، وأقصد بدولة يوليو دولة الأجهزة الأمنية والاقطاعيات الملحقة بها زى القضاء والنقابات المؤممة وكذلك الأزهر والكنيسة المؤممتين، حدث ذلك عندما استقوت قطاعات من الرأسمالية المصرية بجمال مبارك وسعت لمشاركة أوسع فى الحكم، فتحرك قطاع من هؤلاء بدعم من أجهزة سيادية ومخابراتية لتأسيس حركة "كفاية" الشهيرة وسطع نجم عبد الحليم قنديل، وفيما تلا من سنوات دافعت رموز ثقافية معروفة مثل عمرو الشوبكى وضياء رشوان عن تدخل الجيش، والمخابرات تحديدا، لقطع الطريق على توريث الحكم لجمال مبارك، واحتجز أعضاء من حزب الجبهة الديمقراطية الذى تزعمه أسامة الغزالى حرب، بتهمة نشر بوسترات تدعو لتولى عمر سليمان الرئاسة.. خلال هذه السنوات كان الاخوان يلعبون على الناحيتين، هم يشاركون فى كفاية من ناحية ويرسلون الرسائل لمبارك باستعدادهم دعم التوريث من ناحية أخرى" الشيء الاكيد انه لو استمر مشروع جمال مبارك إلى نهايته لما وصلنا إلى ما وصلنا اليه الان، ولكنا الان فى دولة ديمقراطية مدنية تحترم سيادة القانون، ويصان فيها المواطن، صحيح سيكون فيها بعض الامتيازات لرجال الاعمال، ولكن أليس رجال الأعمالالمقرر يتمتعون بجميع هذه الامتيازات. الان وقد جميع رموز الحزب الوطنى ورجال الاعمال إلى مقاعدهم سالمين فإننا ننتظر عودة جمال مبارك إلى مقعده.

اصطفاف انتهازى وبرلمان بغير انتخابات !!



د. يحيى القزاز

الاحزاب المشاركة والداعمة لقائمة "فى حب مصر" باعتبارها قائمة السلطة.. هل قرأوا الدستور وعرفوا كيفية تشكيل الوزارة؟ هل اتفقوا وشاركوا فى القائمة لضمان الوصول إلى البرلمان وبعدها يتحررون ويتحدثون عن احزابهم وحقها فى تشكيل الوزارة على انفراد ام يتشاركوا فى التشكيل أيضا؟ وهل من دخل تابعا لسيد يستطيع التحرر من سيده ومنازلته؟

مادامت العملية توافقية فلماذا اجراء الانتخابات وإهدار الوقت والمال؟ ولماذا لايكون البرلمان توافقيا والوزارة توافقية بدون انتخابات من الأتباع والأحباب والأنصار؟ ونوفر على دولتنا جهد الجيش والشرطة والقضاء الضائع فى العملية الانتخابية، ومال الدولة وحقن دماء تسيل من جراء الانتخابات.

فلسفة وجود الأحزاب هى المنافسة على الحكم وليس لها أن تنضوي تحت جناح سلطة الحكم او تكون تابعة له.. شباب ضحى فى ثورة ٢٥ يناير وثار فى ٣٠ يونيه من أجل الحرية، واحزاب تستغل التضحيات وتسعى لرضا السلطة والانضواء كالعبيد تحت قائمتها. أحزاب تغتال أحلام من ضحوا بحياتهم من أجل دولة حرة وليس من اجل جماعة من المنافقين والأفاقين.

احزاب فاشلة تؤسس لديكتاتورية سلطة.. لماذا لاتكون لدى هذه الاحزاب الشجاعة وتعترف بعجزها عن المنافسة الشريفة وتسعى لوسيط يحملها للبرلمان، املا فى نيل نصيبها من الوزارة القادمة باسم الاصطفاف الوطنى فى اللحظة الحرجة، إن كان الاصطفاف الوطنى هدفا، فإلغاء الانتخابات هدفا اسمى توفيرا للجهد والمال. الديمقراطية تعرف المنافسة على الحكم لتقديم بديل أفضل، والخانعون الانتهازيون يسعون لمشاركة من هم اقوى منهم لحمايتهم وحملهم إلى البرلمان.

وبناء على مايجرى فإننى ادعو إلى التوافق بغير انتخابات وكذلك التشكيل الوزارى.. او ادعو كل قيادات أحزاب الاصطفاف الوطنى أن يكونوا صادقين مع أنفسهم ويقوموا بحل أحزابهم، وتكوين حزب واحد يسمى حزب الاصطفاف الوطنى لمساندة السلطة.

إن السياسيين الذين لايعرفون دورهم ولافلسفة وجودهم ويأكلون على كل الموائد باسم الحفاظ على الدولة هم انتهازيون، وخطرهم أشد على مصر من خطر عدوها التفليدى "بنى صهيون".. الانتهازيون سرطان يسرى فى جسد الدولة فيدمر مناعتها، ويسقط الدولة بعد أن ضعيفة لاتقوى على المقاومة او جثة هامدة، اما العدو الصهيونى الظاهر فهو يواجه، وضراوته تدعو للمقاومة وشحذ الهمم.. أى فيها فائدة.

قيادات احزاب يؤسسون لديكتاتورية طمعا فى وجاهة اجتماعية.. لاخير يرجى فى ظل ثورة لم تحقق استقرار الدولة.. والإرهاب مازال يستنزف قوى المجتمع، وينهش فى قوة الجيش. نعم مصر فى حاجة لاصطفاف وطنى يبين العيوب والمسالب ويدعو لتصحيحها، ولا يدعو للتطبيل والتغافل عن العيوب. نحن بحاجة للاصطفاف لاصلاح عيوب النظام، قبل ان يغرق كلية فى الاستبداد والظلم والفساد، وتضيع الدولة.. ومازالت هناك قشة تنقذ الغريق إن تعلق بها.. فهل من عاقل يطالب معى بالغاء الانتخابات فى ظل التوافق الوطنى الواضح.

قالت العرب

سأمدح هذا الصباح الجديد.. سأنسى الليالي كل الليالي..
وأمشي إلى وردة الجار.. أخطف منها طريقتها في الفرح

محمود درويش

الشهد

العدد176 - السنة الرابعة ـ من 15ـ21 سبتمبر 2015 - من2 - 8 ذى الحجة 1436هـ

عمرو هلال ينضم الى دويت- سى اى كابيتال لقيادة «فرص مصر»

أعلنت دويت- سي اَي كابيتال وهى الشراكة بين مجموعة دويت الرائدة في إدارة الأصول البديلة وبنك الاستثمار المصري سي أي كابيتال، عن إنضمام عمرو هلال من مجموعة أبراج لقيادة صندوق فرص مصر دويت- سي اي كابيتال.

صندوق فرص مصر هو صندوق استثمار مباشر قائم بمبلغ ٣٠٠ مليون دولار أمريكي، مخصص للإستثمار في شركات مصرية عن طريق ضخ رؤوس الأموال و دفع النمو لدعم الاقتصاد والشراكة مع أصحاب المشاريع الرائدة لخلق قيمة مستدامة على المدى الطويل.

وقال هنري غباي الشريك المؤسس والرئيس التنفيذي لمجموعة دويت «هلال لديه سجل حافل في مجال الاستثمار وإدارة الأعمال في مصر والمنطقة، فضلا عن ١٥ سنة من الخبرة في مجال الاستثمار المباشر والخدمات المالية. نحن نتطلع إلى العمل معه في صندوق فرص مصر «.

وأكد محمود عطا الله، الرئيس التنفيذي ونائب رئيس مجلس إدارة سى آي كابيتال «ليس هناك وقت أفضل للاستثمار في مصر من الان. نحن نشهد المزيد من الاستقرار السياسي، بالإضافة الى الإصلاحات التي تقودها الحكومة وتحسن في الآفاق الاقتصادية ويعد إنشاء صندوق فرص مصر دليلا على التزامنا بالاستثمار في مصر وهو ما نؤكده الآن بتعيين هلال لقيادة الصندوق».

من جانبه قال عمرو هلال «إنني أتطلع إلى الانضمام لدويت سي اَي كابيتال والتي تجمع بين مؤسستين رائدتين في مجال إدارة الأصول البديلة وبنوك الاستثمار في مصر. إن جمع موارد وشبكات وسجل أعمال كلا من دويت وسي آي كابيتال وفريق العمل يضع صندوق فرص مصر في الريادة للاستثمار في مصر».

يتيح صندوق فرص مصر لرأس المال الدولي المشاركة جنبا إلى جنب مع المستثمرين المحليين لدعم الشركات في تحقيق إمكانات التنمية الكاملة من خلال الإرشاد، بالإضافة إلى الدعم المالي والتشغيلي والإستراتيجي. وتضم إدارة الصندوق العليا بالإضافة إلى هلال كلا من العضو المنتدب سيف الله زغبي، الذي انضم في وقت سابق من هذا العام وعدد من الشركاء الصناعيين الداخليين الذين يجلبون معهم خبرات واسعة في مجالات الاستثمار والتشغيل والإدارة.

وتعتبر مجموعة دويت هي الشركة الرائدة في إدارة الأصول البديلة العالمية والتي أسسها هنري غباي في عام ٢٠٠٢. وقد نجحت دويت في إدارة أكثر من ٥,٥ مليار دولار من الأسهم في ثلاث مجالات عمل حتى ٣١ يوليو ٢٠١٥، وهي:صناديق وقائية، استثمار مباشر وعقارات. منذ إنشائها، طورت وأنشأت مجموعة دويت محفظة من المنتجات في مناطق ذات أهمية متصاعدة داخل المجتمع الاستثماري، لا سيما في الأسواق الناشئة والحدودية. توظف مجموعة دويت ٩١ موظفا في مكاتبها في لندن، ونيويورك، ودبي، ونيودلهي وأكرا.

كما أن سي اَي كابيتال هو بنك الاستثمار الرائد في مصر في مجال الخدمات المصرفية الاستثمارية الرائدة في السوق المصرية، سمسرة الاوراق المالية، إدارة الأصول، الأبحاث، الاستثمار المباشر، امتيازات الايجارات، وهو جزء من مجموعة البنك التجاري الدولي أكبر بنوك القطاع الخاص في مصر والرائد في مجال الشركات المصرفية.

فى مواجهة تباطؤ أسواق المال العالمية

فرص الاستثمار بالشرق الأوسط وشمال أفريقيا تستحوذ على اهتمام المجتمع الدولى

أكد كريم عوض الرئيس التنفيذي للمجموعة المالية هيرميس -□نك الاستثمار الرائد في العالم العربي أن منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ستكون ملاذا آمنا للمستثمرين في مواجهة اضطرابات الأسواق الناشئة حول العالم.

جاءت كلمات عوض خلال افتتاحية الدورة السنوية الخامسة من مؤتمر المجموعة المالية هيرميس لأسواق الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بالعاصمة البريطانية لندن "EFG Hermes London MENA conference"، وهو المؤتمر الاستثماري الأكبر من نوعه بالمملكة المتحدة لعرض وتقييم الفرص الاستثمارية الجذابة بمختلف القطاعات الاقتصادية في أسواق المنطقة بمشاركة كبار المستثمرين والمؤسسات المالية من شتى بلدان العالم.

وأوضح عوض أن العام الجاري يحمل الكثير من التحديات والصعوبات للأسواق الناشئة حول العالم، وأنه على قناعة تامة بأن أسواق الشرق الأوسط وشمال أفريقيا تفيض بالفرص الاستثمارية المدعومة بإمكانيات النمو الفريدة وتقييمات الأسهم الجذابة. ولفت الرئيس التنفيذي للمجموعة المالية هيرميس أن بعض اقتصادات المنطقة قد تتأثر بهبوط أسعار النفط والسلع الأساسية، بينما الاقتصادات الأقل اعتماداً على القطاع النفطي ستكون مرشحة لإحراز تقدم ملموس خلال المرحلة القادمة.

وأضاف عوض أن السوق المصري هو أحد المقاصد المرشحة لطرح فرص استثمارية جذابة على مستوى الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، نظرًا لكونه أحد الاقتصادات الأكثر تنوعًا على الساحة الإقليمية مع وجود قاعدة استهلاكية هائلة وكذلك ظهور الفرص الاستثمارية المدعومة بتسريع وتيرة الاستثمار بمشروعات البنية التحتية وكذلك الانخفاض الراهن بأسعار النفط والسلع الأساسية. وأكد عوض أن المجموعة المالية هيرميس باعتبارها بنك الاستثمار الرائد في العالم العربي يتبلور دورها في تحفيز حركة الاستثمار الأجنبي المباشر وجذب انتباه كبار المستثمرين على مستوى العالم إلى الشركات والفرص الواعدة على الساحة المصرية.



وتنعقد حاليًا أعمال المؤتمر على أرض استاد الإمارات أرسنال في لندن، حيث يجمع ٢٥٠ مدير صندوق استثماري من لندن وأبرز أسواق المال العالمية بقاعدة استثمارية تبلغ قيمتها حوالي ٨ ترليون دولار أمريكي، وذلك لعقد اجتماعات مباشرة على مدار ثلاثة أيام مع ممثلي الإدارة التنفيذية من ٩٠ شركة مقيدة ببورصات الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

بخلاف قضايا الأمن بصفة عامة، تواجه المنطقة حزمة من التحديات الاقتصادية في ظل التباطؤ العالمي بسبب المخاوف المحيطة بالاقتصاد الصيني، فضلاً عن حالة التردد من مردود الاستثمار بأسواق الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في ظل احتمالية قيام مجلس الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي برفع سعر الفائدة خلال ديسمبر المقبل، إضافة إلى التراجع الحاد في أسعار البترول وأثره الكبير على اقتصادات الدول المصدرة.

ومن جهته رجح محمد عبيد الرئيس المشارك لقطاع الوساطة في الأوراق المالية بالمجموعة المالية هيرميس، أن يتم إرجاء الطروحات المخططة إلى حين استقرار الأوضاع الاقتصادية عالميًا، ولكن الجانب الإيجابي لتراجع مستويات التقييم حاليًا سينعكس في انتعاش أنشطة الدمج والاستحواذ على الساحة الإقليمية، بما في ذلك الأسواق كثيفة الاعتماد على الصناعات النفطية مثل السعودية، حيث نرصد وجود الفرص الاستثمارية المدعومة بمقومات النمو طويلة الأجل.

وأضاف وائل زيادة رئيس قطاع البحوث بالمجموعة المالية هيرميس ورئيس مجلس الإدارة التنفيذي للمجموعة المالية هيرميس للتأجير التمويلي، أن بعض أسواق المنطقة تنفرد بخصائص ومقومات جذابة، ولا سيما الإمارات ومصر، مشيرًا إلى أن موجة البيع الراهنة في البورصات العالمية ستحول الدفة الاستثمارية إلى نوعين من الاقتصادات خلال العام المقبل، وهما الاقتصادات ذات المراكز المالية القوية، وتلك التي تنتهج مسيرة إصلاح حقيقية ولديها القدرة على مواصلة النمو. الإمارات على سبيل المثال تطرح منظورًا جذاب للنمو لأنها تربط عملتها بالدولار الأمريكي وفقا لأسس مضمونة وتنفذ إصلاحات مؤثرة، فضلاً عن مردود الاتفاق النووي الإيراني واستضافة المعرض الدولي أكسبو ٢٠٢٠، في حين أن معدلات النمو في مصر مستمرة في التحسن بفضل مواصلة النهج الإصلاحي – رغم نقص السيولة الدولارية في الوقت الراهن – وأضف إلى ذلك مردود اكتشاف حقل الغاز الجديد الذي أعلنت عنه شركة إني الإيطالية مؤخرًا.

ويقدم المؤتمر مجموعة من أبرز الشركات المدرجة من ١٣ دولة بالمنطقة، حيث يبلغ إجمالي رأسمالها السوقي نحو ٢٨٢ مليار دولار، بما في ذلك ٢٩ شركة من أبرز الكيانات المصرية التي تؤمن المجموعة المالية هيرميس بقدرتها على تحقيق معدلات نمو قياسية في هذا التوقيت الحاسم للأسواق الناشئة والاقتصادات غير النفطية.

المصرف المتحد يتيح خدمة شراء «صك الاضحية» عبر 120 ماكينة صرآف الآلى وفروعه بالمحافظات

استمرار لمسيرة النجاح التي حققها منتج «صك الاضحية» علي مدار السنوات الماضية بالسوق المصري أعلن فرج عبد الحميد القائم بأعمال رئيس مجلس إدارة المصرف المتحد عن طرح منتج صك الأضحية هذا العام ٢٠١٥ بفكر متطور للقضاء علي عشوائية التوزيع وضمان الوصول لأكبر قاعدة من المستفيدين من غير القادرين، وذلك عن طريق تفعيل خدمة شراء صكوك الأضاحي بنوعيها البلدي والمستورد من خلال ١٢٠ ماكينة صرآف آلي (إيداع) من أصل ٢١٩ ماكينة صرآف آلي منتشرة بجميع أنحاء الجمهورية فضلا عن فروع المصرف المتحد ال٥٠ والمتواجدة بمختلف محافظات مصر. وبالتعاون مع مؤسسة مصر الخير وبنك الطعام المصري المتخصصين في مجال صك الأضحية وإطعام غير القادرين.



ويقول فرج عبد الحميد إن فكرة «صك الأضحية» بدأت مع بدايات المصرف المتحد في منتصف ٢٠٠٦ وحققت نتائج ضخمة حيث استطاع المصرف من خلال التعاون مع مؤسسات المجتمع المدني تحقيق الاستفادة القصوي من لحوم الأضاحي وتوزيعها علي المستحقين الحقيقين خاصة في محافظات الصعيد والأشد فقرا.

فصك الأضحية بمقاصده الشرعية ومفهومه وتطبيقاته يمثل قيمة عظيمة للتكافل الاجتماعي كمنهج للأديان السماوية جميعا. وأصبح مطلوبا بصورة كبيرة خاصة مع تزايد أعداد الفقراء والجوعي.

وأعرب فرج عبد الحميد أن المصرف المتحد يتعاون مع كبري المؤسسات الأهلية وهي مؤسسة مصر الخير وبنك الطعام المصري بهدف وضع منظومة معاصرة وأسلوب حضاري للوفاء بالشعائر الدينية وتنظيم عملية الذبح والتوزيع للوصول بلحوم الأضاحي لأكبر عدد من الفئات غير القادرة بمختلف توزيعاتهم الجغرافية.

ويتولي كل من مؤسسة مصر الخير أو بنك الطعام المصري عملية الذبح نيابة عن العملاء وتوزيع اللحوم بشكل عادل بما يتفق مع مقاصد الشريعة والواقع المعاصر علي الفئات غير القادرة من المجتمع المصري.

هذا ويتميز «صك الأضحية» بالعديد من المزايا الهامة والتي تعطي نموذج تعاوني حي بين أفراد المجتمع لتطبيق الشعائر الدينية بأسس حضارية.

فالمشروع يتيح فرصة أكبر للاستفادة من لحوم الأضاحي وتوزيعها علي المستحقين في جميع محافظات مصر في أيام عيد الأضحي المبارك بالنسبة للصك البلدي.

كما يتيح عن طريق بنك الطعام المصري بالنسبة للصك المستورد فقط عملية إعداد المعلبات من الخضار مع لحوم الأضاحي المحفوظة والصالحة لمدة أكثر من عام. ليتم توزيعها علي مدار العام.

ففلسفة إطعام الفقراء والمساكين غير القادرين على الكسب ليست قاصرة علي مواسم وشهور معينة مثل شهر رمضان المعظم وعيد الاضحي المبارك. فالفقير والمحتاج موجود طوال العام. لذلك كانت تطوير برنامج صك الأضحية ليستمر طوال العام دون توقف من خلال برنامج صك الإطعام والعلب الوجبات الجاهزة.

وبالتالي استطاع صك الاضحية تحقيق المعادلة الصعبة في تنظيم عملية عشوائية التوزيع علي المستوي الجغرافي والزمني معا للحوم الأضاحي.

وأكد فرج عبد الحميد أن برنامج صك الأضحية يأتي ضمن منظومة متكاملة للعمل الاجتماعي بالمصرف المتحد والتي تدار بفكر معاصر يهدف إلي تحقيق مبدأ التكافل الاجتماعي والذي حثت علية جميع الأديان السماوية. وذلك تحت شعار «افتح ابواب الخير».

فقد قام المصرف المتحد بإنشاء إدارة مستقلة تحت اسم « إيثار» للعمل الاجتماعي أستطاعت إدارة إيثار جمع أكثر من ٢٨ مليون جنيه مصري وتوزيعها علي قاعدة عريضة من الجمعيات الأهلية بلغ عددها ٦٢ جمعية. تغطي أنشطتها التطوعية والخيرية جميع أنحاء الجمهورية لخدمة المجتمع ككل.

كما توسعت الإدارة في استثمار الأنشطة الاجتماعية والأهداف التنموية لتخدم عددا من المجالات الحيوية منها الأغراض العلاجية وتنمية البحث العلمي وتدعيم المنظومة التعليمية وتحقيق التكافل الاجتماعي وذلك لدعم وتنمية الإنسان المصري المعاصر.

وأشار فرج عبد الحميد إلى أن الجوع ماساة انسانية وتعد المشكلة الأولي عالميا ومن الواجب علينا كمجتمع دولي التكاتف للتغلب عليه.

فقد ذكر تقرير الأمم المتحدة الصادر مؤخرا أن شخصا من بين سبعة اشخاص يعاني من الجوع عالميا. أما عن معدلات الجوع العالمية، فأوضح التقرير أن عدد الجوعي عالميا بلغ مليار و٢٠ مليون نسمة يتركزون معظمهم في آسيا وافريقيا. ويموت أكثر من ١١ مليون طفل سنويا نتيجة الجوع وسوء التغذية.

وتزداد النسبة بشكل كبير في قارة أفريقيا. وفي مصر وصل ٤٠٪ من سكان مصر تحت خط الفقر. وتزداد النسبة في المحافظات خاصة في محافظات الصعيد.

وأضاف أن السبب الرئيسي لمشكله الجوع وسوء التغذية ليس عدم توافر الغذاء فحسب بل أيضا الفقر والتفاوت في الدخل وعدم القدرة علي الحصول علي الرعاية الصحية والتعليم والمياه النظيفة والظروف المعيشية الصحية. فضلا عن حقوق الإنسان الأخري كحقه في التعليم والعمل والرعاية الصحية والتجمع وإنشاء المجتمعات.

أشرف العمدة

بنك القاهرة يطرح صكوك الأضحية للتيسير على عملائه بالتعاون مع «جمعية الأورمان»

خدمة متميزة يطرحها بنك القاهرة لعملائه بمناسبة قرب حلول عيد الأضحى المبارك، حيث تستقبل فروع البنك المنتشرة فى كافة محافظات الجمهورية العملاء الراغبين فى شراء «صكوك الأضحية» للتيسير على العملاء فى توصيل لحوم الأضاحى للأسر المستحقة بالقرى والنجوع النائية فى كافة محافظات الجمهورية وخاصة محافظات الصعيد بالتعاون مع « جمعية الأورمان» ايماناً من البنك بأهمية القيام بدوره فى مجال المسئولية الإجتماعية وتقديم أفضل الخدمات التى تهدف لإرضاء العملاء.

وتأتى فكرة طرح «صكوك الأضحية» فى إطار تبنى البنك استراتيجية واضحة تهدف إلى تقديم تجربة مصرفية تنافسية داخل الفروع بدءاً من استقبال العميل، وتقديم باقة متنوعة من المنتجات والخدمات المصرفية المتنوعة التى تلبى احتياجات مختلف شرائح العملاء، حيث تعد صكوك الأضحية نموذجا تعاونياً حيا داخل المجتمع فى توفير لحوم الأضاحى للأسر المستحقة بالقرى والنجوع النائية.

وفى نفس السياق، أوضح هشام عبد الله مدير عام الفروع وقنوات التوزيع أن تقديم الخدمات المتميزة لعملاء البنك تأتى فى مقدمة الأولويات التى تقوم عليها سياسة العمل بالفروع، حيث يطرح البنك تلك الخدمة بأسهل الإجراءات التى توفر وقت وجهد العملاء.

ومن الجدير بالذكر أنه سبق لبنك القاهرة التعاون مع جمعية الأورمان إطلاق القوافل الخيرية خلال شهر رمضان المبارك على مدار ثلاث أعوام متتالية والتى تضمنت توصيل كرتونة رمضان لمستحقيها، وإجراء عمليات العيون للمرضى داخل القرى والنجوع المختلفة، إلى جانب توصيل مياه الشرب للمنازل.

كما نجح البنك بالتعاون مع الجمعية فى توفير بطاطين الشتاء للأسر فى صعيد مصر وحمايتهم من برد الشتاء من خلال المشاركة فى «حملة بطاطين الشتاء»، إلى جانب مشاركات البنك فى انشاء أسقف للمنازل وغيرها من الأنشطة المجتمعية التى أسهمت فى تقديم حياة أفضل للأسر المستحقة فى قرى ونجوع مصر.

هذا ويواصل بنك القاهرة التوسع فى طرح كافة المنتجات والخدمات التى تلبى احتياجات وتطلعات العملاء فى مختلف الأنشطة المصرفية، كما يستمر البنك فى تبنى كافة المبادرات فى مختلف المجالات ومنها الصحة، والتعليم، والتغذية، ومساعدة ذوى الإحتياجات الخاصة والأبحاث الطبية وغيرها من المبادرات التى تسهم فى خدمة وتنمية المجتمع.

الحكومة الطاهرة والشعب الفاسد



محمد حليم بركات

عبارة كتبها على «الفيس بوك» أحد الأقرباء لى تعليقا على جملة كتبتها موقع التواصل الاجتماعى تحث الناس على الوقوف مع الضعفاء ضد ظلم الحكام وحكوماتهم وعدم الخوف من الإشارة إلى حالات الفساد الحكومى الواضحة للجميع.

نعم.. للأسف الشديد هذا العنوان هو لسان حال كثيرين من المصريين عندما تتناقش معهم عن الفساد الموجود فى المؤسسات الحكومية سواء كان الفساد إداريا أو ماليا، ملقين باللوم على صغار الموظفين بأنهم هم الفاسدين والحكومة بريئة من فسادهم.. بل تحاول محاربته جاهدة وبكل ما أوتيت من قوة قاصدة القضاء تماما على الفساد.. لكن مشكلة الفساد تحتاج لوقت ليس بالقليل لمحاولة تقليل نسبته بعد أن أصبحت تقترب من الـ ١٠٠٪ فى جميع أجهزة الدولة.

هل نسبة الفساد الإدارى فى الأجهزة الحكومية قلت بالفعل؟

نعم.. نسبة الفساد قلت بنسبة لكنها لا تذكر مقارنة بالنسبة التى كانت عليها قبل ٢٠١١ وذلك فقط بسبب تضاعف مرتبات الموظفين فى معظم الوزارات الخدمية خلال الأربعة سنوات الماضية، والتى كان موظفوها يعانون تدنيا شديدا فى الرواتب، فما كان لهم سبيل سوى «فتح الدرج» هذا بالنسبة للنسبة الضئيلة من العوام الموظفين العاديين الذين كانوا يفتحون أدراج مكاتبهم على مضض، لكن أغلبيتهم أصبحوا مرضى بالفساد.

أما هؤلاء من كبار الموظفين الذين على الدرجة التى تحت درجة الوزير مباشرة ففسادهم أعم وأهم وهؤلاء هم المنوط وضع رقبتهم تحت المقصلة، لأن هؤلاء لا يفتحون «أدراج» بقصد الإعانة على غلاء الأسعار.. بل يفتحون «دواليب» بغرض امتلاك عقارات فى مجمعات سكنية فخمة وفيلات على جميع الشواطئ وسيارات فارهة ألمانية وأمريكية الصنع.. وأرصدة فى البنوك لتعليم أبنائهم فى المدارس الإنجليزية والأمريكية النظام.. ما أحلاها عيشة الفساد.

هل جميع الوزراء فاسدون؟

نعم.. كل الوزراء فاسدون سواء كان بصمت أقليتهم على الفساد أو بفساد معظمهم.. كل من يصبح عضوا فى الحكومة من خلال ترأسه لحقبة وزارية يعرف جيداً ما يفعله زميله المسؤول عن الحقبة الوزارية الأخرى.. فجميع الوزارات أعمالها متشابكة ولا يمكن فصل إحداها عن الأخرى بسبب الدعم تارة والديون الداخلية بين بعضها لبعض.. فلا تصدق أن هناك وزير لا يعلم كثيرا من المخالفات الإدارية والمالية فى الوزارات الأخرى، لكن صمته نابع عن أمرين؛ الأول هو أنه الأخر فاسد وشريك.. والثانى هو أنه يخشى على نفسه من الإطاحة به هو لأن الوزير الفاسد وزير مهم وتربطة علاقات قوية بمسؤولين أكبر من الوزير.. وهؤلاء لا يفتحون أدراج أو دواليب فى مكاتبهم.. بل يفتحون فى «جنيف» بنوك من بابها!

هل يمنعنا حظر النشر فى قضية الفساد الكبرى من الحديث عن تفاصيلها؟

نعم.. حظر النشر فى قضية الرشوة الكبرى المتهم فيها وزير الزراعة بتهمة تلقى الوزير رشوة عينيه من رجل أعمال كبير عبر وسيط صاحب علاقات مهمة مع معظم المسئولين المصريين كى تُخصص له أرض كبيرة فى طريق مصر الإسكندرية الصحراوى وتم اكتشاف أن هناك تخصيصات أخرى لوزراء أخرين ورجال أعمال وإعلاميين.. يمنعنا من سرد الأسماء إلى أن تتم انتهاء التحقيقات والتى سيتم من خلالها إحالة من تلقى رشوة إلى المحكمة والتصالح مع بعضهم بدفع ثمن الأرض والبعض الأخر برد الأرض مع الغرامة.. لكن من حقنا أن نتحدث فيما حول القضية.

لماذا كل هذا الفساد فى رجال «السيسى» الذى جاء شريفا أو هكذا يبدو؟

نعم.. عبد الفتاح السيسى قُدم لنا على أنه رجل لم تحم حوله شبهة فساد قط، لكن هل معنى هذا أنه ليس فاسدا؟.. نعم هو بالنسبة لشخص مثلى يبنى آراءه على معلومات هو ليس فاسداً حتى الآن طالما لم تصلنى معلومة عكس هذا.

لكن سبب فساد رجال الرئيس ليس بسبب سوء اختياره لهم فقط؛ بل بسبب غياب الموضوعية الناتجة عن غياب الرؤية التى جاءت بسبب أنه لم يقدم نفسه على أنه صاحب برنامج مرتبة خطواته، بل قدم نفسه على أن برنامجه يتمثل فى شخصه؛ ومن ثم جاءت اختياراته لرجاله بناء على شخصيتهم وليس رؤيتهم، فهذه شخصية مهذبة وذاك شخصية حازمة وجميعهم على خبرة عميقة بالأجهزة الإدارية للدولة رغم أن تلك الخبرة تدل على الضرر أكثر من كونها تنفع، وبدا للرئيس أن تلك الصفات وحدها تكفى قياسا على نفسه.. حيث قال يوماً فيما معناه معاتبا من سألوه عن برنامجه وقت أن كان مرشحا: «برنامج إيه؟!.. انتوا – قاصدا الناس – إلى إترجتونى أترشح وأنا مرضتش أخذلكم»

هل على الشعب أن يفرح عندما تتكشف له قضية فساد؟

نعم.. من حق الشعب أن يفرح لسببين:

الأول أن الأجهزة الرقابية يبدوا أنها أصبحت لديها صلاحيات فعلية وحماية قانونية تجعلها تباشر عملها دون تدخل من أجهزة الدولة ووزراتها السيادية.. وأنه لا أحد ببعيد عن التوقيف.

الثانى أنه قد تكشف له أن سبب عدم تغيير الوضع الاقتصادى والاجتماعى والسياسى المصرى بعد الثورة ليس لأن مصر لا أمل لها ولا فى مقدورها التقدم وانتهت تماما.. بل بسبب أن الفساد مازال موجود وبكثرة مثلما كان يحدث فى الماضى القريب والبعيد، وأن الأمل موجود إذا ما قضى على الفساد.

ولكن على الشعب أن يعرف أن الوضع السياسى المصرى الأن والمتوقع مستقبلا بعد البرلمان يدل على أن الفساد سيزداد مهما بلغت قوة الأجهزة الرقابية، لأنه وللأسف البرلمان القادم الذى سيشكل الحكومات القادمة هو برلمان الأثرياء من رجال أعمال وأصحاب المصالح على شاكلة رجل الأعمال المتهم بدفع رشوة بالملايين من أجل الفوز بأرض واسعة ليست من حقه.. فما بالك عندما يختار مثل هؤلاء للشعب وزراء، فمؤكد أنهم سيكونون على شاكلتهم.. وهذا يعنى أن الفساد سيزداد من الركب إلى الرقاب.

فى النهاية على الشعب أن يدرك أنه لا يريد أن يكون فاسداً بل تصر حكوماته المتعاقبة على إفساده كى تنعم بفسادها الأكبر.

قالت العرب

لماذا أضحك!! والمشرَّدُونَ ما زالُوا يموتون من البرد وفوق جثثهم

تمتدّ أنابيب البترول العربي لتوفّر الدفء لأمريكا وأوروبا

أحمد مطر

المشهد

العدد176 - السنة الرابعة - من 15-21 سبتمبر 2015 - من2 - 8 ذى الحجة 1436هـ

بين صراع التخفيض لجذب الاستثمار ودعم الصادرات .. والاحتفاظ بقوته من أجل الفقراء!

الغموض يكتنف مصير الجنيه المصرى

عدم تحديد سعر مستهدف له من المركزى يعيد «اكتناز الدولار» ويشعل السوق السوداء

أوقات عصيبة تعيشها العملة المصرية وسط تخبط في تصريحات المسؤولين الحكوميين حول مستقبل الجنيه والمستوى المستهدف له مقابل الدولار، وهو ما ظهر واضحا في البيان الذي أصدره مجلس الوزراء يؤكد فيه على الاستقلالية التامة للبنك المركزي في تحديد السياسة النقدية .

يأتي ذلك بعد تصريحات لوزير الاستثمار أشرف سالمان خلال مؤتمر «يوروموني» قال فيها إن الظروف الخارجية تفرض على الحكومة دراسة خفض قيمة الجنيه المصري لمواجهة الأزمات، ليقفز على إثرها الدولار في السوق السوداء –غير الرسمية– مسجلا أدنى مستوى له على الإطلاق فوق ٨ جنيهات و١٠ قروش مقابل كل دولار، كما طال التراجع مؤشرات البورصة بقوة بعد هذه التصريحات.

البنك المركزي المصري بدوره أبقى على سعر الجنيه من دون تغيير عند ٧,٧٣ جنيه للدولار في عطاءات متتالية لبيع العملة الصعبة ، بينما تراجع سعر العملة المصرية في مكاتب الصرافة.

كما أبقى البنك المركزي سعر الجنيه المصري عند مستوى ٧,٥٣٠١ جنيه للدولار لخمسة أشهر انتهت في يوليو قبل أن يسمح بتخفيض قيمته إلى ٧,٦٣٠١ جنيه مقابل الدولار وفي الخامس من يوليو سمح البنك للجنيه بالهبوط مرة أخرى أمام الدولار بمقدار ١٠ قروش.

وقد يسمح إنخفاض الجنيه على نحو منضبط بتعزيز الصادرات وجذب المزيد من الإستثمارات، لكن هذا الإنخفاض يرفع أيضا فاتورة مصر من الواردات النفطية والغذائية الكبيرة أصلا.

وكان المركزي قد سمح للبنوك في يناير الماضي بتداول الدولار في نطاق أعلى أو أقل من السعر الرسمي بما يصل إلى عشرة قروش مع السماح لمكاتب الصرافة بتداول الدولار في نطاق أعلى أو أقل من السعر الرسمي بما يصل خمسة عشر قرشا.



وقد جاءت خطوات تخفيض الجنيه فى يناير الماضى بعد أن كان السعر فى السوق السوداء قد اقترب من الثمانية جنيهات وبدأت تتزايد المضاربات بقوة عليه خاصة من كبار رجال الأعمال كما قال محافظ المركزى وقتها .

وقد تسبب ما وصفه خبراء، بأنه حرب عملات مشتقة مما يجري في أسواق عملات الدول الناشئة، بهبوط في قيمة العملة المصرية، في السوق السوداء (غير النظامية)، إلى مستويات متدنية جديدة أمام الدولار تصل إلى ٨ جنيهات لكل دولار.

من جانبه يرى، مدير عام البنك التجاري الدولي المصري، عمرو الجنايني، أن حرب العملات، والصراع الكبير على العملة، يقترب من نهايته، وأن السوق السوداء للعملة لم تعد تشكل حيزاً مؤثرا كما كانت في السابق، مشيراً إلى نقطتين إيجابيتين، أولهما أن الطلبات المعطلة على الدولار في البنوك تكاد تكون محدودة، وثانيهما أن شركات الصرافة بدأت تبيع حصيلتها من العملة في نهاية اليوم إلى البنوك.

وشرح الجنايني، أن هاتين النقطتين تعكسان حقيقة نجاح سياسة البنك المركزي المصري، في تحقيق توافر متوازن بين الجنيه والدولار في كل من البنوك، وسوق الصرافة، مؤكدا أن قياس أداء مهمة المركزي، لا يمكن أن يكون السيطرة على تحرك العملات العالمية.

وشدد مدير عام البنك التجاري الدولي المصري على أن مهمة المركزي تقاس بقدرته على تحقيق المرونة في توفير العملات بشكل يغذي الطلب ويضمن التوازن، وحرية الحركة بسوق العملات المصرية، مبديا تأييده لمطالب خفض سعر صرف الجنيه المصري، من أجل تحفيز الصناعات التصديرية المصرية.

وبنظرة للوراء قليلا، فقد تم تعويم الجنيه جزئيا عام ٢٠٠٣ ووصل وقتها الى أكثر من ٧ جنيهات بعد أن كان السعر ثابتا فى حدود ٣,٨ جنيه ولكنه أخذ فى التراجع بعد ذلك بخطوات إصلاحية أتخذتها الحكومة، حيث بلغ سعر الدولار فى يناير ٢٠١١ حوالي ٥,٧٧ جنيه .

في المقابل لا يوجد سعر مستهدف للجنيه من قبل المركزى وإنما توقعات بعض المحللين أن يصل إلى ٨,٥ جنيه فى العام المقبل، وقد وصل الإحتياطي الأجنبي فى نهاية يوليو ٢٠١٥ نحو ١٨,٥ مليار دولار رغم إستلام مصر ٦ مليارات دولار ودائع من دول الخليج بعد المؤتمر الاقتصادى، لكن مصر عليها عدة التزامات منها سندات دولية حل موعد استحقاقها بقيمة ١,٥ مليار دولار وأيضا قسط نادى باريس إضافة إلى ١,٥ مليار دولار سندات لقطر سيتم سدادها فى نوفمبر المقبل وبالتالى يصعب على المركزى إستمرار دعم الجنيه .

أحمد قورة الخبير المصرفى نائب رئيس اتحاد البنوك سابقا، يرى أن الحكومة لا تستطيع تحديد سعر مستهدف للجنيه خاصة فيما يتعلق بتعاقداتها أو وعودها مع المستثمرين خاصة الأجانب منهم، مشيرا في الوقت ذاته إلى أن الحكومة ستكون ملتزمة عند تعاقداتها مع المستثمرين الأجانب بحرية دخول الأموال وخروجها من مصر وفقا للسعر السائد في كل وقت مع تحديد سعر ثابت لتغيير العملة.

ويرى قورة أن موقف الحكومة يعد صعبا في الظل الظروف الحالية التي يواجهها الاقتصاد المصري خاصة فيما يتعلق بالإلتزامات الدولية وسداد الديون وفوائدها للمؤسسات الدولية، بجانب توفير العملة الأجنبية لشراء السلع الأساسية والمحافظة على وضع الجنيه الذي يواجه ضغوطا متزايدة .

وحول تأثر الوضع المعيشي من إنخفاض قيمة الجنيه مقابل الدولار وتفاقم معدلات التضخم على حياة المواطنين، خاصة البسطاء منهم، يوضح نائب رئيس اتحاد البنوك سابقا، أن دور الحكومة سيكون في الأساس وتحديدا البنك المركزي هو ضبط سوق الصرف وقيمة العملة ومن ثم فإن تأثيرات ذلك على الأسعار والمواطنين هو دور بقية أجهزة الحكومة من حيث ترشيد الدعم ورفع الرواتب ومستوى المعيشة للفئات المستحقة حتى لا تتفاقم أوضاعها في ظل الضغوط التي يتعرض لها الجنيه.

وعلى الرغم من تأكيد البنك المركزي على القضاء على السوق السوداء بعد حزمة من الإجراءات، إلا أن العديد من المستوردين يشكون بأنهم غير قادرين على شراء الدولار، ففي السابق، كان المستوردون يسحبون الجنيه من البنك، من ثم يحولون الجنيهات إلى دولارات في السوق السوداء، وبعدها إيداع هذه الدولارات في البنوك والحصول على اعتمادات من أجل إكمال عمليات الاستيراد، ولكن مع هذه الإجراءات، لم يعد بإمكانهم فعل ذلك.

وكون مصر، دولة مستوردة، فستتأثر سلبا من هذه الإجراءات ومن تخفيض الجنيه، فبعد ارتفاع الواردات غير النفطية من ثلاثة وخمسين مليار دولار في عام ألفين وأحد عشر إلى ثمانية وستين مليار دولار في العام الماضي، في الأشهر الخمسة الأولى من هذا العام بلغت عشرين مليار دولار.

وتعتمد مصادر الدخل بالعملة الأجنبية بشكل أساسي على إيرادات قناة السويس والسياحة والصادرات، ولكن يتم خصم جزء من إيرادات قناة السويس لسداد عائدات شهادات قناة السويس وايضا تجنيب جزء لسداد المبلغ الأصلى فى نهاية الخمس سنوات مدة الشهادات، أما السياحة فلم تشهد تعافي كامل منذ إندلاع الثورة، وفيما يخص الصادرات غير النفطية، فقد بقيت ضمن نطاق اثنين وعشرين مليار دولار منذ عام ألفين وأحد عشر حتى عام ألفين وأربعة، ولكنها تراجعت بتسعة عشر في المئة منذ بداية العام الجاري حتى أغسطس لتصل إلى نحو أحد عشر مليار دولار.

أما عن أثر سعر الصرف على حياة الأفراد المصريين، فسجلت أسعار المستهلكين ارتفاعا منذ بدء عام ألفين وثلاثة بعد أن وصلت إلى مستويات دنيا عند أربعة فاصلة ثلاثة في المئة في أواخر عام ألفين واثني عشر في ظل الأثر السلبي التي خلفته التوترات السياسية على الاقتصاد، والآن معدل التضخم وصل إلى ٨,٣٪ في يونيو الماضي.

عصام عطية

فتح تصديره يحد من التهريب والحكومة أدركت الخطر

منتجون وتجار: 1,25 مليون طن أرز الحد الأدنى لفائض العام الجارى

مصادر في قطاع زراعة وتجارة الأرز على أن إعادة فتح باب تصدير الأرز سيسهم في الحد من عمليات التهريب وأنه لن يقضي عليها كليا، لافتين إلى تقديرات حكومية وتجارية حول التهريب تقدره بنحو نصف مليون طن من الأرز منذ بداية العام الجاري، إلى دول عربية بالمنطقة مثل السعودية والإمارات والكويت وقطر، وتركيا، بالرغم من قرارات سابقة بحظر التصدير.

وأفادت المصادر في تصريحات لـ "المشهد" بأن المستفيد الوحيد من قرارات حظر تصدير الأرز، التي سرعان ما تراجعت عنها الحكومة، هم مافيا التهريب، بينما تخسر الدولة عائدات التصدير، لتصب في جيوب المهربين من التجار، لافتين إلى أن فتح باب التصدير مهم وقرار صائب، ولابد من توسيعه.

وأفاد تقرير للمجلس التصديري للحاصلات الزراعية أن عمليات التصدير ستدخل حيز التنفيذ مع انتهاء موسم الحصاد، مشددين على التأني في إصدار قرارات حظر تصدير السلع، نظراً للمخاطر من اتساع تهريب الأرز، وعدم التشدد فيها، والإستفادة من الفائض السنوي.

وأتفق التقرير مع تقديرات نقابة الفلاحين بحجم الفائض السنوي بنحو ١,٢٥ مليون طن هذا العام، فيما لم يتم تصدير سوى ٥٠٠ طن خلال الموسم المنتهي، لافتاً إلى فرض الحكومة شروط مشددة على تصديره من خلال رسوم تصل ٢٨٠ دولاراً للطن وإلزام المصدر بتوريد طن للحكومة مقابل كل طن يتم تصديره، سيؤدي الى مزيد من التهريب.

ويري محمد السيد، نقيب الفلاحين ببورسعيد لـ "المشهد" أن أي قرارات حظر تصدير للأرز يتيح للتجار والمصدرين تهريب كميات من الأرز، بالرغم من الإجراءات التي تتخذها الحكومة لمنع التهريب، لافتاً إلي أن المزارع هو الذي يضار من هذه القرارات.

وبين أن كميات الأرز المحلي كبيرة وتفوق إحتياجات السوق، بدليل أن الحكومة بعد عدة أشهر من حصاد المحصول تفتح الباب للتصدير مرة أخري، مشيراً إلي أن الفلاح هو الذي يتضرر بشكل مباشر من قرارات حظر التصدير.

وكان وزير الصناعة والتجارة منير فخري عبد النور قد أصدر قراراً بمنع تصديرالأرز اعتباراً من ١ سبتمبر الجاري، لتلبية متطلبات السوق المحلي، ثم احتوت الحكومة الموقف بعد حالة الغضب من شعبة الأرز باتحاد الصناعات المصرية، بتحديد كميات التصدير في العام ٢٠١٥ – ٢٠١٦ بنحو مليون طن والتي ستحقق حوالي ٦٠٠ مليون دولار سنوياً.

وحذر المهندس محمد السويدي رئيس اتحاد الصناعات المصرية، من أي قرار بوقف التصدير سيسهم في رفع الأسعار لمنتجات أخرى اللحوم والدواجن بسبب توقعات زيادة سعر الأعلاف والحبوب.



ولفت الى أن تصدير كامل الفائض سيزيد من حصيلة النقد الأجنبي بنحو ٨٠٠ مليون دولار وهو الأمر الذي سيحسن الموقف بالموازنة العامة بضخ نحو ٢٨٠ دولار عن كل طن أرز يتم تصديره إلى ايرادات الدولة.

ومن جهته يشير رجب شحاته، رئيس شعبة الأرز باتحاد الصناعات، الى أن سعر طن الأرز في الخارج يصل إلى حوالي ألف دولار، فيما يصل بالسوق المحلي الى ٣ آلاف جنيه، وهذا من شأنه يؤدي الى حالة غير طبيعية، وترقب بالأسواق داخليا وخارجيا.

ومن جانبه قال بهاء عبدالمجيد، نقيب الفلاحين بالبحيرة، لـ "المشهد" أن منع تصدير الأرز سيضر بالفلاح لأنه الباب المفتوح لاحتجار التجار لهذه السلعة الاستراتيجية خصوصاً أن السعر لم يتحدد الآن والتجار يشتروا بالسعر القديم.

وأضاف حتي الآن لا توجد أسعار معلنة ومضارب الأرز الحكومية لم تحدد أسعارها وهذا من شأنه يجعل التجار هم وحدهم الذين يحددون الأسعار لافتاً إلي أن مضار القطاع الخاص هي التي تعمل حاليا ووصل السعر في أنواعه إلي ١٦٠٠ جنيه للطن، موضحاً أن حصيلة الفدان حوالي ٣ أطنان قيمتها ٤٢٠٠ جنيه بينما ايجاره ٤٠٠٠ بخلاف تكاليف زراعته ويصبح المستفيد ليس الفلاح بل التجار لاحتكار الأرز ويبيعه لمن يقوم لبيعه أو تهريبه ولذلك نطالب بتحديد سعر سنوي مسبق للأرز وغيره من المحاصيل يلتزم به الجميع.

وطالب أن يجتمع وزيرا التجارة والتموين للاتفاق علي منظومة جديدة تحقق مصالح الاقتصاد الوطني وتحد من تهريب الأرز إلي الخارج والذي يتم من خلال الاستغلال غير الشرعي لثغرات القائمة في أنظمة الداخلية والخارجية.

الى ذلك يقول عبدالسلام أحمد، نقيب الفلاحين بالفيوم، أن التجربة أثبتت أن منع تصدير الأرز لن يَحول دون وجود الأرز المصري لبعض أسواق الدول خاصة العربية لأن له مستهلكين.

وأضاف أن حجم تهريب الأرز يتم بعشرات الملايين والمستفيد منه التاجر الذي يستفيد بفارق السعر بين السعر في السوق المحلي ونظيره في الخارج. وقال عبد السلام أن منع التوسع في تهريب الأرز يتطلب تحديد مساحات الأرز بما يكفي السوق المحلي مع فائض سنوي للتصدير وتفعيل دور هيئة الرقابة علي الصادرات والواردات لمنع كافة أشكال تهريب الأرز.

رامى الحضرى

مؤشرات

قضية الفخرانى والخلط بين الفساد والإفساد



محمود الحضرى

لست هنا مدافعا عن أى شكل من أشكال الاستغلال للنفوذ، أو النصب أو الفساد، بل أريد أن أتحدث عن قضية أطرافها «مشعوذ» بل تستطيع أن تقول «دجال» وآخر متهم بشراء أرض الدولة فى عملية فساد كبيرة، خلال حملة تصفية القطاع العام، أو قل نهبه تحت سمع وبصر أنظمة فاسدة.

وفى المقابل طرف ملأ الدنيا كلاما عن التصدى لبيع القطاع العام ونهب أراضى الدولة، ومكافحة الفساد فى ربوع البلاد، والنية كانت صادقة، وكانت لها نتائج على أرض الواقع، إلا أن اللعب مع الكبار و«القطط السمان»، أو قل «الحتان» وبالتعبير الخليجى «الهوامير»، حتما له نهاية، ولن يسمح له بسحب البساط من تحت أقدام من تربوا وعاشوا فى الفساد.

أعتقد أن العبارة الأخيرة، هى ملخص قضية المهندس والنائب البرلمانى السابق حمدى الفخرانى، الذى فيما يبدوا أراد الكبار وحيتان الفساد فى زماننا هذا أن يبعدوه عن طريقهم، فرسموا له طريقا، مثل طريقهم، ليصبح منهم، ويخرج من دائرة النخبة، ليبقى فى زمرة الفّسدة مثلهم، ولكن بشكل يؤدى لاخراجه ليس من الحياة العامة فقط، بل من قاعدة النخبة المصرية، وأعتقد أن هذا ما حدث.

ومن الملاحظات ذات الدلالة أن الخلط بين السياسى والجنائى بدى واضحاً فى هذه القضية، فمن الواضح أن النخبة أضحت تطالها موجة الفساد، أو إستدراجها لزمرة الفاسدين، من خلال شباك الابتزاز، و«الزغللة» بالملايين.

وهناك من يسعى إلى تشويه قضية نبيلة فى بداياتها، والتى تستهدف التصدى إلى إهدار المال العام، عبر موجة بيع القطاع العام، والتى أفسدت البلاد، وأنشأت جيلا من المنتفعين، ومن مشترى أصول القطاع العام، وإعادة بيعها باضعاف أسعارها، والنماذج كثيرة ومنتشرة، وهناك من يخلط الأوراق عن عمد إستغلالاً لقضية الفخرانى الحالية.

والغريب أن يخرج أحد المحافظين ليقول بالنص «إن الفخرانى تسبب فى مطالبات دولية عن طريق قضايا تحكيم دولى على مصر بقيمة ٢٣ مليار دولار»، وكلام السيد المحافظ المبجل هو خلط واضح للاوراق، وتبرير لحالة الفساد التى طالت البلاد خلال موجة بيع القطاع.

والفخرانى إذا ما ثبت أنه مذنب ومبتز فليُحاكم على تصرفاته، الخاطئة، ولكن الذى لا يعلمه السيد المحافظ أن قضايا التحكيم السبب فيها أحكام قضائية بإلغاء تصرفات غير قانونية، وبها رائحة فساد قامت بها مؤسسات الدولة، ودوره إنحصر فقط فى تعريتها، وإثارتها قضائيا، وأنه تجرأ فقط وقرر أن يدخل عرين الفاسدين، ومصارعتهم، وليس عليه إلا أن يتحمل أية أخطاء ارتكبها فى مساره. وبالعودة لأطراف هذه القضية، سنجد أن أحدهم يمكن أن نطلق عليه «جدال ومُشعوّذ» وضيف دائم على برامج «الشعوذة والهلوسة» فى الفضائيات، مما يبدد الثقة فى أى كلام يقوله، خصوصا أنه صاحب مصلحة مع المحامى مقدم البلاغ، والذى بدى من حواراته فى الفضائيات بعد القضية والتى مازالت محل نظر أمام الجهات القضائية، أنه صاحب مصلحة قوية فى بيع أراضى شركات قطاع عام، وتمت من خلال تصرفات يشوبها الفساد بقوة.

وأتفق هنا مع العديد من الآراء التى ترى فى أن توقيتات قضايا الفساد والابتزاز، أخشى أن تكون صحوة من مافيا ومنظومة الفساد التى تريد ترسيخ قواعدها من جديد فى البلاد، والعودة مع عودة برلمان قد ياتى بفاسدين قدامى وجدد أيضا، وتسعى إلى كسر محاولات إستعادة الإستقرار إلى البلاد، فربما يكون الهدف تشويه الجميع، وإدخال بعض من النخبة فى حظيرة فسادهم، ليصبح الكل سواء.مجرد تخوفات أردت أن أثيرها، ربما يكون هناك من يبحث ورائها، وليس موقفا منى مع هذا المتهم أو ذلك فالفرق كبير بين الفساد والإفساد.

قالت العرب

فقراء جدًا ولكننا لا نطيق العمل.. مناضلون ولكننا مرهفون
بحيث لا نحتمل السجن
نحب الحياة ولكننا الأكثر ضجرًا منها.. من نحن؟ لا أعرف!

محمد طلمية

المشهد
العدد176 - السنة الرابعة ـ من 15ـ21 سبتمبر 2015 - من2 ـ 8 ذى الحجة 1436هـ

تخوفات من مذكرات التفاهم مع المستثمرين

أزمه تمويل العاصمة الإدارية تهدد بوقف المشروع

تعتبر العاصمة الإدارية الجديدة تجمع عمرانى له وظيفة محددة أن يكون مركزًا إداريًا للمال والأعمال، سيبنى هذا التجمع بأسلوب مختلف عن المدن الجديدة بالدولة، حيث سيتم نقل الوزارات والسفارات الموجوده بالقاهره للعاصمه الإدارية، وتمتد المدينة الجديدة على مساحة تبلغ أكثر من ٢٧٠ ميلا مربعا، أي حوالي ٧٠٠ كيلومتر مربع، إلى الشرق من مدينة القاهرة، في المنطقة الواقعة بين طريقي «القاهرة – السويس»، و«القاهرة – العين السخنة»، على بعد ٤٥ كم من وسط القاهرة و٣٢ كم من مطار القاهرة، ويحد العاصمة ثلاث طرق «الدائرى الإقليمى والسويس والعين السخنة»، وستنفذ القوات المسلحة محور الشيخ محمد بن زايد، الذى سيربط بين القاهرة الجديدة والعاصمة الجديدة، ومن المتوقع ان تستوعب العاصمه نحو ٧ ملايين نسمة مما سيقلل من ازدحام القاهرة.

المرحلة الأولي والتي من المتوقع الإنتهاء منها خلال ٥ سنوات قدرها ١٠٠ كيلو متر وتقدر بمساحة ٢٥ ألف فدان، تتضمن حي حكومي، الحديقة المركزية والتي تعتبر أكبر حديقة في الشرق الأوسط ، ومركز تجاري عالمي، ومرحلة أولي من المدينة الطبية العالمية، ومدينة أرض المعارض، وجامعة دولية، مجمع مدارس، وحي مال وأعمال، وفروع للبنك المركزي، وفرع للبورصة، بجانب إنشاء منطقة الأبراج والتى ستضم أيضا أعلى برج إدارى بإفريقيا يبلغ طوله ٣٠٠ متر، وبرج آخر يبلغ طوله ٦٠٠ متر تعلوه مسلة تعد رمزًا داخل الدولة المصرية، وستوفر جميع وسائل النقل لمدينة القاهرة، بجانب إنشاء وحدات سكنية لكل الأطياف .

وأستمر التخطيط للمشروع حتي ظهرت العديد من المشاكل ومن أهمها آلية تمويل المشروع، وكيفية توفير تكلفته الضخمة، وما إذا كان سيتم الإعتماد علي مصادر خارجيه أم سيتم الإعتماد كاملا علي القطاع المصرفي المصري

وقعت شركة المقاولات الصينية مذكرة تفاهم لتنفيذ المرحلة الأولي من المشروع، كما تم الإتفاق مع هذه الشركة علي المساهمة في عملية تمويل المرحلة الأولي من المشروع بجانب عمليه التنفيذ، وتعهدت الشركة بالإلتزام بقوانين العمل المصري وهي ألا تتجاوز نسبه العمالة الخارجية التي تستعين بها عن ١٥٪ والباقي من العمالة المصرية .

أما فيما يخص المستثمر الإماراتي محمد العبار فقد تم توقيع مذكرة تفاهم مشركة بينه وبين الحكومة المصرية لتنفيذ المشروع على أن تكون نسبة الدولة ٢٤٪ من المشروع، مقابل أنها تتيح الأرض ومصدر المياه والصرف الصحى فقط، فيما يتحمل المستثمر الإماراتي تكاليف محطات الكهرباء، بجانب كونه المسئول عن تمهيد وعمل جميع البنية الأساسية للمبانى الحكومية من العائد الذى ستحصل عليه الدولة من مجموعة شركاته، حيث إن المشروع بأكمله يقوم على فكرة التمويل الذاتى و لا تتحمل الدولة أى تكاليف.



ولكن الحكومه المصرية فوجئت بطلب المستثمر الإماراتي بتعديل الاتفاق بأن لا تملك الحكومة المصرية أي نسبة من المشروع، وأن تحصل فقط علي الأرباح، ولقي ذلك رفضا شديدا من الحكومة المصرية والتى تري أن ذلك مخالف للإتفاقيات المشتركة بينهم، إلي أن أعلن وزير الاستثمار إلغاء المذكرة المشتركة من المستثمر الإماراتي فالمذكرة لم تتطور وبالتالي تم إلغاؤها .

يوجه المشروع العديد من التعقيدات بعد إلغاء المذكرة مع المستثمرالإماراتي والذي يعتبر المستثمر الرئيسي والأساسي في المشروع، فالموازنة العامة للدولة لا تستطيع توفير الجزء الأكبر من احتياجات المشروع التمويلية البالغة حوالي ٩٠ مليار دولار ، بالإضافه إلي عدم قدرة بنوك مصر علي تدبير هذا المبلغ في ظل تراجع موارد النقد الأجنبي.

من جهته أكد د.عادل عامر رئيس مركز الدراسات القانونية والاقتصادية «أن فكرة مشروع العاصمة الإدارية سبق وتم طرحها عام ١٩٧٦ عندما وضع الرئيس الأسبق محمد أنورالسادات حجر الأساس لعاصمة إدارية بديلة عن القاهرة هى «مدينة السادات»، مطالبًا بنقل الوزارات إليها لكن موظفي أجهزة الدولة رفضوا الإنتقال إلى المدينة الجديدة بسبب ضعف الإتصال بينها وبين المدينة الأم مما عكس ضعفًا في التخطيط للقرار قبل إتخاذه ولعلاج ذلك تم إلحاق مباني الوزارات المقترحة بجامعة المنوفية، وعادت فكرة العاصمة الإدارية مرة أخرى للظهور في عهد الرئيس الأسبق محمد حسني مبارك وتم وضع حجر الأساس لمجمع الوزارات في المدينة، إلا أن المشروع توقف مرة أخرى، وأعادها الرئيس عبد الفتاح السيسي، ولكن بحجم أوسع وخطة أكثر تفصيلا وتكاملا على يد حكومة محلب.

وأشار عامر أن من أسباب فشل المبادرات السابقة عدم جدية الإرادة الادارية والسياسية وقتها وممانعة بعض المواطنين فى الإنتقال اليها لإبتعادها عن أماكن العمل والسكن أما هذه المره تتوافر الجدية لإقامة جهاز لنقل الموظفين من وإلى مقار عملهم بالعاصمة الجديدة وربط موقعها بمراكز النمو في المحافظات من خلال شبكة من وسائل النقل، وأن المشروع سيعتمد علي أحدث النظم التكنولوجية في البناء والتشييد بمواصفات عالميه.

ولفت أنه يصاحب المشروع تسهيل حصول المواطنين داخل المحافظات على الخدمات اللازمة دون السفر للعاصمة مع خدمة المواطنين بالقاهرة بالتيسير عليهم الإنتقال بتوفير شبكة مواصلات خلال نصف ساعة.

اما عن ما يواجه المشروع من مشاكل في الفتره الحاليه تتماثل في التمويل فخطه الحكومه تقوم على التمويل الذاتي وليس علي الموازنه العامه للدوله ، فالدوله ليس لديها القدره على تحمل تكاليف المشروع ، بالإضافه الي صعبه تقبل بنود مذكرات التفاهم بين المستثمرين كما حدث مع المستثمر الاماراتي.

فكيف لن تضع العاصمه ايه أعباء علي كاهل الموازنه الحكوميه كما أعلن الرئيس ، وتحصل الحكومه المصريه علي نسبه ٢٤٪ في المشروع ، فتنفيذ المشروع الآن مرهونه بالإتفاقيات والمذكرات الاستثماريه إما سيتم إقافه قليلا او سيتم زياده مده تنفيذه عن ٢٠ عاما.

آية عودة

«اى فاينانس»: شاركنا فى رعاية مؤتمر اليورومنى بعرض آليات الشمول والتضمين المالى

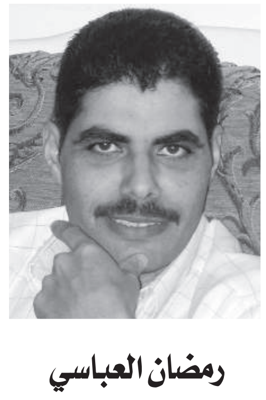
أعلنت شركة "إي فاينانس» شركة تكنولوجيا تشغيل المنشآت المالية عن رعايتها لمؤتمر اليورومني مصر والذي عقد في دورته الـ ٢٠ على مدار يومين متتاليين.

وقام بافتتاح المؤتمرالدكتور هاني قدري دميان، وزير المالية بحضور نخبة من كبار خبراء التمويل والإستثمار في مصر والعالم، تحت عنوان «تمويل المستقبل»، وتم بالمؤتمر طرح أهم تطورات مصر الاقتصادية وأهم ما تتجه إليه فى طريقها نحو المستقبل الإقتصادى العالمى .

أكد إبراهيم سرحان رئيس مجلس إدارة شركة «إي فاينانس» على مشاركة الشركة فى هذا الحدث الهام ، بإعتبارها شركة وطنية متخصصة في قطاع الدفع والتحصيل الإلكتروني، مؤكدا أن اليورومني يعتبر حدثا عالميا على الأراضي المصرية يهدف لتبادل وجهات النظر حول مستقبل الإقتصاد المصري وآليات النهوض به، وكمحاولة لتعظيم الإستفادة من هذا الحدث تتطلع «إي فاينانس» إلى التأكيد على أهمية التحول التكنولوجي لمصر من خلال الإشتراك في منظومة الشمول والتضمين المالي، لافتاً إلى أن دور البنك المركزي هام جدًا لوضع ضوابط منظومة الدفع الإلكتروني.

وخلال جلسات المؤتمر أستعرض هيثم طرابيك، نائب رئيس قطاع الإستراتيجيات وتخطيط الأعمال بشركة تكنولوجيا تشغيل المنشآت المالية "إي فاينانس" الآليات التى تساعد الشمول المالي كمحرك للنمو والرخاء، والدفع الإلكتروني، وتطوير وإدارة منظومة عمل الدفع الإلكتروني المتكاملة، والدفع الإلكتروني كوسيلة لمحاربة الفساد، وصناعة المدفوعات العالمية وأيضاً آليات تجنب الأخطاء التى كانت تحدث في الماضي.

النفايات السياسية



رمضان العباسي

نجح الحراك الشعبى والشبابى فى لبنان ضد أزمة النفايات- بالرغم من أبعاده الطائفية- فى كشف النفايات السياسية التى تدير المؤسسات فى العالم العربى، فليست النفايات المتراكمة فى الشوارع سوى نتاج للنفايات السياسية المتراكمة خلف المكاتب والتى أصابت الوطن وعرقلت مسيرة التقدم والرخاء قبل أن تزكم النفايات المتراكمه فى الشوارع أنوف البشر.

أزمة النفايات التى تغرق فيها مدن عربية مثل القاهرة وبيروت هى إنعكاس لأزمة النفايات السياسية التى تعانى منها مؤسسات الدولة، فإذا كانت الأزمة فى لبنان ناجمة عن الصراعات الطائفية التى جعلت كل فصيل يعتبر نفسه دولة داخل الدولة، ينفذ أجندات خارجية ومصالح طائفية على حساب الوطن والمواطنين، ثم يدعى أمام الرأى العام أنه المالك الحصرى لصكوك الوطنية والغفران وأنه من الملائكة والفريق الأخر من الشياطين، حتى إنكشف أمرهم و«طلعت ريحتهم» مما دفع المواطنين لرفع شعار «حلوا عنا» باللبنانية أو«ارحلوا عنا» باللهجة المصرية.

هذه الأزمة كشفت الكثير من العورات فى تشكيل الحكومات العربية، حيث تعتبر وزارة البيئة فى الدول العربية وزارة- دولة- أى ليست من الوزارات السيادية التى تتمتع بالكثير من المزايا والحقوق والامتيازات والأموال.

فكانت ولازالت البيئة من الحقائب التى يتم انشاؤها أحياناً لتجميل شكل الحكومة وإظهار الدولة أمام الرأى العام الخارجى أنها تضع البيئه ضمن اهتماماتها. حيث اعتادت الدول العربية على الاهتمام بالوزارات السيادية التى تهيمن على كل شىء وتلتهم الجزء الأكبر من الميزانية، بل يتم تسخير- وزارات الدولة - فى كثير من الأحيان لخدمة الوزارات السيادية وكأنهم مشهلاتية لدى الوزارات السيادية، قد يكون هذا الأمر مقبولاً عندما كانت الحياة بكراً، خالية من التلوث والعشوائيات، ولكن مع زيادة عدد السكان وإنتشار العشوائيات ومحاصرة التلوث للانسان لم تغير الحكومات تفكيرها وتضع البيئة والتطوير الحضارى والتخطيط العمرانى ضمن أولوياتها، وإنما ظلت بنفس تفكيرها العقيم، حتى وجدت الدولة نفسها غارقة فى النفايات وعاجزة عن مواجهة التلوث، كذلك ظلت الحكومة تشاهد الترهل فى النظام الإدارى، دون أن تحرك ساكناً، حتى أصبح الترهل الإدارى «بعبعا» وجدت الدولة نفسها غير قادرة على مواجهته.

فكانت بعض الحكومات تنشىء وزارة للتنمية المحلية ثم يتم تغييرها إلى وزارة الإدارة المحلية فى حكومة أخرى وإلغائها فى حالة ثالثة وهكذا، مما يؤكد أن الحكومات كانت تعمل بالأمزجة والاهواء بلا تخطيط أو استراتيجيات.

للاسف ظلت الحقائب غير السيادية يتم إنشاؤها فى كثير من الحكومات المتعاقبة إرضاء لبعض الاشخاص واعطائهم نوعا من «البرستيج» فى المجتمع، وليس وفق قناعات وخطط استراتيجية لعلاج الازمات ومواجهة المشكلات، لتبقى النفايات السياسية فى المؤسسات والوزارات والاحزاب هى السبب الرئيسى فى إغراق الشوارع بالنفايات.

وبالرغم من كل هذه الازمات لازالت الحكومات غير مدركة لأهمية تلك الحقائب الوزارية، ولم تتعلم من الدول المتقدمة، فعدما زار وفد من الاتحاد الاوروبى مصر فى مطلع العام الجارى لتنفيذ مشروع الصرف الصحى فى قرى مركز مطوبس بكفر الشيخ بقيمة ٦ مليارات جنيه سأل الجميع لماذا تفعل أوروبا ذلك؟ ومقابل ماذا تدفع هذه الاموال؟ كانت الإجابة واضحة، أوروبا تبذل هذه الجهود وتدفع تلك الأموال حتى لايمتد التلوث إليها!.

عجاجيات

شروق وغروب



عبدالغنى عجاج

كثيرا ما اجتهدت فى إخفاء خوفى.... فلحظة غروب الشمس -التى تتجسد وتلاحظ بقوة عندما يكون الإنسان على البحر - تخيفنى بشدة واجتهادى فى إخفاء خوفى منها قطع شوطاً كبيراً فتصورت الشمس تدخل فى قبلة حارة وساخنة جداً مع البحر...وتصورتهما الشمس والبحر يدخلان فى عناق عميق يشتعل فيه البحر دفئا وتذوب فيه الشمس رقة

لكن هذه الصور التى نسجتها لإخفاء خوفى من الغروب لم تنجح لا فى القضاء أو حتى فى تحجيم خوفى فالغروب بالنسبة لى يعنى(الأفول) و(الرحيل)و(الفراق)و(الغياب) لحظات الغروب تدفعنى دفعا للتفكير فى الراحلين والغائبين وخاصة ممن كانوا بالنسبة لى شموسا تمنحنى الدفء وتمنحنى الضوء الساطع الذى يضيء لى الطريق..

.الغروب يذكرنى بالمسلسل الرهيب(حديث الصباح والمساء) المأخوذ عن قصة للأديب الكبير نجيب محفوظ والتى كانت كل حلقاته تختم بالغروب أو الرحيل والغياب أو موت شخصية من شخصيات المسلسل...المسلسل كان يدور حول الأرحام التى تدفع والأرض التى تبلع...وفى حلقة من الحلقات وفى أثناء الاحتفال بـ(سبوع) مولود جديد وغناء حلقاتك برجالاتك حانت لحظة غروب الجد(لعب الدور بصورة رائعة الفنان توفيق عبدالحميد)

وبمناسبة الأرض التى تبلع...بعد عدة خطوات لى فى البحر الأبيض المتوسط فى الساحل الشمالى أحسست بالأرض تمور مورا تحت قدماى واحسست بهبوط أرضى مفاجئ والامواج تجرف الرمال بقوة من تحتى.... أحسست بالغروب والشمس فى كبد السماء... أثرت السلامة وانسحبت من البحر وجلست ساكنا فى انتظار الغروب ولملمة أشيائى وايامى والعودة من حيث أتيت

عدت إلى المنزل أو الشاليه (لا توجد كلمة أجمل من الدار ودارنا وأهل الدار) وجلست فى التراس ارقب القمر ...سمعت زغرودة من الجانب الأيسر من الشاليهات ورد الجانب الأيمن بزغرودة أكثر قوة....قلت خير واستسلمت للنوم الذى يداعب جفونى .

فى الصباح الباكر وجدت خيوط الشمس البيضاء تملأ الغرفة ووجدت من يوقظنى برقة ويقول لابد من السفر فورا...قلت غروب جديد فى عز الشروق....سبحانك يا حى يا قيوم يامن جعلت الشروق والغرب والشمس والقمر والليل والنهار والحياة والموت آيات لعلنا نتعظ ونتدبر ولا نغتر ونتواضع ونخفض الجناح ونفخر باننا من عباد الله.

صفحة متخصصة تعنى بكل ما هو جديد فى قطاع التكنولوجيا والمعلومات والاتصالات وما يرتبط به من قطاعات وشركات.. ننقل الصورة بواقعية دون رتوش.. نبدى رأينا.. ونرحب بالآراء الأخرى.

يمكنكم مشاهدة الصفحة على موقع جريدة المشهد www.almashhad.net

لقاء «مصرى سويدى» مشترك

وزير الاتصالات يطلق مفهوم محاربة الفساد بالتكنولوجيا

«نجم»: لا يمكن تحويل مدينة عادية إلى ذكية ولكن بالإمكان رقمنة الخدمات

كشف المؤتمر الصحفي الذي عقده المهندس خالد نجم، وزير الاتصالات والتكنولوجيا بسفارة السويد بالقاهرة، أنه من الممكن الاستفادة بالتقدم التكنولوجي في محاربة الفساد، وذلك من خلال فصل المستفيدين بالخدمات عن مقدميها.

قال الوزير أنه لا يمكن تحويل مدينة عادية إلى ذكية، ولكن بالإمكان تحويل بعض الخدمات إلى تكنولوجية بدلاً من العمل اليدوي، ضاربا المثل باستخراج قرارات العلاج على نفقة الدولة، حيث يتم تقديم ٩ آلاف طلب يوميا، وكان هذا العدد يستغرق عدة شهور لإنجازه، وباستخدام التكنولوجيا تم اختصار الوقت إلى أسبوع واحد لكل الطلبات.. ولم يعد للوساطات مكان.

جاء ذلك في أعقاب المحادثات التي أجراها الوزير مع شركة «إريكسون»، والدكتور خالد العادلي، محافظ الجيزة، حول تطبيق التكنولوجيا في القطاعات الخدمية.

من جهتها شددت «أوشيل يالسين»، رئيسة شركة «إريكسون» بشمال أفريقيا، على ضرورة إتاحة المعلومات والتزام الشفافية لمواجهة الفساد، إلى جانب التنسيق مع منظمات المجتمع المدني.

وأشارت «يالسين» إلى أن هناك دراسة حديثة كشفت أن المواطنين يمكن أن يشعروا بالسعادة وهم يدفعون الضرائب في حالة توافر المعلومات عن الدافعين والأرقام وغيرها.

جاء ذلك خلال المائدة المستديرة التى عقدت بسفارة السويد بالقاهرة، ودارت فعالياتها حول بناء وإدارة المدن الذكية والمستدامة، والتى شارك فيها المهندس خالد نجم وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات وشارلوتا اسبار سفيرة السويد بالقاهرة، وعدد من قيادات قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات.

هدف الحوار إلى عرض ومناقشة مفهوم المدن الذكية والمستدامة والتحديات والفرص التي من الممكن أن تواجه الدول خلال تطبيق هذا المفهوم، كما تم استعراض التوجهات التكنولوجية العالمية في هذا المجال والجهد الذي بذل في هذا الشأن حتى الآن في مصر، وما يمكن أن تقدمه دولة السويد من حكومة وقطاع خاص لخدمة مصر لما لها من خبرة كبيرة في هذا المجال، والعمل على تشجيع نمو هذا المفهوم عملياً لتطبيقه في مصر من خلال قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات.



«يالسين»: ضرورة إتاحة المعلومات والتزام الشفافية لمواجهة الفساد

أدار الحوار يان كلاسون المفوض التجاري للمجلس السويدي للتجارة والاستثمار بدولة الامارات العربية المتحدة ومصر، وشارك فيه الدكتور جلال السعيد محافظ القاهرة، وخالد العادلي محافظ الجيزة، بالإضافة إلى كل من وأوشيل يالسين رئيس شركة أريكسون العالمية لمنطقة شمال شرق افريقيا، وروتجر ريمان نائب رئيس وحدة عملاء الصناعة والمجتمع بشركة اريكسون العالمية لمنطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا، والدكتور بو اندرسون كبير الخبراء الاقتصاديين بهيئة البريد والاتصالات السويدية..بالإضافة إلى مجموعة من خبراء الصناعة السويدية وذلك لاستعراض التجربة السويدية الرائدة في هذا المجال الواعد.

يأتي هذا الحوار في إطار العلاقات المتنامية بين قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات المصري وسفارة دولة السويد بالقاهرة والشركات السويدية العاملة في مصر، والتي نتج عنها عقد منتدى الاتصالات المصري السويدي في ديسمبر من عام ٢٠١٤.

اختتام بطولة جيجابايت للألعاب الإلكترونية

أنهت شركة جيجابايت العاملة في تصنيع اللوحات الرئيسية وكروت الشاشة بنجاح فعاليات بطولة جيجابايت للألعاب الالكترونية GBEST تحت رعاية وزارة الشباب والرياضة والاتحاد المصري للألعاب الالكترونية بالتعاون مع شركائها شركات G٢A، انتل، بينكيو، HYPER X، TTesports، KThermaltake، وشركة Team لشرائح الذاكرة، وسوق .كوم.

شهدت البطولة حضور أكثر من ١٠٠٠ زائر، ومشاركة ٨ فرق في النهائيات من أصل ٢٧ فريق شاركوا في البطولة على مدار شهر ونصف أون لاين.

في هذه المناسبة أعرب ادوارد جون المدير الإقليمي لشركة جيجابايت الشرق الأوسط وإفريقيا عن سعادته لنجاح البطولة ورعاية شركة جيجابايت لبطولة الألعاب الالكترونية GBEST ٢٠١٥».

من جانبها قالت نهال سعيد مدير تسويق شركة جيجابايت الشرق الأوسط: «يتنامي مجتمع اللاعبين في مصر بقوة، وتصاعدت وتيرة الألعاب الالكترونية بقوة خلال هذا العام، وهذا ما دفع شركة جيجابايت للدخول من جديد بالمجال وإقامة أكبر حدث للألعاب الالكترونية بمصر».

وعلق محمد فوزى مدير تطوير الأعمال بشركة Benq الشرق الأوسط: «تؤمن Benq بأن محترفى الألعاب فى مصر على قدر كبير من المهارة التى تؤهلهم لخوض مسابقات عالمية، وإن كل ما ينقص هؤلاء المحترفين هو فقط أحدث تقنيات الألعاب اللازمة لخوض مثل هذه المسابقات، وهذه هى المهمة المنوط بها الوكلاء داخل مصر لإمداد السوق المصرى بأحدث هذه التقنيات.



وفى تعليق لآندى ليو بإدارة التسويق المتكامل لـ Thermaltake: «لقد التزمت Tt eSPORTS بتقديم المنتجات التي يصممها محترفو الألعاب من أجل محترفي الألعاب.»

وقال تونى عبد النخيل مدير المبيعات بشركة Kingston الشرق الأوسط وإفريقيا: «نشارك في واحدة من أهم مسابقات الرياضة الإلكترونية في العالم من أجل إتاحة التنافس بين المحترفين في أقوى وأفضل أشكاله، وتزويد محترفي الألعاب في كل أنحاء العالم بأفضل مكونات الحاسب وأعلاها كفاءة وجودة».



silent

خالد أبو المجد

elmagd_kh@yahoo.com

فى ذاكرة الوطن

ستة عشر عاماً مرت على إصدار الرئيس الأسبق مبارك قراره بتدشين برنامج تنمية تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في مصر، لتعزيز جهود تنمية المجتمع المعلوماتي للدولة، وتشجيع نمو قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات وقدرته على المنافسة، والانتقال من بؤرة الخدمات المحلية إلى دائرة التصدير، وكان أساس هذا البرنامج هو إنشاء وزارة جديدة للاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، في أكتوبر 1999.

تناوب على مقعد وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات ستة وزراء -خلافاً للمهندس خالد نجم الوزير الحالي - وحملت الوزارة منذ يومها الأول أعباء إنبات البذور الأولى للتكنولوجيا في وطن أبعد ما يكون عن هذا المسمى.

وبالفعل نجحت القيادات الوزارية المتعاقبة في نشر سبل الإتصالات الثابتة والمحمولة في ربوع الجمهورية، والانتقال بخدمات الإنترنت من شبكة «بت نت» الفرنسية إلى 68 شركة لتقديم هذه الخدمات في العام 2000.

وقدمت الوزارة كذلك عدة مبادرات لإتاحة ونشر الإنترنت، ففي العام 2002 تم طرح مبادرة الإنترنت المجانية، وفي العام 2004 جرى إطلاق مبادرة الإنترنت فائقة السرعة «ADSL» لترفع سقف سرعات الإنترنت المتاحة من 64K إلى 4M، وكان سعر الاشتراك الشهري لسرعة 256K عند بداية تقديم هذه الخدمة يصل إلى 150 جنيهاً في الشهر، تم تخفيضه إلى 95 جنيها اعتبارا من يونيو 2006.

وفي يوليو 2007 تم تطبيق نظام تحديد سعر الاشتراك تبعاً لكمية التحميل والسرعة، وهذا النظام الجديد أسس لسلسلة من تخفيضات الأسعار لاشتراكات الإنترنت الشهرية، وفي أبريل 2008 قدمت خدمة «ADSL+2» التي أتاحت الوصول بالسرعات إلى 24Miga/s..

أقل من سبع سنوات استطاعت فيها وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات الوليدة أن تأخذ بيد الوطن من غياهب التكنولوجيا، وتقف به على أعتاب قمة التطور التقني العالمي، باسطة علومها وبنيتها التحتية في القرى والنجوع والمحافظات والمدن، في كل سبيل ووادي، في ترسيخ قوى لقاعدة البناء التكنولوجي المستقبلي، مما مكنها أيضاً من تحقيق طفرة تكنولوجية مذهلة وصلت إلى أن تربعت مصر على قمة الدول المصدرة لخدمات التعهيد في العالم في العام 2008.

إنجازات مذهلة ومتواصلة، وعمل دءوب لم يتم إقترانه بشخصيات أو أسماء، وإنما إلى إستراتيجيات واضحة وثابتة ومدروسة، يتم تنفيذها بدقة وفقاً لأطر محددة، لم يتوقف عطاء هذا القطاع حتى في أشد اللحظات العصيبة التي مرت على الوطن منذ ثورة يناير 2011، وحتى ثورة يونيو 2013، والفترة الهادمة لمؤسسات الدولة التي توسطتهم.. تحية لقيادات القطاع، ورجالاته، وهيئاته، ومؤسساته الراسخة في عيدهم الحادي عشر.

7 مليون متابع لصفحة «فودافون مصر» على فيس بوك..ومليون على تويتر



صرحت شركة «فودافون مصر» أن عدد مشتركي صفحتها على موقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك وصل إلى ٧ ملايين مستخدم، لتصبح الصفحة الأولي في مجال الاتصالات في مصر ومنطقة الشرق الأوسط، والسادسة عالميا.

وأضافت الشركة أن صفحتها في مصر احتلت المركز الأول على صفحات فودافون في الأسواق التي تعمل بها، فهي الوحيدة المدرجة ضمن أكبر ١٠ صفحات لشركات الاتصالات على شبكة الفيس بوك في العالم.

وذكرت الشركة أيضاً أن فودافون مصر حققت انجازا أخر في مجال شبكات التواصل الاجتماعي، حيث وصلت إلى مليون متابع على موقع التواصل الإجتماعى تويتر، ليصبح حساب فودافون مصر على تويتر في المركز الثامن عالميا.

مصر تشارك فى الاجتماع لجنة الدراسات 1 بالاتحاد الدولى للاتصالات

تشارك مصر، ممثلة في الجهاز القومي لتنظيم الاتصالات، في الاجتماع الثاني للجنة الدراسات ١ لقطاع تنمية الاتصالات بالاتحاد الدولي للاتصالات تحت شعار «تهيئة بيئة تمكينية لتنمية الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات»، وذلك في الفترة من ١٤-١٨ سبتمبر ٢٠١٥ في جنيف بسويسرا.

يهدف الاجتماع إلى التقدم في سير عمل المسائل ذات الصلة بإطار عمل لجنة الدراسات ١، وكذلك استعراض الأعمال التي أنجزت حتى الآن، واتخاذ قرار بشأن التدابير اللازمة لضمان أن لجان المقرر تحقق النتائج المتوقعة على النحو المتفق عليه من قبل المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات لعام ٢٠١٤.

وتتيح لجنتا دراسات قطاع تنمية الاتصالات فرصة لجميع الدول الأعضاء وأعضاء القطاعات، بما في ذلك المنتسبون والهيئات الأكاديمية، لتقاسم الخبرات وطرح الأفكار وتبادل الآراء والتوصل إلى توافق في الآراء بشأن الاستراتيجيات الملائمة لتناول أولويات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتضطلع لجنتا دراسات قطاع تنمية الاتصالات بمسؤولية إعداد التقارير والمبادئ التوجيهية والتوصيات على أساس المدخلات التي يقدمها الأعضاء.

NTRA
EGYPT
الجهاز القومى لتنظيم الإتصالات
NATIONAL TELECOM REGULATORY AUTHORITY

ومن بين اختصاصات لجنة الدراسات ١ فيما يتعلق بموضوع «تهيئة بيئة تمكينيه لتنمية الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات» وضع السياسات والاستراتيجيات التنظيمية والتقنية الوطنية للاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي تمكن البلدان من الاستفادة إلى أقصى حد من القوة الدافعة للاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، بما في ذلك النطاق العريض والحوسبة السحابية وحماية المستهلكين، بوصفها محركاً للنمو المستدام.

تجدر الإشارة إلى أن مصر من أقدم الأعضاء في الاتحاد الدولي للاتصالات، ولها ١٦ جهة تحمل عضوية قطاعات الاتحاد وتنتمي جميعها إلى القطاع الخاص، كما أن مصر من الأعضاء المؤسسين في مبادرة الشراكة من أجل ربط العالم فيما تترأس فريق عمل المجلس المعني بقوانين الاتصالات الدولية.

من جانب آخر، تشارك مصر بفاعلية في أنشطة تنمية الاتصالات التي يباشرها الاتحاد، ونجحت في إنشاء أول مجموعة فرعية إقليمية في المنطقة، الأمر الذي من شأنه تعزيز الحضور الإقليمي للاتحاد وزيادة أنشطته في الدول النامية في أفريقيا والعالم العربي.

قالت العرب

أشتاقُ كالأطفال ألهو.. ثمّ أشعرُ بالدّوار.. وأظلّ أحلمُ بالذي قد كان
يوماً .. أحمل الذكرى على صَدري شعاعاً كلّما اختنق النّهار

فاروق جويدة

المشهد
العدد176 - السنة الرابعة ـ من 15-21 سبتمبر 2015 - 2 - 8 ذى الحجة 1436هـ

«ولاد رزق» يشبهنى فى الإصرار على النجاح

أحمد عز: لـ«المشهد» ولاد زينة مش عيالى ليوم الدين



أحمد عز الفنان الذى أشعل الساحة الفنية خلال السنوات الماضية، بسبب قضيته الشهيرة مع الفنانة زينة بسبب نسب توأمهما، تحدث عز خلال حوار مع "المشهد" عن التفاصيل الجديدة فى القضية معها.

وكشف عز خلال حواره عن حقيقة مصالحته مع الفنانة زينة، وتتطرق إلى فيلمه الأخير "ولاد رزق" الذى تم عرضه مؤخرًا فى دور العرض.

وقال: العمل يحمل العديد من الرسائل للجمهور، ورأى أن الألفاظ التى يحتوى عليها العمل والمشاهد ليست خارجة، والأعمال الدرامية بها الكثير من ذلك.

هل تنوى للمصالحة مع الفنانة زينة ؟

وأبدى استغرابه من نشر هذه الأخبار، فهى ليست صحيحة فكيف أتصالح معها وبيننا قضايا ومحاكم ممتدة، لن أتجه للمصالحة نهائيًا، وأولاد زينة ليسوا أولادى ولن اعترف بهم طوال حياتى.

×ما الجديد فى القضية ؟

أنا أحترم القضاء بكل وقار، ولكنى سوف أطعن على الحكم الذى صدر بنسب الطفلين لى.

×ما الرسالة التى تريد توجيهها لـ«زينة» ؟

أريد أن أقول لها " وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ" ويا ريت تشوفى مين أبو ولادك.

×عرض لك مؤخرًا فيلم "ولاد رزق".. ما عامل الجذب بالنسبة لك لتقدمه للجمهور؟

عمل مختلف وجذاب لأى فنان، ومنذ أن تم عرض السيناريو وأنا وجدت شخصية "رضا رزق" التى قدمتها فى العمل أمامى، والفنان الشاطر هو من من يستطيع أن يقدم جميع الأدوار ولا يحصر نفسه فى دور معين، ووجود مخرج متميز مثل طارق العريان، إلى جانب تواجدى وسط مجموعة كبيرة من النجوم.

×ماذا عن الصعوبات التى واجهتها أثناء التصوير؟

العمل لم يحتاج لمجهود بدنى على قدر المجهود الذهنى الذى تطلبه، فجميع مشاهد الأكشن والمشاهد المركبة تطلبت أن أكون على درجة عالية من التركيز فى العمل، ويجب عليا أن ألمس قبل المشاهد من خلال الأداء طريقة الكلام فكل المشاهد كانت صعبة فى التركيز فقط.

×ما هى الرسالة الأساسية التى يحملها «ولاد رزق»؟

العمل به العديد من الرسائل وعلى رأسهم التماسك والترابط بين الأشقاء مهما حدث بينهم، وأن كل منهم من الممكن أن يضحى بنفسه من أجل الآخر، وتأتى رسالة أن القوى له حق السيطرة على أى حد.

×"رضا رزق" هل له علاقة بأحمد عز فى الحقيقة؟

نهائيًا لم تقترب شخصيتى الحقيقة من أى شخصية قدمتها من قبل، فالعمل من وحى المؤلف فقط، ولكننا نتشابه فى شىء واحد وهو الإصرار على النجاح وتخطى الصعاب.

×كيف كانت الاستعدادات للشخصية.. وهل قابلت أحد من الجمهور قريب من شخصية "رضا رزق"؟

العمل على الشخصية كان يحتاج لبعض الأشياء البسيطة، ولم أقابل أحدا من الجمهور قريبا من شخصية رضا رزق فى الحقيقة.

×يحمل العمل بعض الألفاظ والمشاهد الجريئة التى جعلت البعض يراه محرضا على الفجور؟

مسألة التحريض على الفجور كبيرة جدا فالعمل يسير فى إطار درامى فقط، وكل مشهد مرتبط بما قبله، أما مسألة الهجوم الذى تعرض له الفيلم فالمشاهد التى يراها المهاجمون جريئة والألفاظ التى انتقدها العديد متواجدة فى الدراما والسينما المصرية منذ فترة بعيدة، وفى «ولاد رزق» العمل يدور حول أربعة شباب هذه هى حياتهم وعرضنا حياتهم كما هى، وإن كان العمل يحمل كل ما يقولون لما لا تصنفه الرقابة للكبار فقط، فنحن رقباء على أنفسنا.

×ما ردود الأفعال التى تلقيتها حول دورك فى العمل؟

سعيد جدًا بها فكل الردود التى تلقيتها حول دورى فى العمل فى صالحه والجمهور أعجب بالعمل وبأدوار النجوم به، وأكثر ما أسعدنى هو نجاح العمل ككل وليس دورى فقط، فالعمل وسط مجموعة يعطى النجم ثقة فى نفسه أكثر وأنا اعتبر «ولاد رزق» خطوة جديدة فى مشوارى الفنى.

×العمل ينافسه العديد من الأعمال ألم تتخوف من هذه المنافسة؟

ليست هذه المرة الأولى التى يُعرض لى عملًا وسط أفلام كثيرة، فكان أمامنا من قبل عادل إمام وكثير من النجوم والفنانين، وموضوع المنافسة لم يشغل بالى نهائيًا، وأنا أركز فى عملى فقط ولا أشغل بالى بأعمال أحد، وفى النهاية الرزق كله بتاع ربنا مش أنا اللى هوزع الإيرادات، وأنا راضى عن الإيرادات التى وصل لها "ولاد رزق».

×ما الأزمة التى حدثت فى سينما التحرير ومحاولة رفع العمل منه ؟

جميعًا لم نفهم ما حدث، فهم أرادو أن يرفعوا العمل منها بعد أن تم عرضه يومًا كامل، وإن كان قبل ذلك فعادى، ولكن مع بدء الموسم الأمر اختلف.. وقمنا بحل المشكلة.

×هل تشغلك البطولة المطلقة عن البطولة الجماعية ؟

لا أعترف بكلمة البطولة المطلقة نهائيًا، فكل المشاركون فى أى عمل يعتبرون نجومًا مطلقين فى أدوارهم، ولكن يوجد شخصية محورية فلابد من تصحيح الألفاظ لكى لا تختلط عند الأخرين.

×ما الدور الذى تتمنى أن تقدمه للجمهور فى المرحلة القادمة؟

أتمنى أن أقدم شخصية تارخية، فالشخصيات التاريخية تظهر قدرات الفنان العالية، ونحن بعدنا كل البعد عن هذه الأعمال فى الفترة الحالية وأحب أن تكون العودة من خلالى .

×ما الأمر بالنسبة للدراما فى الفترة القادمة ؟

الدراما تحتاج مجهودا كبيرا جدًا، وأنا أتوقع عدم مشاركتى فى السباق الدرامى لعام ٢٠١٦، ومن الممكن أن يختلف الأمر.

×هل تعاقدت بالفعل على فيلم«ولاد حمزة»؟

تم التعاقد على العمل بعد اعتذارى عن فيلم عميل الزمالك ومن المقرر البدء فى تصوير أحداثه نهاية سبتمبر المقبل.

عربى صالح

المحافظ وعدهم بدراسة «الموضوع»

مبدعو دمياط: لمصلحة مَن.. هدم المسرح القومى؟!

هدم مبنى المسرح القومى فى دمياط يقود المثقفون والمبدعون الدمايطة حملة لضمان إعادة بناء المسرح مرة أخرى كصرح ثقافى. ويخشون أن يتم استغلال الأرض الملاصقة لمجلس مدينة دمياط، وتحويلها إلى مبنى إدارى.

هذا الصرح الثقافى المهم الذى شهد حركة مسرحية مهمة خلال عقدى الستينيات والسبعينيات، بل وامتد لعقدين آخرين، والذى استقطب اهتمام كبار المخرجين المصريين مثل: نبيل الألفى وسعد أردش.. أصبح الآن أثرًا بعد عين!

وفور هدم المسرح ناشد المبدعون محافظ دمياط بإعادة بنائه كمسرح مصرى حديث ليواصل دوره كرئة للعمل الثقافى الجاد والنظيف ووقع على البيان العشرات من مبدعى دمياط وأبنائها على رأسهم السيناريست يسرى الجندى، والسيناريست بشير الديك الذى أكد أن علاقته بالدراما وكتابة السيناريو بدأت من خلال هذا المسرح، وكذلك السيناريست والمسرحى أبو العلا السلامونى الذى اعتبر هدم المسرح كارثة.

ومن المبدعين الموقعين على البيان: سمير الفيل ومحسن يونس ومحمد زهران وعيد صالح وكيل وزارة الثقافة الأسبق محمد عبد المنعم والناقد أحمد عبد الرازق أبو العلا، إضافة إلى تضامن كتاب آخرين من خارج أبناء المحافظة منهم الروائى محمد المنسى قنديل والروائى السكندرى سعيد سالم والكاتبة المسرحية فاطمة المعدول.

أكثر من ٢٨٠ كاتبا ومسرحيا وقعوا على بيان للحفاظ على تراثنا الحضارى فى ظل هجمة التصحير التى تعيشها مصر وانقراض صالات السينما والمسرح من الأقاليم.

أهمية



وعن أهمية هذا المسرح قال الروائى سمير الفيل: ترجع أهمية مسرح دمياط القومى إلى كونه أحد المواقع الثقافية التى شهدت استقدام عروض من القاهرة، كما قدمت عليه الأعمال الأولى لفرقة دمياط المسرحية، واحتضن تجارب فرقة الفنون الشعبية قبل اندثارها، وقدم على خشبة مسرحه عروضا للكتاب المسرحيين الكبار: كرم النجار، يسرى الجندى، محمد أبو العلا السلامونى، كما قدمت عليه أعمال بترفايس وعلى سالم وسعد الله ونوس .

وأضاف: كان هذا المسرح رغم بساطته مكانا لتجمع المسرحين والكتاب فى مناسبات ثقافية مختلفة، وحين كان قصر ثقافة دمياط فى طور الترميم كان يحتضن أغلب الأنشطة الثقافية.

وقد حدث فى سنوات تالية أن استولت على جزء منه، ومع تدهور الحركة الثقافية، كل من السجلات العسكرية ومرافق المدينة، وتم هدمه وسوى بالأرض منذ سنوات قليلة.

استمرار الضغط

من جانبه قال الروائى محمد زهران صاحب رواية «منتصر»: أعتقد بالطبع لو استمر الضغط أن ننجح فى بنائه مرة أخرى أو على الأقل يستريح ضميرنا ويكفينا شرف المحاولة..وتابع زهران: كان هذا المسرح بؤرة ضوء فى مواجهة تيار ظلامى استشرى فى دمياط بعد تجاهلنا لتيارات الإبداع المحلية التى كانت علامات تنوير تنحسر تدريجيا ودورنا أن ندعمها لغد أفضل لأبنائنا .

أما الروائى محمد سامى البوهى صاحب «الأسماك تضىء أيضًا» فقال:

«الدولة لما أطلقت دعوى محاربة الإرهاب نست أصلا أن تجفيف منابع الإرهاب والتطرف ينبع من الفن بداية من المدرسة حتى المسرح، فاختفت حصص الموسيقى، وأصبح نشاط المسرح مقتصرا على الغناء، وكنت أستغرب جدا أن مسرح دمياط يظل قطعة فضاء خربة وعلى الجانب الآخر نحارب الإرهاب بالرصاص، فالرصاص وحده لن يقضى على الإرهاب بل الفن هو الأساس، بالنسبة للمسرح القومى فى دمياط، فدمياط لا تفتقر لمسرح فقط بل تفتقر إلى سينما محترمة أيضا، ولكن أظن أن مطالب المثقفين لن يستجاب لها لأن المسئولين يعتبرون أن مسرح قصر الثقافة يكفى وهو تابع لوزارة الثقافة أما قطعة الأرض التى كانت مخصصة للمسرح القومى فهى تابعة لمجلس المدينة، وسيتم استغلالها كمبان إدارية تخدم المحافظة، لأن الثقافة فى عرف هؤلاء الذين ما زالوا يمسكون بسياط البيروقراطية يملأون علينا داووين الحكومة والأمر ذكرنى بكوبرى دمياط الآثرى الذى تم نقله ليتبع مكتبة مبارك وتم تجهيزه ككقاعة ثقافية ملحقة بالمكتبة لكننا تفاجأنا بأنه بعد تجهيز الكوبرى أصبح مكانا محظورا ورمزا للتجبر وفساد النظام فى عهد مبارك وبعد قيام الثورة قام الشباب بتحطيمه ورغم وعود المحافظ بإعادته كما كان، إلا أنه لم يحدث إلى الآن فالثقافة هى آخر ما يفكر فيه المسئولون رغم أهميتها القصوى فى بناء الإنسان.

وعود المحافظ

وسألنا سمير الفيل عن تبعية أرض المسرح القومى فقال: أتصور أن الأرض ملك للمحافظة أو هى جزء من مجلس المدينة، فقبل هدمه كان يقع تحت إشراف موظفى مجلس المدينة.

وعن رد فعل محافظ دمياط بعد إرسال بيان المثقفين والمسرحيين إليه قال الفيل: أخبرنا أنه سيبحث الأمر، وسيدعو قريبا مجموعة من المهتمين بالموضوع للحضور إلى مبنى المحافظة وطرح وجهة نظرهم. وحسب ما جاء فى رسالة المحافظ نصًا قال: "أشكركم جميعا على هذا الطلب وأعدكم أن أدرس كل ملابسات هذا الموضوع وكيفية حله وسوف نعقد اجتماعا فى القريب لحل هذا الموضوع".

شريف صالح

107 ملايين جنيه ميزانيات أفلام عيد الأضحى

أيام تُنتظر من العام للثانى.. هى أيام عيد الأضحى المبارك، الكبير قبل الصغير ينتظرها، النجم قبل المنتج والمخرج، فالكل يريد أن يظهر لمحبيه وعشاقة، ومحبو السينما كثيرون، ولذا تشارك أكثر من ٦ أفلام سينمائية خلال سباق عيد الأضحى، والمخرجون يعكفون فى الوقت الحالى على التجهيزات النهائية للأعمال لتكون جاهزة للعرض خلال أيام العيد، وميزانية كل عمل تختلف عن الأخر، تكشف المشهد الميزانية التى تكلفها كل عمل وعلى رأس هذه الأعمال فيلم «أهواك» الذى يقوم ببطولته الفنان تامر حسنى، وتبلغ تكلفة إنتاجه ٢٥ مليون جنيه، نظرًا لكثرة الديكورات التى تم تصوير العمل فيها على حد قول منتج العمل: أحمد السبكى».

ويشهد الفيلم على اللقاء الفنى الأول بين النجمين تامر حسنى وغادة عادل، ويلعب تامر فى أحداثه دور طبيب تجميل، بينما تجسد غادة شخصية سيدة مطلقة تعيش فى حى الزمالك تلتقيه، وتحدث بينهما مفارقات درامية طوال الأحداث التى تدور فى إطار كوميدى.

ويشارك فى بطولة "أهواك" الفنان محمود حميدة، وأمل رزق، وأحمد مالك، وهو من تأليف وليد يوسف، ومن إخراج محمد سامى.

و١٥ مليون جنيه هى تكلفة إنتاج فيلم "من ظهر راجل" الذى يقوم ببطولة الفنان آسر يس، والعمل تشارك فى بطولته الفنانة ياسمين رئيس، وأحداثه تدور فى إطار اجتماعى رومانسى، حول شخصية شاب يعشق الملاكمة (آسر ياسين)، ويتمنى أن يصبح ملاكما شهيرا، ويسعى لتحقيق ذلك، ويقع فى غرام (ياسمين رئيس) التى تعيش فى حارة شعبية، ولكنه يواجه الكثير من المعوقات.

ويشارك فى بطولة الفيلم عدد كبير من الفنانين، منهم محمود حميدة، وياسر جلال، وصبرى فواز، وشريف رمزى، ووليد فواز، وهو من إخراج كريم السبكى.

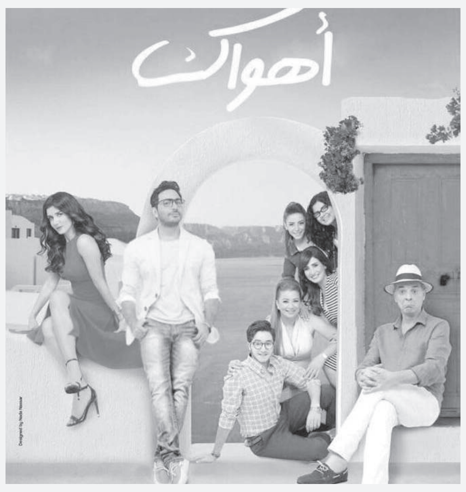
وتبلغ ميزانية "شارع محمد على" ١٠ ملايين جنيه وهو من بطولة الممثلة غادة إبراهيم، التى تعود للسينما بعد غياب طويل، بالاشتراك مع شمس، وإيمى طلعت زكريا، ويناقش الفيلم الواقع المعيشى الصعب للفنانين الشعبيين فى مصر وانهيار الرقص الشرقى، خصوصا ممن يعملون فى شارع محمد على، الذى يضم عددا كبيرا من الموسيقيين والفنانين والفنانات،وفيلم "شارع محمد على" عن قصة للمغنى ناصر صقر، وسيناريو وحوار أيمن بكرى، ومن إخراج وائل السمنودى.

وتبلغ ميزانية فيلم "الليلة الكبيرة" الذى لم يتم تحديد موقفه إن كان سيعرض خلال سباق العيد أم لا ما يقرب ٣٠ مليون جنيه، وأحداثه بالكامل تدور فى ليلة واحدة مثل حال الفيلمين السابقين، ولكن هذه المرة بداخل أحد الموالد الشعبية، مستعرضا عالمها، والأحداث المصاحبة لها من حلقات ذكر، وطقوس دينية مختلفة، وأيضا الأسواق التى تقام حول هذه الموالد، ويسرد المؤلف أحمد عبد الله والمخرج سامح عبد العزيز هذا الواقع من خلال مجموعة من القصص التى تحدث سواء للقائمين والعاملين فى هذه الموالد، أو للزائرين فى ذلك اليوم فى إطار اجتماعى درامى.

ويضم فيلم "الليلة الكبيرة" مجموعة كبيرة من النجمات، منهن زينة، وسمية الخشاب، ووفاء عامر، وصفية العمرى، إلى جانب صبرى فواز، وعمرو عبد الجليل، وياسر جلال، وسيد رجب، والفيلم من تأليف أحمد عبد الله، ومن إخراج سامح عبد العزيز، ومن إنتاج أحمد السبكى.

وتشارك الفنانة "ياسمين عبد العزيز" خلال سباق عيد الأضحى بفيلم "أبو شنب" الذى تبلغ ميزانية ما يقرب من ٢٠ مليون جنيهًا، وتدور أحداثه فى إطار كوميدى، حول ضابطة بالشرطة النسائية، تجسد شخصيتها ياسمين، وتتعرض لمواقف كوميدية، خصوصا مع مناقشتها لظاهرة التحرش الجنسى، والسرقة بالإكراه، وخطف الأطفال، وغيرها من القضايا الاجتماعية، وهذا الفيلم لم يحدد موقفه بعد من العرض.

وتنافس الفنانة علا غانم بفيلم «عمود فقرى» خلال سباق عيد الأضحى وتبلغ ميزانية ما يقرب من ٨ ملايين جنيه، ويشارك فى بطولة الفيلم وائل علاء، وإيناس النجار، وهياتم، وعبد الله مشرف، وأحمد صيام، وسامى مغاورى، ويناقش بعض المشاكل اليومية التى يعانى منها الشباب فى مصر.



كلمة ورد غطاها

مصر مش هتنضف إلا بـ..



عامر الوكيل

الشىء الوحيد المنظم فى مصر هو الفساد وهو المخرب الأول للبلاد والعباد لكن الرئيس الحالى لمصر عبد الفتاح السيسى والذى يقول له البعض طوال هذا الأسبوع « نضفها يا سيسى « له كلمة شهيرة جدا نصها بالحرف هو «الدعم أخطر على مصر من الفساد ! « .. وقبل أن أسرد لكم العديد من قضايا الفساد أذكر لكم بعض المعلومات البسيطة عن منجم السكرى وفساد الشركة الذى يقدر بالمليارات ،، منذ عام ٢٠١٠ وحتى الآن قيمة مبيعات شركة السكرى بلغت ٢،٢ مليار دولار لم تتقاضى مصر منها سوى ١٠٠ مليون دولار رغم أن حصتها ٥٠ ٪ اى باقى لها على الأقل مليار دولار من حق الشعب المصرى ،، كما أن قيمة الارباح المعلنة من الشريك الأجنبى اكثر من ٦٠٠ مليون دولار لم تحصل مصر منها على شىء بحجة ان الشركة الأجنبية ما زالت تسترد ما انفقته على المشروع رغم انها انفقت ٣٤٠ مليون دولار فقط ..

ارباح عام ٢٠١٥ حتى الآن وصلت إلى ٩٦ مليون دولار رغم أن رئيس مجلس ادارة شركة السكرى وصل إلى معلومات تفيد بأن الأرباح بلغت ١٧٠ مليون دولار لم تحصل مصر منها على شىء ولا يوجد مدير مالى محايد لشركة السكرى حتى الآن ولا يستطيع رئيس مجلس ادارة الشركة المعين من قبل هيئة الثروة المعدنية المصرية تعيين مدير مالى لأن الشريك الأجنبى يتحكم فى كل شىء لأن الدولة المصرية غائبة والحضور فقط لعصابة النصب التى تتقاضى أموال للطرمخة ولتهديد أى شخص لديه ضمير ينبض بحب الوطن ويحاول أن يدافع عن حقوقه .

هل تعلم ايها المواطن اللى مصدق إن فى حرب على الفساد أن هناك أرقاما ومعلومات أكثر مما ذكرتها هنا نشرت فى العديد من الصحف ، وقد نشرت جريدة الوطن من اسبوع أن ملف فساد شركة السكرى وصل الرئاسة ومع ذلك لم يتحرك شىء بعد رغم كل الوضوح بالأرقام والمستندات .

إلى كل من فرح بفتح قضية فساد تورط فيها عدد من الوزراء وبعض الصحفيين أقول لهم أن قانون الكسب غير المشروع بعد تعديل السيسى له يسمح بالتصالح مع الفاسدين بعد انتهاء اجراءات التقاضى ورد المبالغ المنهوبة .

إلى كل من ظن أن هناك نية صادقة للقضاء على الفساد أقول لهم أن قانون الكسب غير المشروع تم تعديله ليسمح للراشى والوسيط بالهروب من فعلته بشرط أن يعترف بجريمته ويخبر السلطات بما تم فى قضية الرشوة وهو ما يعنى أن محمد فودة المتهم فى قضية وزير الزراعة براءة وبالطبع يمكن تكييف القضية بحيث يخرج رجل الأعمال الراشى ايضا براءة .

إلى كل من كتب تغريدة تحت عنوان « مصر بتتضف « أقول لكم أن رئيس الرقابة الإدارية الأسبق محمد فريد التهامى الذى تم تقديم العديد من البلاغات ضده بسبب تستره على جرائم عديدة بالمليارات لمبارك وحيتانه تم تكريمه وعين رئيسا للمخابرات فى عهد السيسى ثم بعد مصائب الإرهاب الفادحة فى سيناء تم عزله إلا أن السيسى قام بتكريمه من جديد .

×إلى كل واهم بأن هناك حرب على الفساد بدأت ، تذكر أنه تم تعيين أحمد الزند وزيرا للعدل بعد أسابيع من نشر تقرير فى جريدة الأهرام عن فساد لنادى القضاة الذى يرأسه فى بيع قطع أراضى فى بور سعيد لأحد أقاربه بأقل من سعرها بعشرات الملايين بدلا من أن يتم تحويله للتحقيق وأغلقت القضية .

×تساءل كثيرون كيف خرج المهندس ابراهيم محلب من قضية فساد قصور الرئاسة القضية الوحيدة التى أدين فيها مبارك وأبنائه ؟

وما زال كثيرون يوجهون سؤالا لا إجابة له وكان أولهم رجل القانون الأستاذ عصام الإسلامبولى لماذا لم يقدم السيسى ذمته المالية طبقا للمادة ١٤٥ للدستور الذى أقسم على احترامه ؟

مصر إحدى أغنى دول العالم بما حباها الله من موارد طبيعية لكن هناك حفنة من عدة آلاف شخص يكنزون الذهب والفضة لأنفسهم ولا يشبعون أبدا لا يهمهم فقراء أو مرضى أو أطفال جوعى ما يهمهم فقط هو أنفسهم وكروشهم وللأسف الفساد انتقل من الأطراف إلى الرأس وعندما قامت ثورة ٢٥ يناير ظن الجميع أن البلد ستعود لكن المؤامرة على الشعب وثورته فاقت كل التوقعات لإجهاض كل أمل لكن ما زال هناك مخلصون لثورة مصر وثرواتها يحاولون النضال لأجل الخير ولأنهم لا يعرفون سوى طريق الحق والحقيقة .

فرح البعض بعد القبض على وزير الزراعة وكتبوا تغريدات تحت عنوان مصر بتتضف لكن وبعد ما قدمته اليكم من بعض القطرات من بحور الفساد أؤكد لكم أن مصر مش هتتضف إلا بموجه ثورية جديدة تقتلع كل الفساد والفاسدين وتتعلم من كل أخطاء السنوات الماضية .

طلب إحاطة

أفلح إن صدق !



محمد المصرى

كان إستشراء الفساد وتغلغله فى نظام الرئيس المخلوع مبارك أحد الأسباب القوية التى أدت إلى قيام ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ المجيدة .. وخرجت الجماهير فى كل ربوع مصر ترفع الرايات السوداء أمام تزاوج المال مع السلطة الذى كان أحد سمات نظام مبارك .. الذى إستولى هو وعصابته على أراضى مصر وثرواتها ، وأصبحت العمولات لبيع مصانع وشركات وبنوك هى اللغة السائدة فى ذلك العهد ، وباعوها بتراب الفلوس و بالتقسيط المريح .. ودفع نظام مبارك الثمن غالياً بسقوطه ودخل مزبلة التاريخ !.

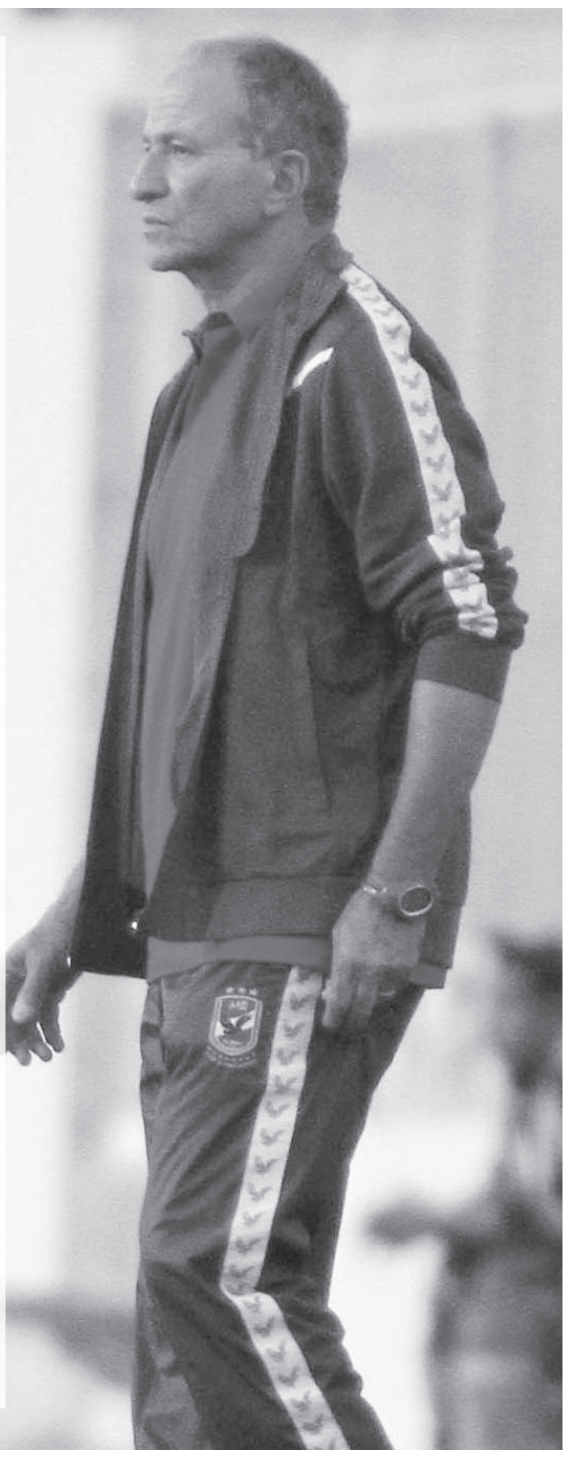
واستبشرنا خيراً بثورة ٣٠ يونية ٢٠١٣ لضرب معاقل الفساد وبؤره .. ولكن يبدو أن بعض الفاسدين لم يتعلموا الدرس .. ومازالوا مصممين على الإستمرار فى إستكمال منظومة الفساد المقنن - فى بعض الأحيان - بالقوانين واللوائح والتعليمات التى تسمح للبعض بالإستيلاء على ثروات هذا الشعب الغلبان بمساعدة من يملكون " قلم التوقيع " نظير الهدايا والعطايا والهبات وآخرها حج الأقارب من أموال الرشاوى .!

ولهذا فإننى أعتقد أننا يجب إعادة النظر فى كل التشريعات التى تسمح للمسئولين بالتصرف فى أصول الدولة بمفردهم .. وكان آخرها القانون الذى صدر بمنع الطعن على العقود التى تبرمها الحكومة مع المستثمرين .. فهذا القانون يعتبر باباً خلفياً للفساد ويجب الطعن عليه فى مجلس النواب القادم وعدم تمريره .. وأن نأخذ تقارير الجهاز المركزى للمحاسبات وتقارير الأجهزة الرقابية مأخذ الجد ، ولا يحبس بعضها فى الأدراج لسنوات طويلة ، وأنها يجب أن تخضع للمناقشة والمساءلة ، ويتم إبلاغ النيابة بكل المخالفات التى يثبتها الجهاز أو هيئة الرقابة الإدارية فور ثبوت هذه المخالفات أو الإستيلاء على أموال هذه الوزارات بالباطل .. فليس من المعقول أن تحول هذه المخالفات للقضاء بعد عامين أو ثلاثة أو أربعة أعوام من إرتكاب وقائع الفساد .. ويتم التحقيق فيها بعد خروج الوزير أو المسئول من موقعه أو وفاته !

فنحن نريد فعلاً أن نحقق تصريحات رئيس الوزراء ابراهيم محلب على أرض الواقع التى قالها بعد القبض على وزير الزراعة السابق وأعوانه بأن النظام السياسى يحارب الفساد ، وأنه لا يوجد أحد فوق المساءلة ولا تمييز بين مصرى وآخر .. وأننا كلنا متساون أمام القانون قولاوفعلاً . ولا تعليق لى هذا الكلام سوى قولى " أفلح إن صدق" . وحتى لا تكون مجرد دخانافى الهواء !

إننى اتمنى أن تستمر هذه الصحوة للإجهزة الرقابية فى محاربة الفساد وكشفه وفضحه .. والآ تكون مجرد زوبعة فى فنجان ، وأن تكون هذه الضرية للفساد إتجاهاً عاماً للنظام السياسى ، وأن تستمر هذه الضربات ونلاحق الفساد فى جميع الوزارات والهيئات التى عشش فيها الفساد بسبب غيبة المحاسبة لهؤلاء الفاسدين الذين يستحلون المال الحرام ، ويأكلون أموال الدولة بالباطل ويشيدون بها الفلل والقصور والمنتجعات والعمارات ويركبون السيارات الفارهة بلا وازع من أخلاق ولا ضمير !

إن قضية مكافحة الفساد لا تقل أهمية عن مكافحة الأرهاب والتطرف .. وإننا يجب التصدى بكل حزم وحسم لهؤلاء الفاسدين .. ولله الأمر من قبل ومن بعد .!



«السير مبروك» يشعل الفتنة داخل «الأهلى» عقب التجديد

جدو وعبد الفضيل يستعدان للرحيل.. ومتعب يؤجل الاعتزال

قرر مجلس إدارة النادى الأهلى، برئاسة المهندس محمود طاهر، استمرار فتحى مبروك «السير» فى منصب المدير الفنى للفريق الكروى الأول، ومنحه الثقة بشكل رسمى، بعد أن نجح فى انتشال الفريق من كبوته وتحقيق نتائج جيدة بعد رحيل الإسبانى جاريدو.

وجاء قرار مجلس إدارة الأهلى بالتجديد لمبروك ليشعل الفتنة من جديد داخل القلعة الحمراء، خاصة وأن المدير الفنى قد أنهى الموسم الماضى من بطولة الدورى العام ببعض الخلافات مع اللاعبين وخاصة الكبار، فضلا عن ملف اللاعبين المستبعدين الذى من المتوقع أن يغير مسار الفريق بشكل كامل.

وتجد لاعبين قد انتابتهم حالة من السعادة وتجديد الأمل فى أنفسهم بهذا القرار، وتجد آخرين قد صدموا من هذا الخبر الذى نزل عليهم كصاعقة من السماء، خاصة وأن أملهم كان فى رحيل مبروك وتنفيذ الإدارة لفكرتها بالاستعانة بمدير فنى أجنبى.

استمرار فتحى مبروك، وضع لاعبين على حافة الهوية، ومن ثم الرحيل عن القلعة الحمراء، لعدم اعتماد «مبروك» عليهم، أو لوجود أزمات بين الطرفين، على العكس، فهناك لاعبين تمسكوا بالبقاء فى الأهلى ليقينهم باقتناع مبروك بمستواهم وخبراتهم.

ويأتى على رأس اللاعبون الغاضبون من بقاء فتحى مبروك، فى قيادة الأهلى، «عمرو جمال» الذى أصبح مستبعدا بشكل مستمر، رغم شفائه من الإصابة التى لحقت به بقطع فى الرباط الصليبى، إلا أن «مبروك» لا يعتمد على الغزال بشكل مستمر، وأبدى اللاعب استياءه فى أكثر من مرة، ليصبح أول اللاعبين الذين سيدرسون الرحيل بعد قرار استمرار مبروك.

كما أن لاعبى الفريق «محمد ناجى جدو وشريف عبد الفضيل» ينتظران قرار الإطاحة، حيث ينتظر جدو، وعبد الفضيل مدافع الفريق، سماع قرار الاستغناء عن خدماتهم بشكل رسمى خلال الساعات القليلة المقبلة، نظرا لأن فتحى مبروك أبدى رغبته فى استبعادهم.

ويأتى أيضا الدور على كل من مؤمن زكريا وعبد الله السعيد وصبرى رحيل، حيث بات مؤمن زكريا، وعبد الله السعيد، وصبرى رحيل، لا يعلمون مصيرهم فى الأهلى، خاصة فى ظل الأزمات التى نشبت بين اللاعبين والمدير الفنى «فتحى مبروك» مؤخرا.

كما أن عبد الله السعيد، مازال مستاء من مبروك، إثر المشادة التى حدثت بينهما منذ لقاء إنبى الماضى فى الدورى، حيث طلب اللاعب عدم ضمه لقائمة الفريق لانشغاله ببعض الأمور الخاصة، وعدم أهمية اللقاء، إلا أن مبروك أصر على اصطحاب «عبد الله» ولم يدفع به للمشاركة فى اللقاء، مما أشعل الأزمة بينهما.

ومؤمن زكريا، أغضب فتحى مبروك، بتصرفه الأخير بعد أن ركل زجاجة الماء، اعتراضا على قرار المدير الفنى باستبداله فى لقاءٍ الترجى التونسى، ونزول وليد سليمان بدلا منه، كذلك صبرى رحيل، أصبح مصيره مجهولا، حيث يعتمد فتحى مبروك على حسين السيد الذى يُجيد اللاعب فى مركز صبرى، وبات اللاعب ملازما لدكة البدلاء، وكان يأمل فى رحيل مبروك لتجديد أمل مشاركته بصفة أساسية من جديد.



على الجانب الآخر، يوجد مجموعة من السعداء ببقاء مبروك، وعلى رأسهم عماد متعب، حيث إنه فى ظل الانتقادات التى وجهت للاعب ومطالبته بالاعتزال ومنح الفرصة للصاعدين، تمسك فتحى مبروك بالقناص، ومنحه فرصة المشاركة بصفة أساسية فى أغلب المباريات المهمة، ليثبت متعب أنه مازال قادرا على العطاء، خاصة وأنه كان أحد العوامل الأساسية فى تحقيق الفوز فى أغلب المباريات التى شارك بها.

كذلك حسين السيد وباسم على ومحمد هانى، حيث أن فتحى مبروك، لديه إيمان بأن الأمل فى اللاعبين صغار السن، لذا فضل منح حسين السيد وباسم على، ومحمد هانى، فرصة للظهور والتعبير عن إمكانياتهم، لذا يعد هؤلاء اللاعبين من أسعد الناس بعد سماع خبر بقاء فتحى مبروك.

وفى نفس السياق، لا يختلف الأمر داخل الجهاز الفنى للفريق، حيث أعطت لجنة الكرة بالنادى لأهلى، فتحى مبروك فرصة تغيير أى فرد فى الجهاز المعاون خلال الفترة المقبلة، بعدما تم الاتفاق على الإبقاء عليه لمدة موسم آخر.

وكان فتحى مبروك قد أطلق تصريح فور توليه المهمة خلفا للإسبانى خوان كارلوس جاريدو بأنه ينوى إحداث تغييرات فى الجهاز المعاون المكون من أحمد أيوب مدرب عام وعلى ماهر مدرب مساعد وطارق سليمان مدرب حراس مرمى.

ثم تراجع مبروك فى هذا التصريح مرة أخرى، وجدد ثقته بالجهاز المعاون، وقام بالاعتذار عما ذكره، حيث كان يشعر أنهم تسببوا فى أزمة شديدة له بعدما رحل فى المرة الأخيرة، خاصة بعدما قاموا بكتابة التقرير الفنى بدون علمه.

وطبقا لمصادر فى الأهلى، أكدت أن هناك نية لدى مبروك فى الاستعانة ببعض الوجوه الجديدة، وستكشف الساعات المقبلة، مصير الجهاز المعاون، وكذلك الجهاز الطبى ومدرب الأحمال.

عبد العزيز فتحى

وسط مخاوف من تأجيل الدورى

الزمالك يتسلح بنجوم الموسم الماضى.. والأهلى يراهن على الوجوه الجديدة

من المنتظر أن يشهد الموسم الجديد صراع استثنائى من نوع خاص بين الأهلى والزمالك، بعد أن نجح كل منهما فى بناء فريق قادر على حصد البطولات والمنافسة على أى بطولة يشارك فيها .

ونجح الأهلى فى تدعيم صفوف الفريق بلاعبين من العيار الثقيل فى موسم الانتقالات الصيفية، خاصة فى ظل تأرجع مستوى الفريق فى الموسم الماضى.

وعلى الجانب الآخر، نجح الزمالك فى تدعيم صفوفه بلاعبين مميزين بالإضافة إلى تواجد لاعبين على أعلى مستوى فى الفريق منذ الموسم الماضى.

وكانت المفارقة هذا الموسم أن الفريقين قد نجحا فى ضم ثمانية لاعبين لتدعيم صفوفه فى الموسم الجديد مقابل مبلغ كبير تخطى الـ٦٠ مليون جنيه.

صفقات الأهلى الأعلى ثمنا

النادى الأهلى كان الأكثر إنفاقا فى سوق الانتقالات هذا الموسم لتدعيم صفوفه وبناء فريق قوى من جديد قادر على حصد البطولات، بعد أن هرب لقب الدورى فى الموسم الماضى للغريم التقليدى، وتكلفت صفقات الأحمر ٤٤.٥ مليون جنيه.

ونجح مجلس طاهر فى التعاقد مع ثمانية لاعبين، ثلاثة منهم لم يكلفوا خزينة النادى أى مقابل لضمهم وهم: أحمد فتحى من أم صلال القطرى، وأحمد حجازى من فيورنتينا الإيطالى، لاستغناء الناديين عنهما بلا مقابل، ومحمد حمدى زكى لانتهاء عقده مع ناديه السابق الاتحاد السكندرى، أما الخمسة الأخرين فكلفوا الخزينة ٤٤.٥ مليون جنيه، وكانت الصفقة الأكبر ضم الجابونى ماليك إيفونا، مهاجم الوداد المغربى مقابل ٢.٤ مليون دولار، أى نحو ١٨ مليون جنيه وبعد منافسة شرسة مع الزمالك للفوز بخدماته.

أما ثانى أكبر الصفقات فكانت بضم الغانى جون أنطوى، من نادى الشباب السعودى، مقابل مليون دولار (٧.٥ مليون جنيه تم الاتفاق على سدادها بالتقسيط)، ثم صالح جمعة من إنبى سبعة ملايين جنيه، ورامى ربيعة من سبورتنج لشبونة البرتغالى مقابل ٦٥٠ ألف يورو (٦.٥ مليون جنيه) وأخيرا أحمد الشيخ من مصر المقاصة بستة ملايين جنيه.

صفقات الزمالك

فى المقابل، تعاقد الزمالك مع ٨ صفقات مقابل ٢٧ مليون جنيه فى إطار محاولات النادى برئاسة مرتضى منصور تدعيم الفريق للحفاظ على لقب الدورى، والذى حققه الموسم الماضى بعد غياب طويل، وتعد صفقة كهربا هى الأكبر حيث تكلفت ٦.٥ مليون جنيه، بالإضافة لحصول إنبى على ٢٠% من عائد بيعه مستقبلا.

وجاءت فى المركز الثانى صفقة إبراهيم عبد الخالق وتكلفت ٥ ملايين، على أن تخصم منها قيمة استعارة ناديه سموحة للثنائى خالد قمر وياسر إبراهيم، وكذلك مقدم تعاقد عمر سعد ظهير سموحة، الذى سبق له التوقيع للزمالك والحصول على مقدم تعاقد.

ثم الصفقة الثنائية بضم شريف علاء، ومحمد سالم، مقابل ٦.٥ مليون، وحصل المقاولون العرب على خدمات محمد شعبان، لاعب وسط الزمالك.





وجاءت صفقة أحمد حسن مكى، من حرس الحدود، فى المركز الرابع بـ٣.٥ مليون جنيه على أن يتحمل اللاعب مليون جنيه من قيمة الصفقة.

ثم محمد عادل جمعة، لاعب المصرى، التى تكلفت صفقته ٣ ملايين، ومحمد جمال، صانع ألعاب الترسانة، وتكلفت صفقته مليون جنيه هى قيمة الشرط الجزائى فى عقد اللاعب مع الشواكيش.

وأخيرا أحمد حمودى، الذى استعاره الزمالك من بازل السويسرى بـ١٧٥ ألف يورو لمدة عام، وهو ما يعادل ١.٥ مليون جنيه، مع إمكانية شرائه بشكل نهائى مقابل ٧٠٠ ألف يورو عقب انتهاء الإعارة.

عقبات فى طريق البطولة

وعلى الجانب الآخر، شهدت الساعات الماضية أزمة كبيرة داخل مجلس إدارة اتحاد الكرة، بسبب موعد انطلاق الدورى الممتاز، والذى تحدد له يوم 17 أكتوبر القادم، وإقامة مباراة السوبر فى الإمارات يوم 15 من ذات الشهر.

ومن المتوقع أن يشهد انطلاق الدورى بعض العقبات، إلا أن عامر حسين رئيس لجنة المسابقات يعمل جاهدا لتفادى تأجيل انطلاق البطولة.

وبالنظر إلى أهم العقبات التى تقف حائلا دون انطلاق الدورى، أو تأجيله:

كأس العالم: ينتظر المنتخب المصرى مواجهة الفائز من سيراليون وتشاد فى المرحلة الثانية من تصفيات كأس العالم 2018، إذ تقام مواجهتا الذهاب والعودة فى النصف الأول من شهر نوفمبر، الأمر الذى يستدعى خوض المنتخب لعدة وديات ودخول معسكر مغلق قبل اللقاءين.

نهائى الكونفدرالية: يهدد ارتباط الأهلى والزمالك باللعب فى الكونفدرالية انطلاق مسابقة الدورى، ومن المحتمل أن يلجأ اتحاد الكرة لتأجيل الدورى، نظرا لتزامن انطلاقه مع نهائى الكونفدرالية المرشح للمشاركة به أحد فريقى الأهلى والزمالك، اللذان تأهلا للدور قبل النهائى.

ارتباطات دولية: من الصعب على اتحاد الكرة إقامة الدورى فى منتصف أكتوبر المقبل، نظرا لارتباط المنتخب الأول بخوض لقاءين وديين أمام الكاميرون يوم 8 أكتوبر، وأستراليا يوم 13 من ذات الشهر، كما أن المنتخب الأولمبى يدخل فى معسكر بداية من يوم 18 نوفمبر لخوض المرحلة الأخيرة من تصفيات دورة الألعاب الأولمبية ريودى جانيرو 2016.

وتقام المرحلة الأخيرة لتصفيات دورة الألعاب الأولمبية خلال الفترة من 28 نوفمبر حتى 12 ديسمبر فى السنغال، بمشاركة ثمانية منتخبات، بنظام مجموعتين، تضم كل مجموعة أربعة منتخبات، يتأهل ثلاثة منتخبات للنهائيات، ويخوض المنتخب الرابع تصفيات مع منتخب من آسيا.

محمد رمضان الجبالى

نقطة نور

إخوان المؤسسات والحرب الغائبة



طارق عبد الفتاح

تواجه مصر خطر الإرهاب على حدودها الشرقية والغربية، وتقدم كل يوم شهداء من الجيش والشرطة فى هذه الحرب المقدسة، ولكن هناك حرب أخرى غائبة تتمثل فى مواجهة الخلايا النائمة والمنتبهة المزروعة عبر عقود فى كل مؤسسات الدولة، فقد عمد هذا التنظيم الدولى منذ نشأته الأولى لزرع خلاياه واجتذاب أنصار ومتعاطفين له، وأعطى الإعلام أهمية خاصة فى فكر الجماعة فكان أول مشاريعهم التجارية إنشاء مطبعة وكان لديهم محطة إذاعة خاصة بهم إلى جانب نشر خطباء الجماعة فى المساجد، وكان لدى التنظيم جهاز مخابرات قام بجمع معلومات خطيرة عن أعداد وتسليح وتوزيع وقوة البوليس وهذا ما تكشفه وثيقة نشرها الكاتب الصحفى شريف عارف فى كتابه (الإخوان فى ملفات البوليس السياسى) ، الكتاب يكشف أيضا عن تلقى الإخوان لأوامر مباشرة من السفارة البريطانية بالقاهرة لتدبير عمليات إرهابية محددة ومنها عمليات ضد ممتلكات اليهود فى مصر، والغريب أن العمليات استهدفت يهودا وطنيين أصحاب أشهر المحال التجارية وقتها والذين تثبت الوثائق ذاتها أنهم تبرعوا للجيش المصرى فى حربه فى فلسطين وبلغت تبرعاتهم فى القاهرة وحدها إلى ٣٤ ألف جنية مصرى، بينما كانت تبرعات جماعة الإخوان كلها للجيش المصرى ٩٧ جنيها !! يكشف الكتاب أيضا عن تعاون بين البوليس السياسى وحكومة محمود فهمى النقراشى وبين وجماعة الإخوان لضرب الشيوعيين ثم انقلاب من الإخوان بعد ذلك واغتيالهم للنقراشى وهناك أكذوبة ضخمها إعلام الجماعة خاصة بمشاركتهم فى حرب فلسطين، ويستشهد عارف بمذكرات على العشماوى أخر قادة التنظيم الخاص لجماعة الإخوان وفيها يكشف (أن قيادة النظام الخاص كانت تعمل لحساب الأجهزة الغربية الاستعمارية وإن جميع الأعمال الكبرى التى يتفاخر بها الإخوان فى تاريخهم قد تم تفريغها من نتائجها ،فحرب فلسطين تم دخول معارك قليلة بها ثم سرعان ما صدرت لهم الأوامر بعدم الدخول فى معارك بحجة أن هناك مؤامرة مرة لتصفية المجاهدين!وغضب شباب الإخوان من بقائهم فى المعسكرات دون قتال وقرروا أن الشيخ محمد فرغلى (قائد كتائب الإخوان فى حرب فلسطين عضو مكتب الإرشاد للإخوان المسلمين ورئيس منطقة الإسماعيلية والقناة قد خانهم وينبغى تصفيته ولولا تدخل البنا لقتلوه ،وحادثة فندق الملك ١٩٤٧ ضد الإنجليز أسفرت عن مقتل منفذها دون أى أضرار أو إصابات بالإنجليز مثلا .!) حسن البنا قديما نفذ نظريته المسماة بـ (شراء القوة) وتتمثل فى تخصيص مكافآت مالية ضخمة لشراء أنصار للجماعة فى كل مؤسسات الدولة : الجيش – الشرطة – القضاء – الصحفيين، ويبدو أن الخطة مازالت سارية للآن ،ومازالت خلاياهم والمرتشين من يخربون فى كل مؤسسات الدولة ويركزون على إعلام الدولة وأتصور أن الحرب ضدهم هى الأخطر والأهم .



الزميلة آية عودة تتقدم بأرق التهانى إلى
رقيه إسلام محمد حرحش
بمناسبة عيد ميلادها الأول
وتتمنى لها ولعائلتها دوام الأنشراح والسعادة

المشهد
تصدر عن شركة «المشهد» للصحافة والطباعة والنشر «ش.م.م»

رئيس التحرير التنفيذى
محمود الحضرى

الإدارة والإعلانات والاشتراكات
٤٥ ش عبدالرحيم صبرى. الدقى
ت: ٣ / ٠١٠١٩٤٤٤٠٠٢ ـــ ٣٧٦٠٨١٥٤
فاكس: ٣٧٦٠٨٢١١
البريد الإلكترونى
almash_had@yahoo.com
التوزيع والاشتراكات: مؤسسة الأخبار

العدد 176 - السنة الرابعة ـ من 15-21 سبتمبر 2015 - 2 - 8 ذى الحجة 1436هـ

لماذا.. مقاطعة انتخابات «برلمان السيسى»؟



بقلم: وليد الشيخ

فى النهاية قررنا الانسحاب المسبب حرصا على مصداقيتنا، حتى لا نصبح المحلل لهذه «الانتخابات الكرتونية»، وسبنالهم الملعب مخضر يعملوا انتخابات لوحدهم هم والسلفيين زى ما هما عايزين، وده بعد ما واجهناه من مؤشرات واضحة إن الدولة مصممة على برلمان مستأنس يكون فيه الصوت الواحد، برلمان مطابق لبرلمان ٢٠١٠هشام خليل مدير الحملة الانتخابية لقائمة التيار المدنى «صحوة مصر.

نقاش واسع تجدد فى الأسابيع الماضية فى العديد من الأحزاب والمجموعات المدنية حول الموقف من الانتخابات البرلمانية القادمة، بقوانينها الجائرة المفصلة لإضعاف الحياة السياسية، بتشكيل برلمان يضم ١٢٠ مقعدا للقوائم الحزبية مقابل ٤٨٠ مقعدا للفردى (بنسبة ١ إلى ٤)، وبقائمة مغلقة تحصل القائمة الفائزة فيها بنسبة ٥٠،١٪ على جميع مقاعد القائمة، بينما لا تحصل القائمة الحائزة على ٤٩،٩٪ على أى مقعد، وبأربع دوائر واسعة جدا، لدرجة اعتبار الصعيد (من الجيزة وحتى أسوان) دائرة واحدة، وهذا يتطلب تمويلا بعشرات ملايين لا يستطيعها سوى أحزاب رجال الأعمال وأجهزة الدولة.

> أن قطاعات عديدة من أحزاب ومجموعات التيار المدنى توافقت على أن المقاطعة لن تكون سلبية أبدا

وانقسم هذا النقاش إلى معسكرين رئيسيين قدم كل منهما حججا سياسية منطقية لا يمكن تجاهلها: الأول معسكر المقاطعة باعتبارها فخا لتدمير التيار المدنى بمسرحية هزلية جديدة وبلا أى تكافؤ للفرص، بقوانين غير دستورية تضمن سيطرة قوائم التحالفات الأمنية ورجال الأعمال، وبتفوق مالى هائل ودعم من النظام بمؤسساته وأجهزته الأمنية والإعلامية، كما أن المشاركة تعطى شرعية غير مستحقة لبرلمان هدفه قبول كل القوانين الرئاسية التى أصدرها السيسى فى فترة الفراغ الدستورى، وتعديل الدستور لإعطائه مزيدا من الصلاحيات (وهو ما أعلن من رؤساء أحزاب موالية للسلطة)، وفى النهاية سيتم حله بعد أن يكون قد أدى دوره، إضافة لاعترافهم بمعاناة الأحزاب المدنية الجديدة ماليا، وبأزماتها الداخلية وافتقادها لوجود هياكل حزبية حقيقية لديها بعد، ومن اختراقات من النظام، مادفع شبابها للمطالبة بالتركيز على بناء أحزابهم، بدل دخول انتخابات غير نزيهة تنتهى بتدميرها تماما.

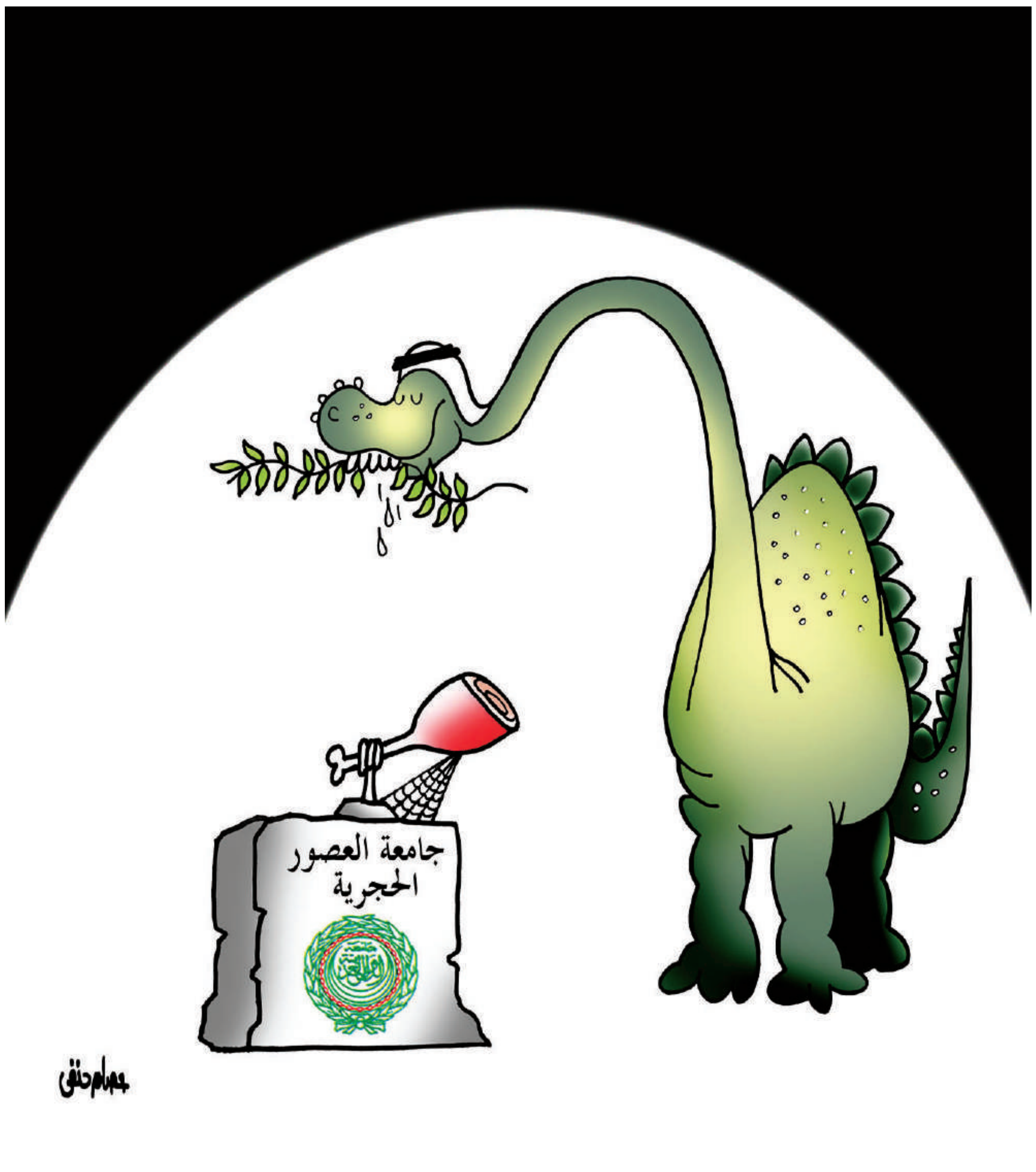
الثانى معسكر المشاركة ورغم التسليم بكل ما يقوله معسكر المقاطعة، إلا أنهم أكدوا أن الناس سيعتبرونها انسحابا سلبيا، وطالبوا باستغلال فترة الانتخابات للتواصل مع الناس وكسب أرض جديدة، وكأفضل وسيلة عملية للتدريب ولتقديم البديل فى المستقبل، وأن التغيير يتطلب النفاذ إلى داخل دولاب الدولة لفهم آلياتها، استعدادا للحظة سقوط النظام الآتية لا محالة.

ومن رحم هذا النقاش السياسى رفيع المستوى تشكل معسكر ثالث سعى لجمع مميزات الموقفين، بمقاطعتها وعدم الاعتراف بها كانتخابات شرعية نزيهة، مع السماح بدعم مرشحين كمستقلين، فقط لتحقيق التواصل مع الناس ولتدريب شباب الأحزاب، بشرط توافر حد أدنى لتحقيق ذلك.

إلا أن الرسالة جاءت صارخة.. بحكم غيابى بالسجن ٣ سنوات «لهيثم الحريرى» المرشح فى الإسكندرية مستقلا لمقاطعة حزبه الدستور (بعد إضافة اسمه بالقلم الجاف على خطاب اتهام لسبعة من الإخوان)، كمتهم هارب مطلوب ضبطه وإحضاره، بتهمة «جناية» مشاركة تمرد فى الاعتداء على الاخوان يوم ١٤ يونيو ٢٠١٣..

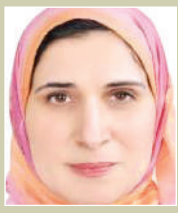
ثم بإقرار إعادة الكشف الطبى ما يكلف مرشحى التيار المدنى الفقير أعباء مالية لا قبل لهم بها، فانسحب أعضاء من القائمة الرئيسية لقائمة «صحوة مصر» ثم القائمة بأكملها، ثم جاءت تويتة للبرادعى الداعمة لمناصرى المقاطعة داخل حزب الدستور والتيار المدنى لتنطلق حملة تخوينية شعواء ضده من إعلاميى وسياسيى النظام.

الأهم أن قطاعات عديدة من أحزاب ومجموعات التيار المدنى توافقت على أن المقاطعة لن تكون سلبية أبدا، بل ستواكبها حملات سياسية وشعبية من خارج الصندوق، لتقديم البديل المحترم.. القادر على أن يقود مصر خلال العقد القادم.



اقرأني لتراني

الدال نقطة



بقلم: د. منى النموري

مرت سنوات العمل منذ تم تكليفى فى الجامعة فى دأب مستمر للانتهاء من الماجستير ومناقشته واللهث وراء الدرجة ثم التسجيل للدكتوراة والانتهاء منها ومناقشتها ثم اللهث وراء الدرجة وهكذا كان عيب الجامعة الإقليمية الحقيقى فى علاقتك كباحث بالمشرفين والأساتذة الكبار فى كل مجال تخصص فى الجامعات الأم، فأنت بالنسبة لهم غريب، لم تكن تلميذهم بالفعل أبدا.

أما عن علاقة التلميذ الملتبسة بمشرفه أيا كان فهى لاتختلف كثيرا من الجامعات الأقليمية إلى الجامعات الأم، أحمد الله أن حظى فى الدكتوراة كان حسنا وتتلمذت على يد أستاذة قديرة وإن لم يخل الأمر من كثير من التوتر والشد على مستوى الكلية، فقط بالقدر الذى قد يمرض الباحث ويدخله فى مجموعة من العمليات، لكن تلك قصة أخرى!

> لا أشكو مما وصلت إليه.. أنا فقط أتساءل عن صحة حتمية هذا

لكن هذا كوم، وأن يتصادف كون الباحث إمرأة وأم وزوجة وتعيش على بعد ١٥٠ ك من مكان عملها شىء آخر، هو يعنى ببساطة أن يتم البحث فى جو دائم من الكراهية لما تفعل من معظم من حولها، اللهم إلا من القلائل الذين يعرفون أن الفشل يعنى خيبة أمل عميقة، وأن المرأة ليست بالضرورة مضطرة لأن تختار بين هذا وذاك لو وجدت من يحترمها ويحنو عليها ويحمل المسئولية معها، وأن استمرار التوتر هو ضرب من الجنون.

أتساءل الآن فكرة أن التكليف فى الجامعة تشريف عظيم، ودلالة على النجاح والسمو والرفعة، لا أفهم لم هو كذلك، وقعت مثل معظم الناس فى هذا الفخ، لكننى لم أنتبه فالوصول له كان بنفس الطريقة التى عشت بها حياتى فى الاعتيادى: التفوق العلمى، وكأنه من الطبيعى أن ينتهى الأمر بأول الثانوية العامة فى سلك الجامعة، لكن ولم هو بالطبيعى؟ هب أن أولى الثانوية العامة قررت أن تصبح مصممة أزياء، أو سيدة أعمال، أو أم وقتها كله للبيت، أو حتى ممثلة، ما الضير فى هذا؟

أنا لا أشكو مما وصلت إليه.. أنا فقط أتساءل عن صحة حتمية هذا، أنا أحب التدريس بالفعل، وأحب طلابى، وأحب تأثيرى الإيجابى عليهم والصبر فى التعديل منهم، وهناك غيرى من أساتذة الجامعة ممن لايحبون التدريس ولا يحبون طلابهم لكن يحبون تأثيرهم عليهم ولايصبرون على التعديل منهم، شأننا شأن كل المدرسين فى أى مرحلة عمرية، قد تسأل نفسك أين المشكلة إذن؟ المشكلة فى المناخ العام للجامعات المصرية التى تجعل من السلك الجامعى تراتبية هرمية تشبه الجيش بل وتفوقه فى الصعوبة احيانا، المشكلة فى جو الشلل والمؤامرات والنميمة، والمشكلة فى جو الصفقة الذى يغلب على علاقة الأستاذ بطلابه فى أغلب الأحيان: الطالب يشترى الكتاب الجامعى والأستاذ يسهل أمر الامتحان، إلا أنه فى كثير من الأحيان يلتزم الطالب بدوره فى الصفقة ولا يلتزم الأستاذ! وهنا لا اختلف الجامعة الإقليمية كثيرا عن الجامعات الأم، والمشكلة الأهم هى أن الجامعة أصابها ما أصاب المجتمع المصرى كله من تراجع حاد فى الكفاءات والأخلاق لتستقر الجامعة مثل كل المجتمع فى قاع التل.

المقال السابع للكاتبه فى سلسلة ذكريات أولى ثانوية عامة

بارتفاع ١٧ متراً وبزنة ٧ أطنان من البرونز:

أول تمثال للشيخ زايد والوحيد لشخصية عربية فى مصر



تشهد مدينة الشيخ زايد في نوفمبر أو ديسمبر المقبلين تدشين أول تمثال الشيخ زايد بن سلطان آلٍ نهيان مؤسس ورئيس دولة الإمارات في حفلا يشهده المسؤولون من مصر والإمارات ودول عربية أخري.

وأفاد محمود الشناوي رجل أعمال وعضو مجلس الشوري السابق في تصريحات لـ "المشهد"، أنه تم انجاز أكثر من ٩٠٪ من تشييد التمثال والموقع المحيط به، موضحا أنه سيكون أكبر تمثال من نوعه في منطقة الشرق الأوسط والمصنوع من البرنز والأول لشخصية عربية في مصر.

وأوضح الشناوي أنه سيتم افتتاح التمثال في ذكري وفاة الشيخ زايد أو في ذكري تأسيس دولة الإمارات ٢ ديسمبر المقبل، مبيناً أن التمثال سيحمل اسم "حكيم العرب"، وسيمثل تمثال "الحرية العربي" وقد بدأ التخطيط للمشروع من أربع سنوات.

ونوه إلى أنه عرض فكرة التمثال علي المهندس ابراهيم محلب عندما وزير للإسكان، وجري التنفيذ الفعلي مع توليه رئاسة الوزراء من خلال فكرة لتخليد اسم الشيخ زايد وتجسيداً للعلاقات الإماراتية المصرية المتميزة.

وقال الشناوي لـ "المشهد" أن فكرة التمثال ليس ورائها أي هدف وإنما جزء من رد الجميل لدولة الإمارات ووقوفها إلي جانب مصر سنوات طويلة والتي بدأت علي يد الشيخ زايد خلال حرب أكتوبر ٧٣ عندما قال مقولته الشهيرة "البترول العربي ليس أغلي من الدم العربي".

وأضاف أن الإمارات وقفت الى جانب مصر في كافة أزماتها الراهنة وتستحق أكثر من ذلك، مؤكداً انه رفض أي مساعدات في بناء هذا التمثال من داخل أو خارج مصر.

وأفاد أن الفنان فاروق حسني وزير الثقافة الأسبق هو الذي رشح الدكتور والفنان عصام درويش لتشييد تمثال الشيخ زايد، حيث تم اختيار صورة وهو رافع يده وتشبه تمثال الحرية، لافتاً إلي أن التمثال هو الأكبر من نوعه في الشرق الأوسط والأول للشيخ زايد، كما أنه يعبر عن حرية العرب.

وبين أن التمثال تم صناعته باستخدام ٦ أطنانٍ من البرونز الصافي وطن حديد وطوله ١٢,٥ متراً وعلي قاعدة ٤,٥ أمتار أي ارتفاع ١٧ متراً، كما أنه يقام علي ربوه بارتفاع ٤ أمتار، حيث يتم رؤيته من علي بعد من مختلف الزوايا.

وأوضح أن تمثال الشيخ زايد نال موافقة ورعايةالمهندس ابراهيم محلب رئيس الوزراء وتم تخصيص المدخل الثاني لمدينة الشيخ زايد لاقامته بالاتفاق مع هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة وجهاز مدينة الشيخ زايد. وقال الشناوي أن تشييد التمثال استغرق أكثر من ١٢ شهرا، وسيتم تزويد موقع التمثال بكاميرات مرتبطة بالقمر الصناعي للبث المباشر عبر الإنترنت لزوار موقع التمثال الذي من المقرر أن يتحول لمزار سياحي.

رامي الحضري

ستار تريك فيلم عالمى للشباب بدعم مهرجان دبى السينمائى



تماشيا مع التزامها برعاية المواهب ودعم نمو صناعة السينما المحلية، أعلنت لجنة دبي للانتاج التلفزيوني والسينمائي اليوم عن برنامج تدريب يقدم فرصة فريدة من نوعها لجميع صناع الأفلام الشباب والطموحين مع طاقم عمل الفيلم العالمي ستار تريك الذي سيتم تصويره في دبي.

وسيستمر البرنامج التدريبي حتى ١٥ أكتوبر ٢٠١٥، حيث سيتواجد المتدربون في مرحلتي الانتاج و ما بعد الانتاج للفيلم وذلك لاكتساب خبرة عن كيفية انتاج الافلام الضخمة . كما سيتاح للمتدربين فرصة العمل على كافة عناصر الفيلم من شعر و مكياج و تصميم و تنسيق الملابس و اختيار المواقع. بالاضافة الى فرصة العمل مع طاقم انتاج عالمي.

ومن المقرر تصوير ستار تريك في دبي هذا العام، كما من المتوقع أن يتم عرضه في الولايات المتحدة ودولة الإمارات العربية المتحدة في يوليو ٢٠١٦.

وفي هذا الصدد، قال جمال الشريف، رئيس لجنة دبي للإنتاج التلفزيوني والسينمائي: «نحن سعداء بتقديم هذه الفرصة المثيرة لصانعي الأفلام الطموحين، الذين ستكون لديهم الفرصة لاكتساب الخبرة الدولية، والتعرف على جوانب جديدة لصناعة السينما من طاقم عمل الفيلم العالمي. كما ستتاح أيضاً الفرصة للمتدربين للانخراط مع المتخصصين المشهوريين في هذة الصناعة، والتعرف على المرافق والتسهيلات المتطورة والبنية التحتية التي توفرها دبي كوجهة تصوير رائدة.»

محمد إسماعيل

تسويق المرشح فى الإنتخابات



السفير معصوم مرزوق
مساعد وزير الخارجية الأسبق
يكتب:

حين قرر والدي رحمه الله أن يخوض إنتخابات مجلس الأمة في منتصف الستينات من القرن الماضي ، قام بطباعة منشورات ملونة تحمل صورته وبعض وعوده الإنتخابية ، وأتذكر أنني شاركت بحماس في توزيع هذه المنشورات علي المقاهي والبقالين وعابري الطريق ، وشاركني رفاقي الصغار في هذا النشاط السياسي المبكر ، ولو أنه بالنسبة لنا كان يشبه نوعاً من التسلية .. ولم أنس أبداً ذلك الرجل الكئيب السمين الذي أخذ مني أحد هذه المنشورات وقرأها وهو يتطلع نحوي بغضب ، ثم فجأة قام بتمزيق المنشور وهو يلقي بأجزائه الممزقة في وجهي ... لم أفهم سر غضبه ، ولكنني ومعي بعض رفاقي ابتعدنا عنه لمسافة آمنة ، ثم أستمتعنا بقذفه بالحجارة والهرولة وهو عاجز عن اللحاق بنا ...

لم يوفق والدي في هذه الإنتخابات ، وكان رأيه أن السبب هو أن منافسيه كانت لديهم إمكانيات مالية أفضل للإنفاق علي الدعاية الإنتخابية .. بينما ظللت أنا لفترة طويلة من طفولتي أتصور أنني كنت السبب في إخفاقه بسبب حادثة الرجل السمين الذي ظننت آنذاك أنه يمثل السلطة !! ..

وفي أول مهمة دبلوماسية لي في الخارج ، خدمت في سفارتنا بالإكوادور ، ورغم صغر درجتي الدبلوماسية نافست في إنتخابات الرابطة الدبلوماسية ونجحت في الفوز بمنصب رئيس الرابطة في مواجهة ممثلين لسفارات أخري منها أمريكا والإتحاد السوفييتي وبعض دول أمريكا اللاتينية ، وكانت درجاتهم الوظيفية وخبرتهم تتجاوزني بكثير ، وكان الأسلوب الذي اعتمدته هو الإتصال المباشر بكل الدبلوماسيين ، بعد أن وضعت جدولاً زمنياً مكثفاً لدعوات علي الغذاء والعشاء ، وساعدتني بحماس " فيرا مافيرتش " وهي ملحق دبلوماسي شابة من سفارة يوغوسلافيا (كانت لا تزال موحدة) ، وكان زوجها العزيز " ليوبيتشا " هو مدير الحملة الإنتخابية ...

وكانت مفاجأة في الأوساط الدبلوماسية في إكوادور أن يفوز سكرتير ثالث شاب من سفارة مصر بمنصب رئيس الرابطة الدبلوماسية .. في نهاية شهر الإنتخابات ، اتصل بي مدير فرع سيتي بنك في كيتو كي ينبهني أن رصيدي أوشك علي الإنتهاء بينما لا زالت هناك شيكات علي حسابي .. اكتشفت أنني تفوقت علي باقي المرشحين في عدد دعوات الغذاء والعشاء ، وأصبحت رئيساً مفلساً ...!!

المال هو وقود أي نشاط بشري ، وبدونه لا يمكن تصور أي نجاح كامل ، وفيما يتعلق بالإنتخابات علي وجه الخصوص يلعب المال دوراً لا يستهان به في تحديد حظوظ المرشحين ، لذلك أصبحت حملات جمع التبرعات للمرشحين تشبه علماً قائماً بذاته في الدول الديمقراطية ، وقد عايشت عن قرب الإنتخابات الأمريكية وتعرفت علي وسائل المرشحين المبتكرة في جمع التبرعات ، ومن الطريف أنني كنت أتلقي في صندوق بريدي خطابات من مختلف المرشحين علي المستوي القومي والمحلي (مثلي مثل كل جيراني من سكان ناطحة السحاب التي كنت أعيش فيها) ، ومن هذه الخطابات لا أنسي ذلك الخطاب الذي وصلني من أحد المرشحين وكأنني صديقه الحميم ، وفيه يعرض لإحدي المشاكل ويطلب بإصرار أن أوافيه برأيي ، ولم ينس في النهاية أن يذيل الخطاب بأرق العبارات ومعها رقم تسجيل خاص بي كي أرسله مع شيك التبرع إلي رقم حساب معين في البنك !! ...

قصة التبرعات المالية في الإنتخابات الأمريكية طويلة ومعقدة ، فهناك ضوابط وقيود قانونية قلما تحترم ، ولكن هناك أيضاً – وهو الأهم – دين معلق في رقاب السياسيين عليهم أن يدفعوه ، وكلما كان المساهم في الحملة الإنتخابية ذا نصيب أكبر في التمويل ، كلما كان تأثيره المفترض في المرشح بعد نجاحه كبير .. لذلك سمعنا ونسمع عن سلوك بعض النواب الأمريكيين دفاعاً عن بعض المصالح الخاصة ، وصل بعضها إلي حد الفساد ...

لقد خسر رونالد ريجان الإنتخابات الرئاسية عام ١٩٧٦ وفاز بها جيرالد فورد ، لأن الأخير أو مهندسي حملته نجحوا في الإنفاق بكثافة علي دعاية تركزت حول شعار براق يقول " أنني أشعر بالتفاؤل لأمريكا " ، وفي الواقع كان ذلك هو أسلوب الحزب الديمقراطي المعتاد في إرسال رسائل مبهجة إلي الشعب الأمريكي مثل أغنية : " لقد عادت الأيام السعيدة مرة أخري " ..

لذلك تعلم ريجان أو مهندسي حملته الدرس ، وعكفوا علي صياغة دعاية تعتمد علي نشر الشعور بالسعادة والتفاؤل ، وهو ما نجحوا فيه عام ١٩٨٠ ، وكذلك في عام ١٩٨٤ من خلال سلسلة من الإعلانات في التليفزيون تحت عنوان : " أنه الصباح مرة أخري في أمريكا " ، مجرد عنوان خال من أي مضمون ، صور براقة لامعة ترسل شحناتها بغض النظر عن المحتوي .. ومن المعروف أن إدارة ريجان أجادت هذا النوع من الدعاية ، فقد كان هناك لقاء في الساعة ٨:١٥ من كل صباح في البيت الأبيض لبحث " ما هو عنوان اليوم " !! ، يتعلق بكيفية تلميع الرئيس ، وما الذي يجب أن يغطيه الإعلام في ذلك اليوم ، وكيف يمكن تسويق الأخبار الطيبة وإخفاء الأخبار السيئة ...

ومع تطور التكنولوجيا ، استفاد المرشحون من الأدوات الحديثة ومنها مثلا جهاز القراءة عبر شاشة شفافة (TelePrompTer) بحيث يبدو المرشح وكأنه يرتجل خطابه بينما هو في الواقع يقرأ النص من شاشات مثبتة أمامه ، ولا شك أن أثر الإرتجال علي المتلقي يكون أقوي .. إلا أن الحاسب الآلي أدخل ثورة حقيقية في وسائل تسويق المرشح ، فمن خلال قوائم البريد المتاحة (والتي يمكن شراؤها أيضاً) يمكن للمرشح أن يرسل مئات الآلاف من الرسائل في وقت ضئيل للغاية ، بل ويمكن ببعض الجهد أن يخاطب كل ناخب وفقاً لخصائصه ومتطلباته ، فيمكن إضافة سطرين عن قضايا المرأة إذا كان الخطاب موجهاً إلي امرأة ، أو سطرين عن قانون العمل إذا كان موجهاً لعاملٍ .. وهكذا يشعر كل متلقي أن المرشح يخاطبه شخصياً ويهتم بقضاياه ويبدو متعمقاً في تفاصيل تلك القضايا ..ومن أطرف التطبيقات التي أتذكرها من الإنتخابات الأمريكية عام ١٩٨٨ ، أن عشرات الآلاف من السيدات أعضاء الحزب الجمهوري قد تلقوا خطابات بخط اليد من حرم المرشح جاك كامب ، ولا شك أن كل سيدة تصورت أن حرم المرشح قد فرغت نفسها كي تكتب لها بشكل شخصي وبخط اليد خطاباً شخصياً ، ومن المؤكد أن ذلك وحده ، حتي بدون قراءة مضمون الخطاب ، كان كافياً لدفع تلك السيدات للتصويت لذلك المرشح ، لولا أن صحيفة " وول ستريت جورنال " نشرت أن كل هذه الخطابات لم تكن سوي صورة بالكومبيوتر مع طباعة بالليزر بما في ذلك التوقيع بالحبر الأزرق بإسم زوجة المرشح !! ..